



أحباء جائزة نوبل

للشباب

تأليف

محمود قاسم

إخراج فني

جمال عبد الغفار بدوي



مكتبة الدولة للثقافة



الطبعة الاولى

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع : ١٤٢٤١ / ٢٠٠٧

الترقيم الدولي : 8 - 513 - 361 - 977 ISBN

سفيرة الدولية للنشر

١٦ ش محمد عز العرب من ش القصر العيني - ص . ب : ٤٢٥ الدقي - القاهرة

تليفون : ٢٥٣٢٩٩٠٢ - ٢٠٢ + فاكس : ٢٥٣٢٩٥٠٥ - ٢٠٢ +

E-mail: info@safcer.com. Web Site: www.safcer.com.eg

المعرض الدائم :

٤٨ ش أحمد عرابي - المهندسين

ت : ٢٠٢ / ٣٣٠٤٩٤٠٣ +



سوللى برودوم ١٩٠١م



سوللى برودوم هو الاسم الادبى للشاعر رينيه -
فرانسوا - ارمان برودوم.

من مواليد السادس عشر من مارس عام ١٨٣٩م،
وقد فقد أباه وهو فى الثانية من عمره فعاش طفلاً يتيمًا
إلى جوار أمه وأخته، درس علوم العصر التطبيقية فى المدرسة الثانوية.
وفى حياة الشاعر حدثان مهمان غير وفاة أبيه أثرا فيه بشدة :
الاول إصابته بصدمة عاطفية جعلته يضرب عن الزواج طيلة حياته،
والثانى هو مرحلة الشك مما دفعه إلى دراسة العلوم البحتة، ثم عمل
فى ميدان الصناعات، ولم يكن للشاعر فيه أن يظهر إلا بعد رحلة قام
بها إلى إيطاليا عام ١٨٦٥م؛ حيث نشر فى نفس العام ديوانه الاول
"مقاطع وأشعار"، وفيما بعد تنابعت أعماله الشعرية، ومنها "البراهين"
عام ١٨٦٦م، و"الوحدة" عام ١٨٦٩م و"المصائر" عام ١٨٧٢م، و"فرنسا"
عام ١٨٧٤م، و"تمرد الزهور" عام ١٨٧٤م، و"جدوى الرقيقة" عام
١٨٧٥م، و"العدالة" عام ١٨٧٨م، و"السعادة" عام ١٨٨٨م. وكل هذه
الدواوين وغيرها لم تسبب له أى شهرة بالمرّة، لذا فعندما أعلن اسمه
كأول فائز يحصل على جائزة نوبل، تبادر إلى الأذهان أن الجائزة
مصنوعة من أجل المغمورين، وقد كان هذا حالها دومًا، فسوللى
برودوم لم ينشر سوى ديوان واحد بعد حصوله على الجائزة عام ١٩٠٨م
تحت عنوان "أطلال"، وذلك عقب وفاته عام ١٩٠٧م.



تيودور مومسن ١٩٠٢م

ولد تيودور في ٣٠ نوفمبر ١٨١٧م بألمانيا لأب يعمل قساً، ودرس في مدرسة الطوبيا بهامبورج، ثم التحق بكلية الحقوق، لكنه وجد نفسه مهتماً بقراءة التاريخ خاصة تاريخ روما، ورغم إعجاب تيودور بالتاريخ، إلا أنه كان صديقاً للأدباء، خاصة الشاعر تيودور شتورم،

وفي عام ١٨٤٣م نشر كتابه الأول في القانون تحت عنوان "مسائل قانونية في الكتابة وحقوق المؤلف"، ثم نشر كتابين حول القانون الروماني العام، وقد لفت هذان الكتابان انتباه "كارل فردريش فون سافيني" رئيس العلوم القانونية في تلك الفترة، فضمه إلى أكاديمية العلوم البروسية، وكان هذا سبباً في أن ينتقل بين بلاده وبين إيطاليا وفرنسا.

عاد إلى بلاده عقب اندلاع ثورة ١٨٤٨م في فرنسا، وعين أستاذاً للقانون الروماني في جامعة ليبزج، ودرس القانون في جامعتي زيورخ وبرسلاو قبل أن يستقر به العيش في برلين، ثم عمل صحفياً، كما عمل مدرساً للقانون المدني في الجامعة، وراح يناهض أحداث ثورة فرنسا، مما سبب له بعض المتاعب. وفي عام ١٨٥٠م قدمت له جامعة زيورخ عرضاً لتدريس القانون الروماني، ثم عمل في المهنة نفسها بسويسرا عام ١٨٥٤م.

وظل ينتقل بين الجامعات يدرس علوم القانون من برلين إلى مدن ألمانية أخرى، وعينتته جامعة برلين أستاذاً للتاريخ الروماني، ثم أصبح سكرتيراً لقسم الفلسفة والتاريخ بأكاديمية بروسيا، وما لبث أن أصبح عضواً بالبرلمان.



بورنشترن بورنسون ١٩٠٣م



رغم أن الكاتب النرويجي بورنسون كان متعدد المواهب، إلا أنه نال جائزة نوبل عام ١٩٠٣م ككاتب مسرحي.

وبورنسون من مواليد الثامن من ديسمبر عام ١٨٣٢م في مدينة كفيكنه غرب النرويج. عاش طفولة عادية، وبدا شغوفاً بالمناظر الطبيعية الجميلة في النرويج وبالقصص الشعبية، وقد دفعه هذا إلى الاهتمام بقراءة علم اللغات من ناحية والفلكلور من ناحية أخرى. حصل على البكالوريا عام ١٨٥٢م، ثم اشتغل بالصحافة، ومارس النقد المسرحي وهو في سن الثانية والعشرين. ثم عمل مخرجاً ومديراً لمسرح برجن في الفترة من (١٨٥٧-١٨٥٩م) ومسرح كريستيانيا، ونشر مسرحيته الأولى "آرنه" عام ١٨٥٨، ثم تابعت أعماله المسرحية القليلة العدد ومنها "ماريا ستيوارت" عام ١٨٦٣م، و"الأزواج الجدد" عام ١٨٨٥م، و"ابنة الخطابة" عام ١٨٦٨م، و"الصحفي" عام ١٨٧٥م، و"الملك" ١٨٧٧م، و"ما وراء القوة" عام ١٨٨٣م، و"الطريق إلى الله" ١٨٨٩م. ولم ينشر سوى مسرحيتين عقب فوزه بجائزة نوبل، الأولى عام ١٩٠٤م، والثانية عام ١٩٠٩م تحت عنوان "عندما يزدهر النبيل الجديد" وذلك قبل أن يموت بعام واحد، حيث رحل في السادس عشر من أبريل عام ١٩١٠م في باريس.

وقد كتب بورنسون كافة أشكال المسرحية من كوميديّة ومأساوية وشعرية. وقد جعلته حياته الزوجية السعيدة يتفرغ للعمل المسرحي والسياسي.



فردريك ميسترال ١٩٠٤م خوسيه إيشجاراي



في عام ١٩٠٤م حصل على الجائزة
اثنان من أدباء أوروبا، هما الفرنسي فردريك
ميسترال، والإسباني خوسيه إيشجاراي.

فردريك ميسترال:

رغم أن ميسترال كان يحمل الجنسية الفرنسية، فبحكم كون
منطقة الرون التي ولد بها في ٨ سبتمبر عام ١٨٣٠م ألمانية الأصل
فهو ألماني الثقافة .

وانته ميسترال لدراسة القانون، ونجح كشاعر في سن مبكرة. فكان يكتب
باللغة "الألمانية"، وامتزجت بعض أبيات قصائده بالكلمات الفرنسية.

وأصدر ديوانه الأول ، وقمة إبداعه "ميرييو" المنشور عام
١٨٥٩م، وقد تتابعت أعمال ميسترال الشعرية في دواوين مثل
"كالتدوا" عام ١٨٦٧م و"جزر من ذهب" ١٨٦٧م، و"الملكة يانو"
عام ١٨٩٧م، "العبقرية" ١٩٢٠م.

خوسيه إيشجاراي (إسبانيا):

كاتب متعدد المواهب بين الشعر والمسرح، ولد في مدريد في
(١٩ إبريل ١٨٣٢م) في أسرة تنتمي إلى أصول باسكية، وقد درس
خوسيه الهندسة، ولمع فيها ثم عمل مدرساً لعلوم التقنيات المتعددة
بين مدريد وباريس، ثم قام بتدريس الفيزياء الرياضية.



وعين وزيراً عقب ثورة ١٨٦٨م ضد حكم الملكة إيزابيل الثانية، لكنه ما لبث أن ترك الحكم عقب نهاية الثورة، وهرب إلى فرنسا، ثم عاد في ثمانينيات القرن التاسع عشر مرة أخرى إلى مدريد وعمل وزيراً للمالية، وأصبح عضواً في الأكاديمية العلمية، بالإضافة إلى عضويته في الأكاديمية الملكية للغات.

ومثل هذه السيرة تناسب عالماً يمكنه أن يحصل على جائزة نوبل عن إنجازات علمية. ولكن وسط هذا العالم، كان الشغف الأول في حياة إيشجاراي هو المسرح منذ طفولته المبكرة، وأثناء عمله وزيراً للاشغال العامة عرضت مسرحيته الأولى عام ١٨٧٤م تحت عنوان "بطاقة من الشيكات" باسم مستعار هو (خوسيه هاياسكا). ثم تتابعت مسرحياته، ومنها "جنون أم ظاهرة صحية" عام ١٨٧٧م، و"في صدر الموت" عام ١٨٧٩م، و"الموت على الشفاة" عام ١٨٨٠م. وهي جميعها منشورة باسمه الحقيقي.

وقد بلغ إنتاجه أربعاً وستين مسرحية وكتابين مترجمين.

وتنتمي مسرحيات الكاتب إلى الرومانسية الجديدة والميلودراما الاجتماعية، وقد صيغت هذه المسرحيات في إطار بالغ الحيوية والبلاغة وسلامة الحوار، بالإضافة إلى قوة التحليل النفسي والالتزام الأيديولوجي.



هنريك سنكفيتش ١٩٠٥م



الكاتب البولندي هنريك سنكفيتش هو أول من نال جائزة نوبل من الروائيين، وكان ذلك عام ١٩٠٥م، وكانت الجائزة مخصصة قبل ذلك للمسرحيين والشعراء.

ولد في أسرة بولندية متوسطة، في منطقة قريبة من الحدود الروسية، وفي عام ١٨٥٨م سافر إلى وارسو من أجل استكمال دراسته الثانوية، واستقرت الأسرة في وارسو؛ حيث حصل على البكالوريا عام ١٨٦٦م، ثم درس القانون في الجامعة، وتبعاً لرغبة أمه التحق بكلية الطب، ثم ما لبث أن ترك الطب ليدرس الأدب.

وفي عام ١٨٧٢م عمل صحفياً في إحدى المجلات الأسبوعية، فكتب عدة مقالات ينتقد الحياة الاجتماعية، وقد انعكس هذا في رواياته وقصصه القصيرة، حيث كان يهتم بالمشكلات المرتبطة بوطنه، وبماضيه التاريخي..

ومن هذه الأعمال الكثيرة مجموعته "خادم عجوز" عام ١٨٧٥م، و"حانيا" عام ١٨٧٦م، والتي ترسم لوحة لأسرة نبيلة في ستينيات القرن التاسع عشر.

وقد كانت هذه الأعمال كفيلة أن تجذب لها الانتباه، فحظي بقدر طيب من المتابعة النقدية. وبدأت شهرته تزداد بين أبناء وطنه.



جوسو كاردوتشي ١٩٠٦م



شاعر إيطالي، ومفتاح فهم أشعار كاردوتشي هو آلامه التي عاشها منذ بداية حياته، فقد مات أخوه دانتى منتحراً وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وفي ١٨٧٠م ماتت أمه تاركة أبناءها الصغار بلا عائل، كما ماتت حبيبته كارولينا في عام ١٨٨١م.

اشترك كاردوتشي في العمل السياسي، فكان عضواً بالبرلمان الإيطالي، واختير وزيراً للتعليم، واشترك في المعارك السياسية في عصره، لذا كانت بعض أشعاره متأثرة بمواقفه السياسية.

كما شغف كاردوتشي بالتاريخ، فجعله ميداناً لقصائده الوطنية التي أصبحت نشيداً قومياً لإيطاليا لفترة من الزمن، بالإضافة إلى اهتمامه بالتاريخ، خاصة المعاصر منه، فإنه اهتم بأن يصبغ أبياته برومانسية بادية.

وابتداء من عام ١٨٧١م راح كاردوتشي يكتب أشعاره في صورة قصائد قصيرة مستمدة من : المواقف السياسية، وفي هذه السمة راح يقلد الأديب الفرنسي فيكتور هوجو، ثم المصادر الاجتماعية، والعلاقات الخارجية، كما كان معجباً بالتاريخ الروماني، وهي سمة مشتركة في الكثيرين من الذين حصلوا على جائزة نوبل قبله.

ولغة الشاعر أقرب إلى الملحمية، فهي منسوخة من كلمات لاتينية قديمة، في صياغة جديدة وخاصة القصائد التاريخية، وقد اتضح هذا في قصائده عن الشخصيات التاريخية : "ميرامار"، و"من أجل موت ناهليون"، و"عند المحطة"، و"ذات صباح خريفى".

وقد نال جوسو كاردوتشي جائزة نوبل عن ديوانه "أغنيات وإيقاعات".



روديارد كيبلنج ١٩٠٧م

ولد جوزيف روديارد كيبلنج في الهند؛ في ٣٠ ديسمبر عام ١٨٦٥م، وكان أبوه يعمل مهندساً في بومباي، وفي الثانية عشرة حصل على قسط من التعليم دون أن يدخل المدرسة، ثم اختار أن يكمل الدراسة في المدارس البريطانية، وقد لعب ناظر المدرسة دوراً كبيراً في توجيه جوزيف إلى عالم الأدب، ففتح له باب المكتبة، وقد ارتبط بالمدرسة ارتباطاً قوياً جعله يؤلف كتاباً عن المدرسة وهو في الرابعة والعشرين يحمل عنوان "ستوكي وشركاه".

وعمل في الصحافة .. وقام بإعداد تحقيقات صحفية عظيمة، ثم بدأ ينشر إبداعاته في مجال القصص، والحكايات والأشعار، وفي عام ١٨٨٧م ترك لاهور، حيث عمل مراسلاً لصحيفة "بايونير"، ثم سافر إلى هونج كونج واليابان والولايات المتحدة، وفي عام ١٨٩٤م نشر روايته الذائعة الصيت "كتاب الغابة"، وهو أشهر كتاب للأطفال طوال القرن العشرين.

أما أهم أعماله فهي "الضوء المنطقي" عام ١٨٩٩م، و"القباطنة الشجعان" عام ١٨٩٧م، و"كيم" عام ١٩١٠م. وهي من أولى روايات التجسس المهمة، ومن أشهر قصصه "حكايات التلال البسيطة"



عام ١٨٨٨م، و"الجنود الثلاثة" عام ١٨٨٨م، و"كتاب الغابة الثاني" عام ١٨٩٥م. ومن أشهر قصص الاطفال "قصص الارض والبحر للكشافة" عام ١٩٢٣م، و"الكلب خادمك" عام ١٩٣١م. أما أشهر أعماله الشعرية فمنها "البحارة السبعة" عام ١٨٩٦م، و"الأمم الخمسة" عام ١٩٠٣م، كما كتب مذكراته في أكثر من جزء منها : "كتاب عن شيء من ذاتي" المنشور عام ١٩٣٧م، أي بعد وفاته بعام واحد.



رودلف أوكن ١٩٠٨م

ولد في ٥ يناير ١٨٤٦م بشمال ألمانيا، في أسرة ريفية، عُرفت برجال الدين والعلم.

درس الفلسفة على يدي الفيلسوف لوتز الذي

شجعه على توسيع دراسته، وحصل على الدكتوراه

في لغة الطبقة الراقية عام ١٨٦٦م، ولم يكن قد بلغ العشرين من العمر، ثم وصل إلى برلين التي ظل فيها طيلة حياته ، ودرس الفلسفة في جامعتها.

وتتسم فلسفة "أوكن" بالسهولة، ومفتاح فلسفته هو الحياة التي يمارس فيها البشر حياتهم، فهناك درجتان من الحياة : الدرجة الدنيا، الدرجة السامية.

ويرى أوكن أنه إذا كانت الفلسفة تعبيراً عن الحياة، وإذا كان عليها أن تذهب وراء المعاني الموضوعية والفردية، فيجب أن تعبر عن الحياة الكلية التي تسمح لإنسان أن يتجاوز حدود خصوصياته. والحياة تنظم نفسها، وهي تكشف معنى كل نظام، وترد على التساؤلات الكثيرة دوماً، كما أن الفلسفة تساهم في فهم تحول انظمة الحياة، لأن كل إنسان يختار نظامه الحياتي، وهو يرتبط بالبشر الآخرين من أجل اختياره، وفي الوقت نفسه فإنه لا يستطيع أن يهرب من الروابط الاجتماعية التي تربطه.



سلمى لاجيرلوف ١٩٠٩م



ولدت سلمى فى قرية موربكه الواقعة فى إقليم فارملاند الممتد عبر النرويج والسويد، ورأت فى أبيها مثلاً يحتذى به فى الثقافة والادب، حيث كان يمتلك مكتبة ضخمة، وكان يحفظ الشعر. أصبحت وهى فى التاسعة بشلل فى الساقين أقعدها عن اللعب والحركة، مما ساعدها على الانغماس فى عالم القراءة، ولم تمنعها الإعاقة من الحصول على شهادة المعلمين من استكهولم (١٨٨٢-١٨٨٥م) والاشتغال بالتدريس (١٨٨٥-١٨٩٥م) قبل أن تنفرغ للكتابة. وعندما سافرت إلى استكهولم للعلاج، راحت تتردد على المسرح السويدي، وتطالع النصوص المسرحية، وما لبثت أن عادت إلى قريتها، وبدأت فى نظم الشعر.

كتبت روايتها الأولى "جوستا برلنج" عام ١٨٩١م التى حظيت بإعجاب النقاد؛ بسبب أسلوبها الملحمى الرثيق المليء بالشاعرية، وكأنها قد سكبت كل موهبتها كشاعرة فى هذا النص الروائى.

لم يكن النجاح سوى عبء ثقيل على الكاتبة، والتى رأت أن تترىث كثيراً قبل أن تقدم كتابها التالى، فراحت تدرس وتبحث. فابتدعت شخصية حكاية أشبه بجذتى فى تراثنا القصصى، وقدمتها



فى "الروابط الخفية" المنشورة عام ١٨٤٩م، وهى مجموعة من القصص الشعبية ، وفى عام ١٨٨٧م قدمت رواية جديدة تحت عنوان "معجزات المسيح الدجال" .

وقد بدا هذا الموقف واضحاً فى روايتها "قصة ريفية" عام ١٨٩٩م والتى تدور حول الفتاة جوتر التى تبيع بعد موتها ، وهى تعزف على الناي لإنقاذ فتاة أصابها الجنون عقب تجربة حب فاشلة .



بول هسه ١٩١٠م



من مواليد برلين في ١٥ مارس ١٨٣٠م، عاش طفولة ذهبية، حيث كان أبوه ثرياً، أما أمه فكانت من أصول شرقية. عرفت أسرة هيسه كواحدة من كبريات الأسر التي تمتلك بنوك برلين، كما لعبت دوراً كبيراً في عالم الموسيقى.

نشأ في جو مشبع بالثقافة والفنون، ودرس التاريخ الروماني مثل أبيه، فقد كان أبوه من علماء فقه اللغة المشهورين، ثم حصل على منحة دراسية لدراسة الدكتوراه في الأغنيات الريفية القديمة.

وفي إيطاليا انهلك في التردد على المكتبات، وعشق أشباه الجزر والمدن التي تقع في محيطها مثل فينيسيا وناپولي، وسورنته.

كما تعرف على الشاعر إيمانويل جيبييل الذي فتح له آفاقاً أكثر على الأدب، وبناء على نصيحة الشاعر استقر في ميونخ، حيث استدعاه الملك مكسميليان الثاني ليعمل مستشاراً ثقافياً له، ولم يمنعه هذا من العمل مدرساً للآداب، وأسس جماعة أدبية مع جيبييل تحمل اسم "جماعة شعراء ميونخ".

ويعتبر هسه بمثابة رائد لمدرسة أدبية تحمل اسم مدينة ميونخ، وقد نشر ثمانين رواية تنسم بضخامة حجمها، وأربعين مسرحية، وأكثر من مائة قصة قصيرة. وبعض القصائد الشعرية. فضلاً عن أغنيات باللغات الإيطالية والإسبانية والألمانية.



موريس ميترلينك ١٩١١م

ولد موريس ميترلينك في ٢ أغسطس ١٨٦٢م في مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية، وكان ينتمي إلى أسرة ثرية، تعلم في مدارس اليسوعيين التي تخرج فيها عدد كبير من الأدباء، والتحق بكلية الحقوق بجامعة

دوجان، ثم رحل إلى باريس وتعرف على الأدباء، وقرر بعد الاحتكاك بهم أن يمزق كل كتاباته السابقة، وأن يبدأ من جديد. وفي عام ١٨٩٥م التقى بالممثلة المسرحية جورجيت لبلان التي لم تفارقه لسنوات طويلة، وألهمته الكثير قبل أن يفترقا عام ١٩١٨م ليتزوج من امرأة أخرى.

وقد منحت جائزة نوبل لميترلينك عام ١٩١١م لنشاطه الأدبي المتضاعف، ولإبداعه الدرامي المتميز بثرائه وتخيلاته، وعقب فوزه بالجائزة انضم إلى الأكاديمية الفرنسية، لكنه رفض أن يحمل الجنسية الفرنسية، وليس هذا بالأمر الغريب على كاتب برزت الوطنية في مسرحياته العديدة والكثيرة ومنها "الملك اليبير" عام ١٩١٥م، و"نقايات الحرب" عام ١٩١٦م، وغيرهما.

ظل ميترلينك يتنقل بين مدن أوروبا، لكن عقب اندلاع الحرب العالمية الثانية اختار لنفسه منفى في البرتغال والولايات المتحدة، حيث استقر مقامه حتى عام ١٩٤٧م، وقد اهتم في تلك الفترة بدراسة حياة الحشرات، واكتشف أن هناك علاقة بين هذه الحياة وملوك البشر.

وقد تُوفي ميترلينك في ٦ مايو ١٩٤٩م.



جرهارت هاوبتمان ١٩١٢م



من مواليد ١٨٦٢م، وقد عرف سنوات طفولة صعبة مع أخيه الأكبر كارل الذي أصبح كاتباً مشهوراً أيضاً، وهو من رواد الحركة الطبيعية في المسرح الألماني، فاجأ الجمهور الألماني بمسرحية "قبل الشروق" ١٨٨٩م، وكتب أفضل المسرحيات الكوميدية في الأدب الألماني "مصطفى القندس" أو (السمور).

وقد حالت المتاعب التي عانى الأخوان منها من حصولهما على أى شهادات علمية عليا، درس جرهارت الفن التشكيلي، كما درس بعض العلوم الطبيعية. والفلسفة والتاريخ، ثم انتقل بين زيورخ وروما حيث ازدادت علاقته بالفن التشكيلي.

تزوج الشقيقان كارل وجرهارت من شقيقتين تنتميان إلى أسرة ثرية، والغريب أن الزواج فشل أيضاً مع الأخوين، ثم تزوجا مرة أخرى، وفي عام ١٩٠٢م نشر جرهارت روايته المعروفة "ماتيلد"، ليتزوج بها أعماله، وقد تميز هاوبتمان بوصفه الدقيق لتفاصيل الحياة اليومية، ومن المعروف أن حياة الكاتب بدأت حين انضم إلى فرقة المسرح الحر عام ١٨٨٩م، وهو مسرح اهتم بالأشكال الفنية الحديثة في الفن، وينظر إلى الحياة بشكل جديد.



وفي عام ١٨٩٠م نشر هاوبتمان مسرحيته الأولى تحت عنوان "عيد السلام"، ثم جاءت مسرحيته الثانية ١٨٩٢م "النساجون"، "صعود هاتين إلى السماء" عام ١٨٩٣م. أما مسرحيته "قبل شروق الشمس" ١٨٨٩م فتدور حول اكتشاف منجم فحم فوق أرض زراعية تمتلكها إحدى الأسر الغنية، والغريب أن المسرحية كانت نفسها عن فظائع الحرب، وكأنه كان يتنبأ بما سوف تعانيه ألمانيا طويلاً، مما أثار عليه غضب النازيين، وهكذا عاش جرهارت سنوات شيخوخته في معاناة شديدة حتى وافته المنية سنة ١٩٤٦م.



رابندراناث طاغور ١٩١٣م



ولد في مدينة كلكتا في ٦ مايو عام ١٨٦١م في أسرة مشهورة بثرائها وبأبنائها المثقفين والمفكرين؛ ولذا جاءت تربيته في وسط عائلي يؤهل لأبنائه أن يصبحوا من طرازه.

ثم تزوج ورزق بخمسة أبناء، ورغم ارتباطاته العديدة في كلكتا، فإنه عرف بالترحال الكثير، فسافر إلى بريطانيا، والولايات المتحدة، واليابان، وتجول في أوروبا والأرجنتين، وزار مصر عام ١٩٢٦م، كما زار الصين، وإيران، وسرى لانكا، وغيرها من الدول عدداً من المرات، كما حصل على دكتوراه شرفية عام ١٩١٣م من جامعة كلكتا، وعلى درجة فارس من التاج البريطاني عام ١٩١٥م. وفي عام ١٩١٩م أعلن اعتزاله الشعر احتجاجاً على مذابح المستعمرين البريطانيين في الهند. واشترك في التوقيع على وثيقة الاحتجاج المسماة إعلان استقلال الفكر، التي أعلنها الكاتب الفرنسي رومان رولان.

نشر طاغور ديوانه الأول "أغنيات الغروب" عام ١٨٨٢م، وديوانه الثاني "أغنيات الفجر" عام ١٨٨٣م، و"صور وأغان" عام ١٨٨٤م، وبلغ قمة إبداعه في ديوانه "الرافعة والخافضة" عام ١٨٨٦م. وألف ٤٠ مسرحية، منها "عفريت فلسينلي"، و"الصيد القدرى" عام ١٨٨١م، ثم "انتقام الطبيعة" عام ١٨٨٧م، و"لعبة المايا" عام ١٨٨٨م، و"الملك والملكة" عام ١٨٨٩م، و"الضحية" عام ١٨٩٠م.



رومان رولان ١٩١٥م

ولد رومان رولان في ٢ يناير ١٨٦٦ في مدينة "كلامسي" في أسرة ثرية، وكان أبوه له اهتمام بالسياسة وأمه محبة للفن.

في عام ١٨٨٠م رحلت الأسرة إلى باريس من أجل الإقامة الدائمة؛ مما أتاح لرومان فرصة للالتحاق بمدرسة ليسيه لويس الأكبر، والتي انتهى تعليمه بها في عام ١٨٨٩م بعد أن درس علوم التاريخ التي أهلته للمسير إلى إيطاليا للعمل كباحث أثرى، وهناك تعرف على السيدة مالويدا التي كانت صديقة لفاجنر ونيتشه، وكلمته كثيراً عن جوته وبيتر ألوفن وغيرهم، فأيقظت لديه مشاعر من الحب والتعاطف مع هؤلاء العباقرة، وتيقن من أن الحرية يجب أن تعلو فوق الاختلافات والعنصرية، فبدأ يكتب أولى مسرحياته، وأعد رسالة الدكتوراه حول تاريخ الأوبرا في القرن السادس عشر، وعين مدرساً في السوربون وكرس قلمه من أجل خدمة المسرح، ودرس الموسيقى والفن في باريس، وبعد حصوله على الدكتوراه عين مدرساً لتاريخ الفن، وقضى سنتين في معهد الآثار الفرنسي في روما ثم مدرساً لتاريخ الموسيقى، في السوربون (١٩٠٤-١٩١٠م)، وكتب السيرة الذاتية لعباقرة النغم مثل "بتهوفن" و"هاندلو" وغيرهما.



وقد استغرق رومان رولان أكثر من عشرة أعوام في كتابة روايته الضخمة 'جان كريستوف'، التي فتحت له أفق نوبل عقب نشرها بعامين، وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كان من كبار دعاة السلام، فسافر إلى سويسرا وكتب العديد من نداءات السلام التي وقع عليها أدباء معروفون في كل أنحاء العالم، ولم تتوقف حملاته من أجل السلام في أثناء الحرب، بل امتدت إلى ما بين الحربين العالميتين، فناصر غاندي، وساهم في كل الحملات ضد الفاشية، وناصر الحركات التحررية والثورية في العالم، ومنذ بداية الحرب الأولى انتقل إلى سويسرا وعاش هناك إلى أن انتهت الحرب.



فرنر فون هيدنشتام ١٩١٦م

فى عام ١٩١٦م حصل على الجائزة السويدى
فرنر فون هيدنشتام.

وقد فاز بالجائزة لانه ففتح طريقاً لمرحلة جديدة
من الحياة الفكرية، ولد هيدنشتام فى عام ١٨٥٩م فى
قرية تطل على بحيرة فارتن السويدية، وقضى طفولته فى جو من
النبيل والثناء. سافر إلى العاصمة استكهولم للدراسة، واضطر أن يتوقف
عن الدراسة لأسباب صحية وقرر الرحيل، فسافر إلى مصر وإيطاليا،
وفلسطين واليونان، وعشق حضارات الشرق واستوحى من عبقتها
اشعاره... ومكث خارج السويد حتى عام ١٨٨٧م.
وهو أحد مفكرى اليسار الأوائل، وظل نموذجاً لهذا الفكر،
وتعلم منه عباقرة آخرون، مثل جان بول سارتر وأراجون.

وفى سن العشرين استقر فى روما، ودرس الفنون الجميلة، وأراد
أن يصبح رساماً، ثم تزوج فى عام ١٨٨٠م، وظل بين إيطاليا وفرنسا
وسويسرا، فالتقى بالكاتب سترند برج وتعلم منه كيف يكون كاتباً.
وزع فرنر جهده الإبداعى بين النشر والشعر، فظل يكتب بلا
انقطاع، حتى عام ١٩١٥م، إذ انقطع عن الكتابة بعد فوزه بالجائزة،
ومن المعروف أنه ناصر قضايا التأميم، وساعده فى ذلك التحاقه



بالعمل في إحدى الصحف السويدية؛ مما دفعه إلى الانتقال الدائم بين المدن، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة استكهولم ثم أصبح عضواً بالأكاديمية السويدية عام ١٩١٢م. وفي عام ١٩١٥م نشر ديواناً جديداً يحمل عنوان "أغنيات مواطن" خفت فيه حدة إيمانه بالطبيعة، والمذهب الطبيعي، وبدأ أكثر التصاقاً بواقع عصره، خاصة والعالم كان إيان هذه الفترة يتناطح بأسلحة شرسة.



كارل جيلروب ١٩١٧م هنريك بونتو بيدان كارل جيلروب:

ولد كارل جيلروب في ٢ يونيو عام ١٨٥٧م في جزيرة دنماركية (روهولته)

لأب كان قسيساً ، وبعد ثلاث سنوات من مولده مات الأب، فتولى رعايته قس يدعى "يوهان فيجر" وهو عالم مهتم بالديانات الشرقية في إيران والهند، وقد ساعد كارل أن يلم بثقافات متعددة ، فدرس عالم اللاهوت (١٨٧٨م)، ثم ما لبث أن اتجه إلى العلوم الطبيعية والتطبيقية، ولما تعرف على امرأة ألمانية كانت متزوجة من موسيقار دنماركي، ألهمته أجمل أشعاره وروايته "مينا" التي ترجمت إلى لغات عديدة.

ولما عاد كارل من رحلات طويلة خارج بلاده عام ١٨٨٤م، دون ذكريات الرحيل، وفي عام ١٨٨٧م ترك الدنمارك بعد أن تزوج واستقر في ألمانيا، لكنه ظل يواصل نشر أعماله في الدنمارك، ثم بدأ يكتب مباشرة باللغة الألمانية وذلك حتى وفاته في عام ١٩١٩م.

هنريك بونتو بيدان (الدنمارك):

ولد هنريك في ٢٤ يوليو عام ١٨٥٧م، في مدينة فردريكا، وهو الابن الثامن للأب دينس الذي رزقه الله بستة عشر طفلاً.

تلقى تعليمه التقني في كوبنهاجن، وكان يتسم بمهارة ملحوظة، وقدرة في الاعتماد على النفس، فسافر خارج بلاده، وهو في التاسعة



عشر من عمره، وأقام في سويسرا حيث ترك دراسة الهندسة قبل التخرج وعمل مدرساً للعلوم الطبيعية والرياضيات لمدة أربع سنوات في مدرسة خاصة، كان أخوه مورتن يمتلكها، وفي عام ١٨٨١م تزوج من ابنة أحد المزارعين، وعاش حياة سعيدة حيث ألف حياة الريف، وتفرغ للكتابة بعد ذلك.

وفي عام ١٨٨١م نشر مجموعته القصصية الأولى، ثم كتب في الصحف ونشر القصص القصيرة، وأقام في كوبنهاجن، حيث وزع وقته بين العمل في صحيفتين، وعقب طلاقه من زوجته تزوج مرة أخرى من امرأة تسكن العاصمة الدنماركية، وجمع بينهما حب الأدب، وعشقي الرحيل، تقول الناقدة الدنماركية مونيك كريستينس: إنه عندما حصل هنريك على جائزة نوبل عام ١٩١٧م ساد شعور عام بالارتياح، فمعذ أن مات الكاتب الدنماركي الشهير هرفان بانج عام ١٩١٢م، فإنه لم يكن في الدنمارك أديب يعبر عن الحياة الفكرية الحقيقية سوى هنريك بونتو بيدان، فهو رجل ينتمي إلى كل الطبقات الاجتماعية في بلاده.

وكان قد بدأ حياته الأدبية ككاتب قصة قصيرة عام ١٨٨١م، من خلال لوحة قصيرة تحمل اسم "نهاية حياة"، وأثارت انتباه أحد الناشرين، حيث طلب أن ينشر له كتابه الأول "الأجنحة القوية"، ثم جاءت مجموعته التالية "طيران النسر" في عام ١٨٩٤م، وهي حكايات للأطفال.



كارل شبتلر ١٩١٨م

ولد في ٢٤ أبريل عام ١٨٤٥م في مدينة ليستال (القريبة من بازل) بشمال غرب سويسرا.

ويقال: إن من حوله فوجئوا أنه أصبح شاعراً

دون أن تبدو عليه أى علامات أو دلائل تشير إلى قرب

ذلك، وقد درس علم اللاهوت وهو في الثلاثين من عمره، ومافرا إلى سان بطرسبرج حيث نشر أول أعماله، عمل كارل كصحفي في بيداجوج، وجرب إبداعه في كافة أشكال الكتابة فهو شاعر، ومسرحي، وكاتب رواية وأقصوصة، ومقال.

اعتمد الكاتب على ثروة زوجته، وتفرغ للكتابة، فنشر أهم أعماله "ربيع أوليمبي" عام ١٩٠٠م، وهي قصائد ظل يكتبها طوال عشر سنوات، وفي عام ١٩٠٦م كتب رواية "صورة"، وقد اهتم بالشخصية الأسطورية بروميثوس، فخصص عنها الكثير من الكتابات، وراح يتنوع في العزف عليها، ومن المعروف أن مكانة شبتلر في الأدب الألماني ارتفعت في عام ١٩١٤م حين خطب في مؤتمر أدبي أقيم في مدينة زيورخ، وقال: هذه وجهة نظرنا السويسرية؛ حيث تعامل مع الغزو الألماني لبلجيكا، باعتباره من الأحداث الخارجية لبلاده سويسرا.

وربما لهذا السبب فإن شبتلر هو الكاتب الوحيد الذي حاز على الجائزة وسط هذا الكم من المبدعين من شمال أوروبا، طوال سنوات الحرب وما بعدها، وهذه حقيقة أكدتها كافة الأوساط الأدبية.



كنوت هامسون ١٩٢٠م



ولد في قمرأوى عام ١٨٥٩م واسمه الحقيقي كنوت بدرسون، وهو الاسم الذى منحه لبطل ثلاثيته " تحت نجمة الخريف "، أما اسم هامسون فهو للمزرعة التى كان يمتلكها أبوه فى أرض الشمال بجنوب النرويج.

مارس هامسون العديد من المهن وهو فى سن الشباب لكن عاطفته الأساسية كانت تجاه الكتابة، خاصة الصحافة، واختار أن يحمل اسماً مستعاراً ، ثم سافر إلى أوصلو حيث ذاق هناك آلام الجوع، وكانت التجربة قاسية لم ينسها قط وكتب عنها واحدة من أشهر رواياته وهى "الجوع".

رحل هامسون إلى الولايات المتحدة ، حيث أصيب بمرض اضطره للعودة إلى النرويج، ثم سافر مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، وعمل صحفياً متجولاً، ثم رجع ثانية وانتقل بين النرويج والدنمارك. وفى عام ١٨٩٠م نشر روايته الأولى "الجوع" التى اعتبرها النقاد الحدث الذى قلب أوروبا كلها، وجعله من بين كبار أدباء عصره، حيث وصف لحظات البؤس التى يعانى منها شاب جائع يعيش فى مدينة، أملاً فى أن يحظى بقصة حب تجعله أقل إحساساً بالجوع.



وفي العام نفسه نشر أقصوصة "حياة النفس اللاواعية" و"الحياة الفكرية لأمريكا المعاصرة" وفيهما تحليل نفسي للفقراء والمساكين. وما إن حظى بهذه الشهرة الكبيرة ، حتى راح ينشر مجموعة من الروايات مثل "غموض" عام ١٨٩٤م، و"بان" عام ١٨٩٤م. وفي عام ١٩٠٦م وضع كافة مشاعره العاطفية في ثلاثيته الروائية "تحت نجمة الخريف" ١٩٠٧م، و"المتشرد والعاثف" ١٩٠٩م، ثم "البهجة الأخيرة" ١٩١٢م التي كتبها في ست سنوات. وفي عام ١٩٢٧م راح كنوت هامسون يكتب ثلاثية جديدة "المتشردون"، "الحياة تمضي"، "أوجست" هو بطل الثلاثية التي سبق ظهوره في روايات الواقعية.



آنا طول فرانس ١٩٢١م



آنا طول فرانس اسم مستعار، أما اسمه الحقيقي فهو آنا طول فرانسوا تيبو، ولد في ١٦ أبريل ١٨٤٤م، عشق الأدب من خلال الكتب التي كان يقرأها في المكتبات العامة، وبدأ حياته شاعراً، فنشر ديوانه الأول "أشعار ذهبية"، ثم جاء ديوانه الثاني "الأعراس كونيتيه" بعد ذلك بأربعة أعوام، لكنه عقب زواجه في عام ١٨٧٧م اتجه إلى النشر، فكتب "جوكاستا" عام ١٨٧٩م، و"جريمة سلفستر بونار" عام ١٨٨١م، و"رغبات جان سرفين" عام ١٨٨٢م، ثم كتاب "صديقي" عام ١٨٨٥م وبعدها أصبح ناقدًا أدبيًا في مجلة "الأزمنة".

وفي عام ١٨٨٩م نشر روايته المشهورة "تاييس" ثم تابعت رواياته ومنها "أفكار السيد جيروم كوينار" ١٨٩٣م، و"الزنبقة الحمراء" ١٨٩٤م و"أبيار القديس كلير" عام ١٨٩٥م، وأصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام ١٨٩٦م.

ومع نهاية عام ١٨٩٨م وجه قلمه إلى النضال الاجتماعي، وذلك من خلال كتابه "قصص معاصرة" ثم "فوق صخرة بيضاء" عام ١٩٠٤م، و"قصة ضاحكة" عام ١٩٠٥م.

في عام ١٩١٠م وجه قلمه إلى السياسة، ثم نشر رواياته "جزيرة البطريق" ١٩٠٨م، و"ثورة الملائكة" عام ١٩١٤م، وفي أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى ترك باريس وعاش في مدينة تولوز، وراح يكتب مذكراته في العديد من الكتب ومنها "ببير الصغير" عام ١٩٢٢م، و"الحياة الوردية".



خاسنتو بينافنته ١٩٢٢م

ولد في مدريد في أغسطس ١٨٦٦م في أسرة ثرية، كان أبوه طبيباً، درس في معهد سان إيسيدرو، ثم التحق بكلية الهندسة، ثم أنجه إلى دراسة الحقوق.

وبعد أن مات أبوه عام ١٨٨٥م قرر أن يتجه

إلى الأدب، فبدأ يكتب الشعر، فنشر "قصائد" عام ١٨٩٣م، و"الحكايات" عام ١٨٩٤م، أما أولى مسرحياته "عش الآخرين" فلم تحقق نجاحاً عند عرضها عام ١٨٩٤م، وكذلك مسرحيته الثانية "ناس معروفون" عام ١٨٩٦م، و"وجبة المتوحشين" عام ١٨٩٨م، و"المذاق المر" عام ١٩٠١م، أما مسرحياته التالية فقد حققت نجاحاً ملحوظاً مثل "ليلة السبت" عام ١٩٠٣م، و"الأعمال هي الأعمال" عام ١٩٠٧م التي تعتبر ذروة أعماله، وقد لاقت نجاحاً منقطع النظير، تم عرضها في مدريد وأمريكا اللاتينية في السنة نفسها، ثم جاءت مسرحيته "عشيقتنا" لتتوج نجاحه عام ١٩٠٨م و"غير المحبوبة" عام ١٩١٢م، التي لاقت نفس التقدير، وفي العام التالي تم اختيار الكاتب المسرحي عضواً في الأكاديمية الملكية. فجلس في نفس المكان الذي خلا بوفاته العالم ألفونس مينديث.

وتتابعت المسرحيات دون انقطاع حيث طال العمر بالكاتب، فرحل إلى أمريكا اللاتينية، وكتب العديد من المسرحيات عقب حصوله على جائزة نوبل مثل "درس الحب الجميل" عام ١٩٢٤م، و"الفراشة التي تطير فوق البحر" عام ١٩٢٦م، و"طرق متقاطعة" عام ١٩٢٩م، وقد عملت الحرب على نجاح الكاتب حتى مات في مدريد في ١٤ يوليو ١٩٥٤م.



وليام بطلر بيتس ١٩٣٣م



ولد في ١٣ يونيو عام ١٨٦٥ في دبلن، وهو ابن الفنان التشكيلي جون بطلر بيتس، وبعد ميلاد وليام بعامين استقرت الأسرة في لندن، وفي المدرسة أحس أنه لم يكن أبداً إنجليزياً بل راح يفخر بإيرلنديته، مما دفع الأسرة للعودة إلى دبلن مرة أخرى، ورغم أن وليام درس الفن التشكيلي، إلا أنه اتجه إلى الشعر ونشر ديوانه الأول وهو في الجامعة.

عندما عادت الأسرة إلى لندن عام ١٨٨٧م اختلط بيتس بالحياة الأدبية، ونشر ديوان "تبه أوسيني وأشعار أخرى" عام ١٨٨٩م، ثم اشترك في تأسيس "جماعة الأدب الوطنية" مع أوسكار وايلد وآخرين. "الكونتيسة كاثلين وأساطير مختلفة وأشعار"، وبعده نشر ديوان "غرب الأساطير" ثم سافر إلى باريس.

وفي باريس نشر ديوانه "أرض رغبة القلب"، وفي عام ١٨٩٨م نشر ديوانه "الوردة السرية" ودواوين أخرى مثل "مائدة القانون"، وفي عام ١٨٩٩م أسس المسرح الأدبي الإيرلندي.

في عام ١٩٠٠م نشر ديوانه "ظلال على البحر" ولم يكف عن العمل في كتابة المسرحيات، بالإضافة إلى الدواوين المتتابة مثل "اليد في مارس".



فادسيلاف ريمونت ١٩٢٤م

ولد بقرية كوبيل فيلكي بوسط بولندا عام ١٨٦٧، وكانت في تلك الآونة واقعة تحت السطوة الروسية. وقد تعلم القراءة والكتابة في سن مبكرة.

رحل إلى وارسو حيث حصل على دبلوم الفنون وعمل ممثلاً متجولاً مع الفرق العسكرية، ثم عمل في السلك الحديدي، وحين استقر في وارسو قرر مزاولة الأدب فعمل مراسلاً لإحدى الصحف، ثم زار بعض العواصم الأوروبية مثل برلين، وبروكسل، ولندن. وفي عام ١٨٩٧م نشر "أرض الميعاد"، وفي عام ١٩٠٠م أصيب بجرح شديد في حادث على مقربة من وارسو أثر عليه حتى نهاية حياته، لكن هذا لم يقعه عن السفر، فكتب روايته "الفلاحين" عام ١٩٠٤م أثناء إقامته في نورماندي، ثم اضطر للإقامة في وارسو أثناء الحرب العالمية الأولى، وسافر إلى الولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب.

وكان ريمونت كاتباً متعدد المواهب، فقد كتب القصة القصيرة، والرواية، والمقال، وأهم رواياته "المهرجون" عام ١٨٩٧م، و"الخفاش" وفي رواياته الأولى بدأ مدى تأثير أميل زولا على عالمه، خاصة في قصته القصيرة "الموت" التي نشرها عام ١٨٨٣م، و"الصينية" المنشورة عام ١٨٩٤م، وهي أعمال تصف بدقة وقائع الحياة الريفية في بولندا في نهاية القرن التاسع عشر، وكيف يعاني الناس من الجوع والحياة البدائية.



جورج برنارد شو ١٩٢٥م



كان الكاتب الأيرلندي جورج برنارد شو هو أول من رفض الجائزة، وهناك عدة تفسيرات لذلك، منها ما أعلنه شو أنه في غنى عنها؛ لأنه وصل إلى بر الأمان، فلا حاجة به إلى عوامة النجاة، ومنها أنه أراد رد الصاع للقائمين على منح الجائزة، والذين تخطوه حين منحوا الجائزة لسنوات طويلة لأدباء مغمورين، وأقل منه أهمية.

ولد في دبلن في ٢٦ يوليو ١٨٥٦م لأسرة أنجلو- أيرلندية، سعى شو إلى تثقيف نفسه، ثم رحل إلى لندن حيث سعى أن يعيش مستقلاً، وأن يكون بوهيمياً، ورفض الناشر أن يروي رواياته الخمس الأولى، وأصبح اشتراكياً، وفي ثمانينيات القرن التاسع عشر كتب في نقد الموسيقى والنقد المسرحي، وهاجم شكسبير في مقالاته.

وفي عام ١٨٩٨م تزوج من مليونيرة أيرلندية تدعى "شارلوت"، لم يقدر لها أن تعيش معه أكثر من سبع سنوات. حيث وافتها المنية، ومع بداية القرن العشرين، عرف شو النجاح المنقطع النظير من خلال مسرحياته، ورواياته وكتبه.

وباعتبار أن شو له موقفه من المجتمع والحياة، فقد انعكس هذا على أدبه، ومنذ بداية حياته مارس كتابة المقال، واهتم بالفلسفة



والسياسة، وقد مزج كل هذا في إطار من التهكم. جعل منه الكاتب الأكثر سخرية في القرن العشرين.

من أعماله "رجل القدر" في عام ١٨٩٥م، و"تلميذ الشيطان" عام ١٨٩٧م، و"حوار القبطان براسبوندا" عام ١٨٩٩م، ومسرحية "مهنة السيدة وارن" عام ١٨٩٤م، و"الأسلحة والإنسان"، و"وهم الحمل وسهولة الزواج في مسرحية" "كانديدا" عام ١٨٩٥م، و"متاعب السلطة والمال في" "الماجور بربرارا" عام ١٩٠٥م، و"الوهم الكاذب في" "برهان الطبيب" عام ١٩٠٦م و"أنانية المثقفين في" "بيجماليون" عام ١٩١٣م.



جرتسيا ديليدا ١٩٢٦م



الروائية الإيطالية جراتسيا ديليدا هي المرأة الثانية التي حصلت على جائزة نوبل في الأدب، وهي من مواليد جزيرة سردينيا في ٢٧ سبتمبر عام ١٨٧١م من أسرة ثرية .

بدأت علاقتها بالكتابة وهي في سن الثالثة عشر، وفي عام ١٨٩٠م نشرت مجموعتها القصصية الأولى "في البحر الأزرق"، وقد شجع هذا الكاتب الإيطالي (روجيرو) أن يكتب لها مقدمة روايتها "أرواح شريرة" عام ١٨٩٦م، وفي أول القرن العشرين سافرت إلى روما، وعاشت فيها سعيدة مع أسرتها، تكتب وتنجح، وتحظى بالكثير من التقدير.

نشرت قرابة خمسين رواية ومجموعات قصصية مستوحاة من أجواء سردينيا، وقد أعلنت الكاتبة أنها لم يكن لها أن تغادر بلادها وجزيرتها إلى روما، إلا لأن الناشرين الكبار موجودون خارج سردينيا، ويرى فرانسوا ليفي أن حياة الكاتبة بمثابة مجموعة من حالات الهروب، فهي لم تنجح إلى الكتابة إلا هرباً من رغد المعيشة في أسرتها الميسورة، حيث اكتشفت أن القيم الخلقية ليست على ما يرام هناك؛ لذا اهتمت بحياة الرعاة، وراحت تتألمهم عن قرب، كما



كان وجودها الدائم في مكتبة الأسيرة بمثابة هروب آخر ، حيث اهتمت بالروايات المسلسلة، والشعر العاطفي وروايات القروسية. لذا، حاولت أن تعكس في أدبها صوراً من حالات الهروب بأشكال مختلفة، والتي أبدت فيها مدى ارتباطها بالجزيرة التي كانت موجودة في رواياتها مثل "زهور سردينيا" عام ١٨٩٢م، و"نصوص من سردينيا" عام ١٨٩٤م، و"عجوز الجيل" عام ١٩٠٠م والتي تعتبر مفتاحاً لبقية أعمالها.



هنري برجسون ١٩٢٧م



ولد هنري برجسون في ١٨ أكتوبر ١٨٥٩م هو واحد من أشهر الفلاسفة الذين فازوا بالجائزة. وهو واحد من ألمع رجال عصره.

تعلم الرياضيات، وحصل على شهادة الفلسفة العليا عام ١٨٨١م ثم عمل بتدريس الفلسفة.

عاش برجسون حياة بسيطة مثلما كتب يوماً للفيلسوف البرجماتي وليام جيمس الذي طلب منه بعض المعلومات عن حياته: "بالنسبة إلى الأحداث المهمة فلا يوجد شيء مميز بالمرّة". عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وكلت إليه مهمة وطنية رسمية خارج فرنسا من أجل المتابعة بالسلام، وعين رئيساً للجنة التعاون الفكري، وأصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام ١٩١٤م.

ارتبطت حياة برجسون بالفلسفة التي وهبها حياته، وقد ربط بين الفلسفة والعلوم، ودرس الظواهر التي تربط بين الاثنين، مثل علم النفس التعبيري، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم الأمراض، وذلك في كتبه مثل "مقال في المعطيات السريعة للوعي"، و"مواد وذكريات" كما اهتم بعلم الحياة في كتابه "تطور المخلوقات" واهتم بالحياة الاجتماعية للكائنات الحية في "أصول المعنى والأديان".



سيجيريد أندست ١٩٢٨م



ولدت في مدينة كالونديبرج بالدنمارك في ٢٠ مايو عام ١٨٨٢م، جمعت بين الدنمارك والنرويج حسب جنسية أبويها، وعاشت طفولة سعيدة في أوسلو بين أم مثقفة، وأب من مشاهير علماء الآثار.

أتحت دراستها الثانوية بمدرسة "كريستيانا الثانوية التجارية" ثم عملت كسكرتيرة بعد وفاة والدها، وحصلت على منحة دراسية لزيارة روما عام (١٩٠٩م).

وإثناء عملها بدأت في الكتابة، ونشرت أول أعمالها "السيدة مارت منسية" والتي أعطتها فرصة لجولة أوروبية، وفي عام ١٩١٢م نجحت ثلاثيتها "كرستين" نجاحاً منقطع النظير، مما أهلها للحصول على جائزة نوبل فيما بعد، وبعيداً عن الرواية، فإن الكاتبة قدمت مجموعة من الدراسات حول النرويج، فنونها، وآدابها، وناهضت النازية في كتاباتها، عقب الغزو الألماني لفرنسا في أبريل عام ١٩٤٠م. مما جعلها تهرب إلى الولايات المتحدة ١٩٤١م، وأقامت هناك حتى نهاية الحرب.



توماس مان ١٩٢٩م



ألماني ولد في أسرة عريقة في ٦ يونيو ١٨٧٥م
لأب ينتمي إلى أسرة ارتقت المناصب العليا، أما
أمه فقد عشقت الفنون خاصة أنها عاشت طويلاً
في البرازيل، واهتمت بالفنون البدائية.

اتجه لدراسة الأدب بعد وفاة والده عام ١٨٩٣م، ونشر مجموعته
القصصية عام ١٨٩٤م، بعد أن رحل إلى ميونخ وقد ساعد أخاه
هاينريش كثيراً، بعد أن رحل إلى برلين .

أقام الأخوان في إيطاليا عامين ، عاد توماس بعدها إلى ميونخ
ونشر "الفريد مان الصغير" وهي مجموعة أهله أن يتعاقد على رواية
"الدينبروك" عام ١٩٠١م وكرس حياته كلها للأدب، حيث لم يكن
يفادر بيته إلا قليلاً ، يستيقظ في ساعة مبكرة، ويكتب طيلة النهار،
ثم يقوم بنزهة لبعض الوقت يعود بعدها للكتابة.

تزوج توماس في عام ١٩٠٥م من كاترينا برنجشام التي سعت
دوماً أن توفر الجو الهادئ من أجل الكتابة، خاصة أنها أنجبت له
الكثير من الأبناء الذين يمكنهم أن يسببوا له الكثير من الإزعاج،
وقد وقف الكاتب مع بلاده أثناء الحرب العالمية الأولى، لكنه وقف
ضدها في الحرب العالمية الثانية ، فهاجر إلى الولايات المتحدة، ولم
يعد إلى ألمانيا إلا في عام ١٩٥٢م .

من أهم رواياته "الموت في فينيسيا" ، و"تونيو مروج" ، و"يوسف
وإخوته" ، و"الدكتور فاوست" .



سنكلير لويس ١٩٣٠م

ولد في ولاية صغيرة بولاية مينسوتا في ٧ فبراير ١٨٨٥م، ولأنه ابن وحيد لأبويه ، فقد كان قليل الأصدقاء ، وكثير القراءة ، والسفر، خاصة عقب تخرجه في الجامعة عام ١٩٠٨م، حيث عمل في الصحافة، واهتم بالقضايا الاجتماعية.

نشر روايته الأولى عام ١٩١٤م وهو العام الذي تزوج فيه، وكرس أغلب وقته للقراءة والكتابة وخاصة في السنوات الأولى من الزواج، حيث ألف أربع روايات ومجموعات قصصية، حققت له شهرة متميزة ونجاحاً ملحوظاً، وعقب فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٣٠م راح يتنقل حول العالم، ولم يتوقف عن الكتابة حتى مات في مدينة روما في ١٠ يناير عام ١٩٥١م.

بدأ سنكلير لويس الكتابة وهو في سن مبكرة، وكان كتابه الأول "صديقنا ألوين" عام ١٩١٤م، ثم تلتها رواياته "صديق الصقر" عام ١٩١٥م، و"المهنة" عام ١٩١٧م، ثم "الأبرياء"، و"الهواء الحر" عام ١٩١٩م.

ومن رواياته الشهيرة "الشارع الرئيسي" عام ١٩٢٠م، و"بابيت" ١٩٢٢م ، و"أورسميث" ١٩٢٥م، و"مصيدة الإنسان" ١٩٢٦م، ثم "جنثري" ١٩٢٧م.

وبعد أن حصل على جائزة نوبل نشر أعمالاً عديدة منها "آن فيكرز".



إريك أكسيل كارلفيلت ١٩٣١م



ولد الشاعر السويدي إريك أكسيل كارلفيلت في ٢٠ يوليو ١٨٦٤م بمدينة كارلبو، اسمه الحقيقي هو أريكسون، وينتمي إلى أسرة من الفلاحين، وقد تعرضت الأسرة لبعض المحن مثل دخول الأب السجن . ثم بيع منزل الأسرة عام ١٨٨٥م؛ مما جعل إريك يترك بلدته، ويهاجر إلى مكان آخر، وقد ظل هذا الرحيل موضوعاً مفضلاً في قصائده .

درس تاريخ الآداب الألمانية والإنجليزية، وتخرج في الجامعة عام ١٨٩٢م، ثم حصل على الليسانس (الذي يعادل الدكتوراه اليوم) عام ١٨٩٨م، وعين أميناً للمكتبة تحت التدريب في المكتبة الملكية عام ١٩٠٣م، ثم أميناً للمكتبة الأكاديمية الزراعية . وفي عام ١٨٩٥م نشر ديوانه الأول: " أغنيات الغابة وأغنيات الحب "، ثم تبعه ديوانه الثاني " أغنيات من فريدولين " عام ١٨٩٨م، و " غابة من فريدولين " عام ١٩٠١م... وكان هذا الديوان سبباً في شهرته، ومنحته جامعة أوبسالا الدكتوراه الفخرية عام ١٩١٧م . وفي عام ١٩٠٣م عين مساعداً لأمين المكتبة الملكية، ثم انضم إلى الأكاديمية السويدية عام ١٩٠٤م، وأصبح سكرتيراً عاماً لها في عام ١٩١٢م، وبعد الحرب العالمية الثانية كان يقضى وقته بين استكهولم ومزرعته في سان



سجاردن؛ حيث كان يكتب أشعاره ودواوينه ومنها "فلورا وبيبلونا" عام ١٩١٨م، ثم "بوق الخريف" عام ١٩٢٧م. وقد استقال من وظيفته في الأكاديمية قبل أن توافيه المنية في ٨ أبريل عام ١٩٣١م.

وكارل فيلت هو الكاتب الوحيد الذي فاز بجائزة نوبل بعد وفاته، حيث أعلنت الجائزة في أكتوبر بعد رحيله بستة أشهر، ومن المعروف أن كل الأدباء الذين فازوا بالجائزة قد نالوها في حياتهم، وذهب جميعهم، أو من ينوب عنهم، إلى الأكاديمية لتسلم الجائزة من ملك السويد.



جون جالزورثى ١٩٣٢م



إنجليزى ولد فى ١٤ أغسطس عام ١٨٦٧م فى أسرة عمل أبنائها فى القانون فى عهد الملكة فيكتوريا، أما أبوه فقد كان من كبار ملاك الأرض؛ درس فى جامعة هارولد، ثم جامعة أوكسفورد، وعمل بالمحاماة، وأرسله أبوه ليقوم برحلة فى بحار الجنوب، وأثناء الرحلة تمكن من قراءة القانون البحرى، وفى طريقه إلى أستراليا التقى بالأديب البولندى جوزيف كونراد، وقد استفاد منه جون كثيراً. وعندما عاد جون من رحلته عمل لفترة فى الشؤون القانونية. ثم بدأ حياته الأدبية عندما نشر أربع روايات باسم مستعار، ثم بدأ ينشر باسمه الحقيقى فى عام ١٩٠٤م بروايته "أبقار الجزيرة". وفى عام ١٩٠٦م نشر الكاتب مسرحيته الأولى "الصندوق الفضى" ثم تتابعت أعماله مثل "العدل" عام ١٩١٠م، و"فريلاتندز" عام ١٩١٥م، وهو العام نفسه الذى تزوج فيه. أما أهم أعمال الكاتب التى أهله لنيل الجائزة فهى "الزهرة المعتمة" عام ١٩١٣م.



إيفان بونين ١٩٣٣م



هو أول أديب روسي يفوز بجائزة نوبل، ولد في ٢٢ من أكتوبر عام ١٨٧٠م.

وحياة الكاتب شاهدة على أحداث مثيرة في

العالم وخاصة في الاتحاد السوفيتي، وقد كان بونين من

أوائل الكتاب المنشقين عن المعسكر الشرقي، وقد كرمه الغرب بحصوله على الجائزة.

مزج بين الواقعية والرومانسية في كتاباته، وقد منعت أعماله من النشر في بلاده عدة سنوات، وعاش في فرنسا بدءاً من عام ١٩٢٠م. وقد ظل هناك حتى مات في عام ١٩٥٣م.

تأثر بونين في حياته، وكتاباته بتشيكوف، وجوركي، وانتمى إلى ادباء "النهضة الروسية"، ورغم أن أعماله ظلت متنوعة من النشر في الاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٥٦م، إلا أنه فيما بعد أقيم له متحف في مدينة أوريل.



لويجي بيرانديللو ١٩٣٤م



إيطالي ولد في ٢٨ يونيه ١٨٦٧م، حيث إنه رغم موهبة هذا الكاتب المسرحي الكبير ، فإن المعاناة التي عاشها في هذه الحياة الطويلة كانت سبباً لكثير من أعماله الإبداعية.

وعمل مدرساً في معهد للبنات، وحاول أن يرتزق من تأليف الروايات والقصص القصيرة، لكن الديون كانت ثقيلة عليه، عرف اليسر المادي، بعد أن عرضت مسرحياته ولاقته نجاحاً، وفقد ابنه، وأصاب زوجته جنون طال معها لمدة خمسة عشر عاماً، فتكثفت آلامه، ومع هذا لم يكف عن الكتابة للمسرح حتى فاز بجائزة نوبل، ولم يعيش سوى عامين بعد حصوله على الجائزة؛ حيث رحل عن العالم في عام ١٩٣٦م.

وللكاتب ثلاثية مسرحية هي "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" ثم "الليلة نرتجل"، و"حسب تقديرك".



يوجين أونيل ١٩٣٦م

ولد يوجين أونيل في نيويورك في عائلة فنية في ١٦ أكتوبر ١٨٩٨م، وكان أبوه هو الممثل الأيرلندي جيمس أونيل أبرز ممثلي عصره ، والذي هاجر إلى الولايات المتحدة، ومن أشهر أدواره "الكونت دي مونت كريستو" ، ولد يوجين في نيويورك أثناء إحدى

جولات أبيه الفنية، وكان المسرح هو المنزل الأول للصغير، والذي عرف أن أمه كانت من أسرة ثرية، وأنها باعت كل شيء من أجل زوجها، وقد تنقل يوجين أونيل بين المدارس الدينية والعسكرية. ترك أونيل بردواي في عام ١٩٣٢م بعد أن أصابته رعشة في يديه؛ مما منعه عن الكتابة، وأصابته حالة من اليأس انعكست على فشل مسرحياته التالية .

ثم توالى المتاعب على أونيل خاصة بعد انتحار ابنه الأكبر عام ١٩٤٧م، الذي اعتبر نفسه مسؤولاً عن ذلك، وتصرف كأنه قد تم نفيه عن الحياة، فاشتد عليه المرض ، حتى وافته المنية في بوسطن في ٢٧ نوفمبر ١٩٥٦م.

يعتبر أونيل أول من أسس المسرح الأمريكي وله العديد من المسرحيات، منها: "الإمبراطور جونز" عام ١٩٢٠م وهو العام الذي فاز فيه بجائزة بوليتزر عن مسرحية أخرى تحمل عنوان " وراء الأفق" ، وله أيضاً " القرد كثيف الشعر" عام ١٩٢٢م، و "كل أبناء الله لهم أجنحة" عام ١٩٢٤م، و "الحداد يلقى باليكترا" عام ١٩٣١م أو "رغبة تحت شجرة الدردار" عام ١٩٢٤م، ومن بين أعماله الأخيرة "حضور بائع الثلج" عام ١٩٤٤م، ثم "رحلة يوم طويل في أعماق الليل" التي نشرت في عام رحيله.



روجيه مارتن دوجار ١٩٣٧م



من مواليد مدينة نوييللى فى ٢٣ مارس ١٨٨١م
فى أسرة ريفية.

وكان الاب يتمتع بشراء ملحوظ؛ مما سمح
للأبن أن يكتب رواياته وأدبه دون أن يضطر إلى ممارسة
أى مهنة أخرى من أجل توفير لقمة العيش. حصل على البكالوريا
عام ١٩٠٠م، ودخل مدرسة الميثاق الدينية لمدة ثلاث سنوات،
وفى عام ١٩٠٦م تزوج من فتاة ثرية، وكتب العديد من الروايات
التي لم يتمكن من الانتهاء منها. ثم نشر رواية ذاتية تحت عنوان
"أصبح" تناول فيها أفكار أبناء جيله، ثم جاءت روايته "جان باروا".
وقد ارتبط دوجار بصداقة مع العديد من أبناء جيله مثل أندريه
جيد، وكوكتو، وشلومبرجر، وفى أثناء سنوات الحرب العالمية الأولى
كرس كل وقته لتأليف روايته "التيبو" التي استمر يكتبها طوال
عشرين عاماً، نال أثناءها جائزة نوبل فى الأدب، وفى أثناء الحرب
العالمية الثانية كان عضواً نشطاً فى المقاومة، وهو الذى هرب من
الجنديّة فى شبابه، ثم هرب إلى مدينة نيس حيث عكف على كتابة
رواية جديدة هى "الملازم- الكولونيل مومور" والتي لم ينته منها
ونشرت لأول مرة عام ١٩٨٣م.

وقد قضى دو جار السنوات الأخيرة من حياته يسترجع الحديث
عن أعماله الأدبية حتى وافته المنية فى ٢٢ أغسطس ١٩٥٨م.



بيرل بك ١٩٣٨م



أمريكية من مواليد ٢٦ يونيه ١٨٩٢م فى غرب فرجينيا، كان أبوها من التيشيريين فى الصين ومازالت بيرل فى المهذب.

نمت الفتاة فى بكين وأحست بالتواؤم مع ثقافة الصين، وكانت تجمع أكثر من ثقافة، حيث عادت إلى الولايات المتحدة فى عام ١٩١٠م من أجل الانتهاء من دراستها الجامعية.

لكنها ما لبثت أن عادت إلى الصين عام ١٩١٧م، وتزوجت من الأمريكى جون لومنج بك، وقامت بالتدريس فى جامعة نانكن قرابة اثنى عشر عاماً كانت أثناءها تعود لفترة قصيرة إلى الولايات المتحدة، وفى عام ١٩٣٠م نشرت روايتها الأولى.

وقد استقرت الكاتبة فى الولايات المتحدة عام ١٩٣٤م، وطلقت عام ١٩٣٥م، وتزوجت فى السنة نفسها من ريتشارد والش، الذى كان يعمل فى دار النشر التى تصدر لها أعمالها، واستكملت نشاطها الأدبى، وانشغلت بالنشاط الاجتماعى، خاصة فى المؤسسات التى تهتم بالشرق الأقصى، كما تولت مساعدة الأطفال الأمريكيين الذين يعيشون فى آسيا، وظلت تمارس نشاطها الاجتماعى حتى وافتها المنية فى مارس ١٩٧٣م.

انصب نشاط بيرل بك الأدبى على كتابة الرواية، فروايتها الأولى "ريح الشرق، وريح الغرب" المنشورة عام ١٩٣٠م تدور أحداثها فى الصين، من خلال الفتاة كويلان التى تربت على احترام أبويها والعادات الاجتماعية، وتتزوج من رجل صينى درس الطب فى الغرب وتبني أفكاره، ومن هنا جاء الاتصال الفكرى بين الاثنين.



فرانز إميل سيلانيا ١٩٣٩م



فى زمن الحروب العالمية الكبرى ، راحت جائزة نوبل دوماً إلى أبناء الدول غير المتحاربة، وقد بدا هذا واضحاً طوال سنوات الحرب العالمية الأولى خاصة فى السنوات التى لم تحجب فيها الجائزة، وما إن اندلعت الحرب العالمية الثانية حتى راحت الجائزة إلى الأديب الفنلندى فرانز إميل سيلانيا .

ولد سيلانيا فى ٦ سبتمبر عام ١٨٨٨م على الحدود الفنلندية الروسية فى قرية تافستكيرو؛ ولذا وجد نفسه بين حضارتين وثقافتين، وكانت أسرته الفقيرة تعمل فى الفلاحة لكنها لم تملك الأرض، وقد ظهر اسم مالك الأرض التى كان يعمل فيها الأب فى أعمال سيلانيا المختلفة، وقد دعا هذا الأمر الابن أن يفكر فى إنشاء مزرعة مهما كان الثمن، لذا كان طموحه كبيراً واتجه إلى الأدب من أجل الربح.

فى تلك السنوات كانت فنلندا تحت الاحتلال الروسى، وكان هناك اهتمام عام بأهمية الاستقلال، خاصة الثقافى، وأحس الشباب بمدى اللجوء إلى فن الروايات للتعبير عن الهوية الوطنية؛ لذا استكمل فرانز دراسته، وحصل على البكالوريا عام ١٩٠٨م، ثم اتجه إلى هلسنكى من أجل استكمال دراسته الجامعية فدرس العلوم الطبيعية ثم تركه من أجل أن يصبح كاتباً.

وفى هلسنكى راح يكتب روايات ذاتية، حيث وجد أن هذا النوع من الكتابة يخفف عنه الشعور بالمهانة العامة تبعاً للاحتلال، وفى عام ١٩١٦ تزوج من فلاحه متواضعة الحال أنجبت له ثمانية أطفال . ومن رواياته "البؤس الطيب"، و"الحياة والشمس"، و"يافو".



يوهانسن فينهام ينسن ١٩٤٤م

ولد يوهانسن في ٢٠ يناير ١٨٧٢م، وعاش طفولة
تعيسة كان أبوه طبيباً بيطرياً فقيراً، وكانت ذكريات
البؤس هي المنهل الذي تولدت منه أجمل أشعاره

فيما بعد، وقد درس يوهانسن الفلسفة في كوبنهاجن، ثم اتجه إلى
الطب، ثم عمل في الصحافة مقابل أجر زهيد، فكان يكتب الروايات
المسلسلة باسم مستعار هو إيفار ليكي، وكانت هذه الروايات
المسلسلة، إما بوليسية أو قصص مغامرات، تحمل أسماء غريبة
مثل "الكتاب الدامي لعصابة المزيفين"، وغيرها.

حصل على البكالوريا ١٨٩٣م، وسافر إلى الولايات المتحدة عام
١٨٩٦م، واشتغل مراسلاً صحفياً في كثير من دول أوروبا، وقام بسلسلة
من الرحلات أهمها رحلة حول العالم (١٩٠١-١٩٠٢م)، وحصل
على الدكتوراه الفخرية من جامعة لوند السويدية عام ١٩٢٩م.

واضطر أن يترك دراسة الطب كي يتفرغ للكتابة. ثم ظهرت
رواياته ومنها: رواية "الدانماركيون" عام ١٨٩٨م، ثم "حكايات
سكان هيمرلاند" في العام نفسه. ثم كتب "هاملت" عام ١٩٣٧،
و"الأسطورة" عام ١٩٤٨ وقد رحل يوهانسن في ٢٥ نوفمبر ١٩٥٠.



جابريللا ميسترال ١٩٤٥م



كانت الشاعرة التشيلية جابريللا ميسترال أول من ألقى الضوء على أهمية الأدب في أمريكا اللاتينية، وفتحت باباً للاهتمام بهذا الأدب، وكانت أيضاً أول من نال جائزة في تلك القارة.

ولدت في ١٧ أبريل عام ١٨٨٩م في وادي كاوكي بشمال شيلي، وهي المنطقة التي تحدثت عنها كثيراً في أشعارها.

اضطرت أن تعمل مدرسة في سن مبكرة ؛ لمساعدة أسرتها، كما نشرت في السنة نفسها بعض المقالات والأشعار، ففي عام ١٩٠٥م عملت في الصحافة إلى جوار التدريس ، ثم تعرفت على شاب أحبته بجنون، لكنه ما لبث أن انتحر، وأصابها ذلك بحالة من الإلهام الجنوني المتدفق، تمثلت في ثلاثة دواوين تحمل عنوان "أجراس الموت" نشرت عام ١٩١٤م وكانت سبباً في شهرتها.

وتعد هذه الدواوين بمثابة المنهل الذي ولدت منه أغلب أشعار الحب، ودواوين المراثيات الحديثة.

عملت جابريللا في التدريس بين عامي (١٩١٠-١٩٢١م)، وارتبطت في هذه الفترة بالكثير من الفقراء أمثالها، وفي عام ١٩٢٢م دعته الحكومة المكسيكية للعمل بالتدريس لمدة ثلاثة أعوام، فاصرت أن تعمل في المدارس الابتدائية، وعملت على تطوير مناهج التعليم، ومن المكسيك رحلت إلى الولايات المتحدة وإسبانيا وإيطاليا ، وظلت تعمل في المجال العام حتى وفاتها.



هيرمان هسه ١٩٤٦م

في عام ١٩٤٦م، عادت جائزة نوبل مرة أخرى إلى اللغة الألمانية متمثلة في الكاتب الروائي هيرمان هسه، بعد أن تجاهلت، لسبب غير معروف، الروائي المعروف ستيفان زفايج الذي هرب مع زوجته إلى أمريكا اللاتينية، خوفاً من بطش النازية.

رغم أننا أمام كاتب له أهميته مثل هسه، إلا أن مكانته تختلف في الأدب المكتوب بالألمانية عن عطاء "زفايج" وعبقريته. وعلى كل، فد (هسه) اهتم كثيراً بشكل اللغة، والشكل الروائي في أعماله. وكان يستحق الجائزة عن جدارة.

ولد في الثاني من يوليو عام ١٨٧٧م في قرية كالف في أسرة مثبينة، ميسورة الحال، ولكنها عرفت المتاعب النفسية. ترك الأسرة عام ١٩٠٣م والتحق بأعمال صغيرة، فاشتغل في ورشة ميكانيكية ومتجر للكتب وغيرها. وقد تزوج هسه في قريته، ثم انتقل إلى مدينة برن السويسرية عام ١٩١٤م. وعرف النجاح الأدبي، ومع ذلك كان يعاني من أنه ليس حراً بالقدر الكافي، وخاصة عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م)، وقد كان من مناهضي الحرب، وحصل على الجنسية السويسرية عام ١٩٢٣م.

وحياة هيرمان هسه خالية تقريباً من التقلبات الشديدة فقد عاش يكتب بلا انقطاع. وليست هناك تواريخ مهمة في حياته إلا في عام ١٩٤٦م حين فاز بجائزة نوبل، ثم وفاته مختنقاً بالغاز في منزله في ١٩ أغسطس عام ١٩٦٢م.

ومن أعماله "لعبة الكريات الزجاجية"، و"السيد هارنا"، و"رحلة إلى الشرق".



أندريه جيد ١٩٤٧م



ولد في ١٢ نوفمبر ١٨٦٩م في أسرة ثرية، وهو الابن الوحيد لأبيه الذي رحل عقب ميلاده، فتولت أمه تربيته، وأحب ابنة العم مادلين. لكنها كانت مصابة بمرض عضال، أتى عليها بعد أن تزوجا، وقد روى سيرته هذه في روايته الشهيرة "اللا أخلاقي".

وأعمال أندريه جيد متنوعة من القصة القصيرة إلى الرواية، وكتب في أدب الرحلات، ومن أهم كتبه "كراسات أندريه والتر"، و"خيانة نرجس" عام ١٨٩١م، و"محاولات العشق" عام ١٨٩٣م، ثم "الحاج" عام ١٨٩٩م، و"سول" عام ١٩٠٣م وفي عام ١٩١٠م كتب عن أوسكار وايلد، ثم قدم كتاباً عن الأديب الروسي "دوستوفسكي".

والكثير من أعمال جيد مترجم إلى اللغة العربية، وقد ترجم نصرويه الصعبة الدكتور طه حسين، ونزيه الحكيم، ومحمود علي مراد. ومن الروايات التي ترجمت له "الأغذية الأرضية" (١٨٧٩م)، و"اللا أخلاقي" (١٩٠٢م)، و"عودة الابن الضال" (١٩٠٦م)، ثم "الباب الضيق" (١٩٠٩م)، و"السيمفونية الرعوية" (١٩١٩م)، و"المزيفون" (١٩٢٦م)، و"مدرسة النساء" (١٩٢٩م)، و"أوديب" (١٩٣١م).

ونأتى أهمية أندريه جيد في أنه كاتب لم يحاول إخفاء عيوبه، وخاصة في رواياته ومنها "اللا أخلاقي" ثم في يومياته التي نشرها في عدة أجزاء، تناول الأول منها وقائع حياته بين عامي (١٨٨٩-١٩٣٩م) ثم الثاني بين عامي (١٩٣٩-١٩٤٢م)، والجزء الثالث انتهى في عام (١٩٤٩م).



ت. س. إليوت ١٩٤٨م

ولد في أسرة عملت بالكتابة ابتداء من القرن التاسع عشر، وكان الجد توماس إليوت مؤلفاً للكتاب المشهور "كتاب السيد المحافظ" المنشور عام ١٨٣١م، أما جده لوالده فكان شاعراً مرموقاً في عصره.

وبعد وفاته بقليل ولد حفيده توماس سترنس إليوت في ٢ سبتمبر ١٨٨٨م الابن السابع لأب فشل في مجال الأعمال ، وأم كانت تكتب الشعر أحياناً .

اتجهت حياته في اتجاهين: الأول ناحية إنجلترا التي عاش على بحرهما، ودرس الأدب في جامعتها هارفارد، ثم حبه للشعر خاصة الفرنسي والفلسفة. لذا فإن إليوت سافر إلى باريس عام ١٩١٠م، حيث كتب ديوانه الأول "أغنية حب لالفريد بروفروك" ثم سافر إلى أوروبا، ولم يعد إلى بلاده إلا عام ١٩١٤م من أجل إنهاء دراسته عن الفيلسوف برادلي.

وقد تكبدت كل هذه الظروف الصعبة كي تظهر في قصيدته "الأرض الخراب" التي نشرت عام ١٩٢٢م.

وفي عام ١٩٣٦م نشر إليوت "الديوان الكامل" ، ثم "بيرت نوتون" ، وفي عام ١٩٤٠م نشر "الست كوكر" ثم "إنقاذ ما يمكن



إنقاذه" عام ١٩٤١م، و"الرباعيات الأربع" في عام ١٩٤٤م.
عرف إليوت ككاتب مسرحي ، وناقد كبير ، وكاتب أطفال،
ومن مسرحياته الشهيرة "الصخرة" عام ١٩٣٤م، وفيها قام بتجميع
كافة أناشيد الجوقة الموجودة في دواوينه الشعرية ، وجمعها في
عمل درامي واحد .

وهناك بعض مسرحيات للكاتب مترجمة إلى اللغة العربية مثل
"جريمة اغتيال في الكاتدرائية" عام ١٩٣٥م، ثم "حفل كوكتيل"
عام ١٩٥٠م، و"رجل الدولة الكبير" عام ١٩٥٩م.



ويليام فوكنر ١٩٤٩م

الأديب الحق يسعى دائماً إلى الكمال .
ذلك هو مفتاح الدخول إلى الكاتب الأمريكي
ويليام فوكنر المولود في ٢٥ سبتمبر ١٨٩٠م،
والذي يعتبر أسطورة أدبية .

وتبدأ مسيرة حياة فوكنر من خلال المحاربين الاسكتلنديين
الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر، والذين
حملوا اسم "الفالكون"؛ هؤلاء المحاربون أصبحوا أبطالاً لرواياته
العديدة، مثل الجنرال ويليام كلارك فوكنر الذي رأيناه في روايته
"سارنوس"، والذي أسس أسرة كبيرة عاشت في الجنوب الأمريكي .
وقد فعلت طفولة الكاتب أثرها على أدبه، فهو موجود بشكل
ما في رواياته، خاصة "الصخب والعنف"، كما أن لاشتراكه في
الطيران الكندي عام ١٩١٨م من خلال الجيش الأمريكي أثراً آخر في
نفس الكاتب، فهو لم ينس قط أنه كان طياراً، وكان يروي مغامراته
الجذابة لأصدقائه .

ترجمت أغلب أعماله إلى اللغة العربية مثل "البعوض" عام ١٩٢٧م،
و"سارنوس" و"الصخب والعنف" عام ١٩٢٩م، و"الضوء في أغسطس"
عام ١٩٣٢م، و"أبيسالوم" عام ١٩٣٦م، أما عن مجموعته القصصية
فهناك "أنزل يا موسى" عام ١٩٤٢م، و"قصص متنوعة" عام ١٩٥٠م .
ومن أعماله في الخمسينيات "الغاية الكبرى" ١٩٥٥م، ثم "المدينة"
عام ١٩٥٧م، و"الافاقون" عام ١٩٦٢م، وتوفي في ٦ يوليو عام ١٩٦٢م .



برتراند راسل ١٩٥٠م



في مذكراته التي كتبها في عام ١٩٦٩م، أكد الفيلسوف البريطاني برتراند راسل أن فوزه بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٥٠م قد شكل مفاجأة غير متوقعة بالنسبة إليه ، وقد أهدى راسل انزعاجه الشديد من هذا الشرف الذي حظى به .

لم يكن برتراند راسل فيلسوفًا عقلانيًا، يتعامل مع العالم في بوجه المشيدة، لكنه خرج إلى المجتمع يشارك فيه، ويتأهض حروبه مثلما حدث في الحرب العالمية الثانية، وحرب فيتنام، وفي مناصره للعرب بعد عدوان يونيه ١٩٦٧م حين قام بزيارة المنطقة العربية . كما وقف ضد التسلح النووي، وكان داعية للسلام العالمي، ونأهض الحروب الأهلية.

وفي مقدمة سيرته الذاتية، أكد برتراند راسل أن حياته كانت ثلاث مراحل بسيطة لا يمكن مقاومتها، وهي الرغبة في الحب، والاهتمام بالمعرفة، والوقوف بجانب البشر في معاناتهم.

وراسل المولود في إنجلترا في ١٨ مايو ١٨٧٢م اهتم بعلوم الرياضيات، فالف "أسس الرياضيات" عام ١٩٠٣م. والذي وضع فيه أسس علم الرياضة، ومفاهيمه و"أسس المنطق الرياضي"، كما ساهم



في إثبات أن العلم له قدرة تحليلية ، وأن له مفاهيم أكثر اتساعاً من مفاهيم الفلاسفة السابقين .

وفي عام ١٩١٢م نشر كتابه "مشاكل الفلسفة" ، حيث أسس نظرية في المفاهيم المتعلقة بالواقع القائم على المنطق ، والمشاهدة ، والممارسة ؛ لأن المنطق والفلسفة يقومان بوضع الأسس الرياضية للطبيعة .

وعلى الصعيد السياسي ، انضم راسل إلى الحزب الليبرالي حتى عام ١٩٢٣م ، كما انضم إلى حركة حقوق الإنسان .

وقد ساعدت الحروب والثورات التحريرية في أن تشكل شخصية راسل المتمردة ، وأن تصنع منه رجلاً صاحب رسالة ، خاصة أنه يتمتع بإرادة قوية .



بار لاجر كفت ١٩٥١م



ولد فى جنوب السويد فى مدينة فكشه فى ٢٣ مايو ١٨٩١م، فى أسرة فقيرة متواضعة وقد قرر أن يصبح كاتباً عقب حصوله على البكالوريا، ثم درس الفنون الجميلة فى جامعة أوبسالا (١٩١١-١٩١٢م) وكان فى تلك الآونة يكتب المقالات والقصائد فى مجلات سويدية صغيرة.

ترك السويد، ثم سافر إلى فرنسا والدنمارك وإيطاليا، وراح يرفض كل ما هو واقعى فى الفن، ومارس الرسم.

وفى عام ١٩١٥م نشر مجموعة قصص تحمل عنوان "حديد وبشر"، وفيها عبر عن اهتمامه بالأشياء التى برزت فى كافة كتاباته، حيث تبدو القسوة كمانع للسعادة.

بدأت هذه السمات فى ديوانه "ندم" عام ١٩١٦م والذي يعتبر بمثابة قطرات من الحبس الإنسانى المتدفق.

وفى عام ١٩١٩م نشر كتابه "فوضى" الذى يضم مجموعة من القصائد والقصص القصيرة، والمسرحيات القصيرة، وفيها تحدث عن شخص يبحث عن الحب والسعادة.

وكان قد نشر مسرحية شعرية بعنوان "الخفى" عام ١٩٢٣م حاول



فيها أن يرى "الحياة" بمنظوره الخاص.. فهو كيان بشري، وعليه يرى الجمال مجسداً في الأشياء، وقد بدت هذه الرؤى في أعماله اللاحقة مثل "حكايات ماسية" عام ١٩٥٤م التي روى فيها معاناة أحد الحكام الذين يتمتعون بصفاء ونقاء.

والحياة هي الموضوع الأساسي أيضاً في "الحياة المقهورة"، حيث صور جانباً آخر من جوانبها، فيه القسوة، والشر، والمشاعر القبيحة، مقابل الحنان والخير والجمال.



فرانسوا مورياك ١٩٥٢م



ولد في مدينة بوردو، في ١٠ أكتوبر ١٨٩٥م لأسرة رزقت بخمسة أبناء.. ولم ير أباه، عاش في عالم برجوازي، وعشق الطبيعة التي تربى في أحضانها، ثم درس الأدب في كلية بوردو للآداب، وما إن انتهى من دراسته حتى رحل ليشاهد العالم من حوله.

ومفتاح الدخول إلى عالم فرانسوا مورياك هو تعامله مع الأرض خاصة مدينة "بوردو" التي كانت مسرحاً لأغلب أحداث رواياته.

تزوج مورياك في عام ١٩١٣م، من ابنة لموظف كبير، وصادق كلاً من بروس واندريه جيد، والكاتب كان غزير الإنتاج، فقد نشرت أعماله الكاملة في اثني عشر جزءاً بالإضافة إلى يومياته الضخمة، من هذه الأعمال "عقدة الأفعى" و"تيريز ديكيرو"، و"صحراء الحب"، و"قبله الأبرص"، و"دروب البحر" وغيرها، وقد حصلت أعماله على الكثير من الجوائز الأدبية، منها جائزة الأكاديمية الفرنسية في عام ١٩٣٢ عن رواية "صحراء الحب"، وتعرض مورياك في الثلاثينيات للعديد من الأزمات النفسية والصحية.

وقد تنبه مورياك إلى العنف الذي يسود العالم في أثيوبيا وإسبانيا، ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية، وسقوط بلاده تحت سطوة الاحتلال الألماني، فلم يتأخر عن المشاركة في المقاومة الوطنية.

وقد عاش مورياك طويلاً حتى رأى صديق الجنرال ديغول يترك السلطة حتى رحل عن عالمنا في أول سبتمبر ١٩٧٠م.



ونستون تشرشل ١٩٥٣م



هو السياسي الوحيد الذي فاز بجائزة نوبل في الأدب، وكان ذلك في عام ١٩٥٣م حيث كان قد ترك منصبه السياسي ، بعد أن حقق الكثير لبلاده .

ولد في ٣٠ نوفمبر ١٨٧٤م، وبعد الدراسة الثانوية التحق بالمدرسة العسكرية، وبعد أربع سنوات من الدراسة تخرج ضابطاً، وفي سن الخامسة والعشرين اختار أن يكون صحفياً، فسافر إلى جنوب إفريقيا من أجل الكتابة عن حرب البوير التي كانت قائمة في تلك الآونة، وهناك وقع في الأسر، لكنه ما لبث أن تمكن من الهروب، وعاد إلى إنجلترا التي كانت مصابة بحالة من التضخم الذاتي كدولة عظمى .

وفي بريطانيا عمل بالسياسة ، فانضم إلى المحافظين، بعد أن كان خصماً لهم .

في الفترة بين عامي (١٩٠٢-١٩٢٢م) اشترك لأول مرة في الانتخابات، وحول تجربته في انتخابات عام ١٩٢٢م كتب كتابه "إلى العالمية" الذي نشره بين عامي (١٩٣١ و ١٩٣٣م) وكان يقع في ثلاثة آلاف صفحة، ورغم أنه كتاب تاريخي ، إلا أنهم يرون أنه رؤية خاصة مكتوبة على طريقة "الحرب والسلام" لتولستوي .



وقد شهدت سنوات الثلاثينيات نشاطاً كبيراً لتشرشل في مجال الكتابة عن سيرته الذاتية منها "السنوات الأولى" عام ١٩٣٠م. أو في مجال السياسة "حياة مالربورو" عام ١٩٣٨م، ثم "الأحداث الكبرى المعاصرة" عام ١٩٣٧م. يعد كتاباً تحت عنوان "قصة الشعب الناطق بالإنجليزية" من خلال مجموعة مقالات نشرها في المجلات، وجمع خطبه السياسية تحت عنوان "الأسلحة والميثاق"، حيث حقق ازدهاراً.



أرنست هيمنجواي ١٩٥٤م

ولد عام ١٨٩٩م في ولاية اللينوى بأمريكا، وقد ولد كاتباً ومغامراً في الوقت نفسه، ففي عيد ميلاده العاشر كانت هديته بندقية صيد متطورة، وفي عام ١٩١٦م نشر أولى قصصه القصيرة في مجلة

المدرسة، وأنهى دراسته الأولية، ثم عمل صحفياً في جريدة "كنساس سيتي"، وفي عام ١٩١٨م التحق بالجيش، وخدم في السلاح الطبي على الجبهة الإيطالية، وهناك جرح جرحاً بليغاً، ووقع في هوى معرضته واستقى من هذه التجربة أحداث روايته "وداعاً للسلاح".

وعقب خروجه من الجيش عاد إلى الصحافة، واختار السفر إلى كندا ثم باريس، حيث عاش هناك بضع سنوات مع زوجته "هارولي ريتشاردسون"، وتوغل في حياة المثقفين واليهوديين، والملاكمين، وكتب القصص القصيرة واستقى روايته "الشمس تشرق أيضاً" التي نشرها عام ١٩٢٦م حول حياة الضياع التي يعاني منها أبناء الحرب العالمية الأولى الذين دفعوا ثمن الحرب من المعاناة والرجولة.

وفي عام ١٩٢٨م جاءت الصدمة الأولى بانتحار أبيه، ثم نشر روايته "وداعاً للسلاح" في العام التالي، وتتابعت أعماله الناجحة التي أصبحت دليلاً على كاتب كثير التجربة والترحال، ثم راح يغير من أسلوبه، ففي عام ١٩٣٢م قدم روايته "الموت في الظهيرة"، ومن كل رحلاته كان يستقى قصصاً وروايات، مثل رحلته إلى كوبا، وإفريقيا وإسبانيا، وقد أثمرت هذه الرحلات عن أعمال عديدة منها "فلوج كليمنجارو" عام ١٩٣٦م، و"لمن تدق الأجراس" ١٩٣٩م، و"تملك أو لا تملك"، ثم روايته الرائعة "العجوز والبحر" عام ١٩٥٢م.



هالدور كجيلجان لاكسنس ١٩٥٥م



ولد في ٢٣ أبريل ١٩٠٢م في ريكيافيك (عاصمة آيسلندا)، وهو أول كاتب يحصل على الجائزة من مواليد القرن العشرين في فترة كانت آيسلندا جزراً كبيرة يعيش فيها القليل من الناس، وفي هذا المكان الذي يطل على المحيط تربي الكاتب، وقد بدا عليه الاهتمام بأن يكون شيئاً مهماً منذ أحداثه، فكان شغوفاً، يقول ما هو خارج عن إطار الواقع، والميتافيزيقا.

في عام ١٩١٩م بدأ حياته ككاتب من خلال رواية "أبناء الطبيعة"، وما لبث أن تحول إلى روائي، ثم سافر إلى لوكسمبورج، وأقام بعض الوقت في عواصم أوروبية عديدة منها باريس، وروما. وفي عام ١٩٢٧م راح يكتب روايته "نساج كشمير الكبير" وهو في جزيرة صقلية، وهي التي لفتت إليه الأنظار.

وقد جاءت شهرته من خلال كتابته عن الأدب الثوري الذي يبدو مثيراً لجاذبية القارئ في بلاد الغرب، حيث اكتشف فيه نوعاً آخر من الواقع، مما جعله يصادق الثوار ورجال الفكر في أماكن عديدة. وفي عام ١٩٣٠م نشر ديوانه "أشعار" الذي بدا شاهداً على كافة أفكاره وآرائه. وفي عام ١٩٤٨م نشر روايته "محطة ذرية" احتج فيها على اتجاه العالم إلى سباق التسلح، وعلى نية الأمريكيين إلى احتلالهم العالم بمنظورهم الجديد، ثم نشر روايته "جريل" عام ١٩٥٢م، وهي مستمدة من التراث الأيسلندي القديم.

وقد جاءت الجائزة للكاتب عام ١٩٥٥م.



خوان رامون خيمينث ١٩٥٦م

ولد في مدينة مودجر الأندلسية في ٢٣ ديسمبر ١٨١٨م، والتي ظل طيلة حياته مرتبطاً بها ويذكرها دوماً في أعماله.

درس خوان لدى الآباء اليسوعيين أثناء المرحلة

الثانوية، واهتم بالفن التشكيلي والشعر.. وفي عام ١٩٠٠م نشر ديوانه الأول، ثم تنابعت أعماله التي استطاعت أن تُتوجّه فوق عرش الادب الإسباني . وفي عام ١٩١٥م، استقر في مدريد، وصادق الأدباء والفنانين الإسبان مثل لوركا، ودالي، وأونامو، وأورتيجا. وفي عام ١٩١٦م تزوج من زنوبيا كبرديي إيمار في مدينة نيويورك، ثم عاد للإقامة في مدريد حتى عام ١٩٣٦م. وعندما اندلعت الحرب الأهلية الإسبانية ترك إسبانيا وظل ينتقل بين المدن في أمريكا اللاتينية، واعتبر نفسه في منفى طويل الأمد، ولكنه لم يتوقف قط عن الكتابة، وحضور المؤتمرات، ثم عين كأستاذ محاضر في جامعة ريوبيداس في بورتوريكو، وفي ٢٥ عام ١٩٥٦م حصل على الجائزة قبل وفاة زوجته بثلاثة أيام فقط، فأصابته حالة من اليأس بدت في كتابه 'مختارات شعرية' المنشور عام ١٩٥٧م، وفي مايو ١٩٥٨م، وتوفي في بورتوريكو.

ويمكن أن نرى هذا الجدل بين الأرض والبحر في النصوص التي كتبها الشاعر، حيث هناك محور واحد ملئ بالصورة المتسعة، هو الأسرة، والأم، والاب، والأبناء، والأحفاد، وقد عاد إلى هذه المنابع دوماً وجعلته يعود إلى هذه القرية في كل أعماله، وقد بدت هذه المشاعر مجسدة ناحية مدينته حين تركها لأول مرة.



ألبير كامى ١٩٥٧م



كتب ألبير كامى المولود بالجزائر ٧ نوفمبر عام ١٩١٣م بمثابة رؤية حقيقية لعلاقة الإنسان بالوجود، سواء مسرحياته، أو رواياته، أو كتابه البالغ الأهمية "أسطورة سيزيف".

نشر كامى كتابه الأول "وقائع" فى عام ١٩٣٥م، ثم تنابعت كتبه من "الاتجاه والناحية" عام ١٩٣٧م، ثم "أعراس" ١٩٣٨م، وفى عام ١٩٤٢م نشر الجزء الثانى من "وقائع"، كما نشر روايته الأكثر أهمية "الغريب" والتي كشف فيها عن فلسفته العميقة لعبثية الحياة، وفى العام نفسه أيضاً نشر كتابه "أسطورة سيزيف".

أما فى عام ١٩٤٥م فقد نشر روايته الثانية "الطاعون"، ثم مسرحيته "حالة حصار" عام ١٩٤٨م، ثم مسرحية "العادلون" ١٩٤٩م، وفى العام نفسه قام بمسرحية رواية "قداس لراهبة" للكاتب الأمريكى ويليام فوكنر، وكانت آخر مسرحياته المنشورة عام ١٩٥٩م هي "الممسوسون" المأخوذة عن رواية بنفس الاسم لدوستويفسكى.

تعد رواية "الغريب" بمثابة اكتشاف جديد لكل من قرأها، وهي أيضاً بمثابة صدمة لكل المثقفين والقراء، ففيها نرى شخصية مرسو العيشى، الذى يعيش على هامش المجتمع، وله قناعاته الخاصة، وهو يساق إلى ساحة محكمة فلا يعرف بماذا يرد، ولا ماذا ينتظره فكل شيء متساوٍ لديه، والجريمة التى ارتكبها مرسو بلا ثمن، أو هي جريمة مجانية؛ حيث وجد نفسه يطلق الرصاص على شاب جزائري دون أن يعرف لماذا أطلق الرصاص، ولا لماذا داس على الزناد؟

وفى ٤ يناير ١٩٦٠م توفى كامى إثر حادث سيارة رهيب.



بوريس باسترناك ١٩٥٨م



تحولت جائزة نوبل للادب في عام ١٩٥٨م إلى ظاهرة سياسية عقب فوز الشاعر والروائي بوريس باسترناك بالجائزة عن روايته "دكتور زيفاجو"، ثم قيام الفائز برفض استلامها حسب تعليمات السلطات السوفيتية في تلك الفترة.

وُلد بوريس في ١٠ فبراير عام ١٨٩٠م، وهو الابن الأكبر لرسام معروف، وأمه عازفة بيانو، وفي سن الثامنة عشرة ترك دراسة الموسيقى من أجل الفلسفة، وفي عام ١٩١٧م انضم إلى مجموعة الشعراء السريين، وكان قد نشر أول ديوان شعر في عام ١٩١٤م بعنوان "قوام غارق" وفي عام ١٩١٧م كتب ديوانه "أخترت الحياة". وفي عام ١٩٢٦م قدم كتابه "١٩٠٥"، ثم "علامة السفينة شमित" عام ١٩٢٧م. والذان اعتبرا بحثاً ذكريات لأحداث الثورة الروسية، ثم قدم مجموعة أعمال تحت عنوان "مرض خطير".

وفي عام ١٩٣٠م قدم روايته الأولى "شيكاتورسكي" التي استغرق في كتابتها سبع سنوات، ثم نشر مجموعته القصصية "الحكاية"، وهي بحثاً قصص مستوحاة من قصائده.

عاش باسترناك ما يسمى "بالميلاد الجديد" بدءاً من عام ١٩٣١م،



بعد أن أقام في جورجيا، وقدم ديواناً يحمل نفس الاسم، وأصبح عضواً بارزاً في اتحاد الكتاب.

كتب روايته الضخمة "دكتور زيفاجو" التي رفضت مجلة "نوفى" ميلاً نشرها، فاضطر أن يبيعها إلى ناشر إيطالي قدمها عام ١٩٥٧م، وعجلت بفوزه بالجائزة، كنوع من الوقوف إلى جوار كاتب مضطهد، وظلت الرواية متنوعة من النشر بعد وفاته في ٣٠ مايو ١٩٦٠م، حتى عام ١٩٨٨م، حيث سمح النظام الجديد في الاتحاد السوفيتي بنشرها.



سالفاتوره كوا سيمودو ١٩٥٩م

ولد في مدينة موديكا بصقلية في ٢٠ أغسطس عام ١٩٠١م، وقد تنبع في طفولته أباه أينما عمل وذهب، حيث كان موظفًا في السكك الحديدية ولم يتوقف عن الارتحال. ومن الأحداث المؤثرة في حياته ذلك الزلزال الذي أصاب مدينة ميسين وهو في السابعة من عمره، وعندما بلغ الخامسة عشر بدأ قرض الشعر، ثم سافر إلى روما في عام ١٩١٩، عقب نهاية الحرب من أجل استكمال دراسته الجامعية؛ حيث قرر أن يصبح مهندسًا، وعلم نفسه اللغات القديمة اليونانية واللاتينية، وعندما فشل في استكمال دراسته، مارس بعض المهن الصغيرة، إلى أن حصل على وظيفة مناسبة.

وفي عام ١٩٢٨م عاش مع أخته وزوجها الكاتب اليوفيتوريني بمدينة فلورنسا، ونشر ديوانه الأول عام ١٩٣٠م بعنوان "مياه وأرض"، وفي عام ١٩٤٠م ظهر ديوانه المترجم "شعراء إغريق"، وفي عام ١٩٤٢م حقق مجده الأدبي بنشره رواية "المساء قريباً"، وعمل مترجمًا فترجم الشعر اليوناني القديم إلى الإيطالية، ونشر ديوانه الأخير "الهبة والملكية" عام ١٩٦٦م.



سان جون بيرس ١٩٦٠م



سان جون بيرس اسم مستعار اتخذهُ الشاعر لنفسه عام ١٩٢٤م حين نشر ديوانه الأول. ولد إل كيسي ليجين، وهذا هو اسمه الحقيقي، في جزيرة جواذموب، إحدى المستعمرات الفرنسية في ٢١ مايو عام ١٨٧٨م، وقضى الاثنى عشر عاماً الأولى من حياته فيها، حيث كان أبوه يعمل محامياً، أما بقية الأسرة فتعمل في زراعة قصب السكر والبن.

وفي عام ١٨٩٩م، تركت الأسرة الجزيرة عقب إصابتها بأزمة اقتصادية وسياسية فعادت إلى فرنسا، حيث التحق بمدرسة ثانوية في بوردو، ثم توجه إلى باريس لدراسة القانون، وفي عام ١٩١٤ أصبح دبلوماسياً في وزارة الخارجية، ورغم كثرة شواغله إلا أنه كان لا يكف عن القراءة، فتعمق في الفلسفة، والميثولوجيا اليونانية المعاصرة. وتبعاً لوظيفته وعشقه للسفر، زار المدن الإسبانية والبريطانية، وفي أثناء سفرياته كان يقابل الأدباء، ويقرض الشعر.

وفي عام ١٩١٦م عين سكرتيراً للسفارة الفرنسية في بكين، وفي أثناء وجوده هناك. زار الكثير من مدن الشرق الأقصى، وكتب دواوينه "أنا باز" و"صداقة الأمير".

وفيما بين عامي (١٩٢١-١٩٤٠م) عاش في باريس، لكنه لم يبتعد عن الدبلوماسية حيث عين سكرتيراً عاماً وتنقل بين المناصب، ثم رحل إلى الولايات المتحدة، ١٩٤٠م. وظل هناك حتى عاد إلى بلاده مرة أخرى عام ١٩٥٧، وقد ظل في حالة ترحال بين البلاد حتى وفاته.



إيفو أندريتش ١٩٦١م

ينتمي إلى البوسنيين، وولد في أسرة مسيحية في ٩ أكتوبر ١٨٩٢م بمدينة أنتون في سراييفو، ومات أمه وهو في الثانية من عمره، وتولى عمه تربيته بعد وفاة أبيه، فدرس في سراييفو وراح يقرأ مترندين، وكبير كيجارد، وويتمان، والكاتب السلوفاني برسون.

اشترك إيفو في تأسيس جماعة أدبية تحمل اسم "الشباب البوسني"، وعمل في السياسة فتم القبض عليه، ودخل السجن مع الكثير من الكتّاب من بني وطنه، وفي عام ١٩١٨م عين سكرتيراً للمجلس الوطني الذي أعلن عن قيام اتحاد السلاف الجنوبي، ثم ظل يعمل طوال ثمانية عشر عاماً كدبلوماسي في سفارات أوروبا وقنصليتها اليوغوسلافية، وعين فيما بعد مساعداً لوزير الخارجية حتى عام ١٩٤١م، وعندما عاد إلى بلجراد في السنة نفسها منعت أعماله من النشر، وتفرغ للكتابة عقب نهاية الحرب العالمية الثانية حتى وفاته في ١٣ مارس ١٩٧٥م.

وزع إيفو أندريتش كتاباته بين القصة القصيرة، والمقال، لكن شهرته الحقيقية جاءت من رواياته التي ترجم بعضها إلى اللغة العربية، ومن أعماله على سبيل المثال "جسر زغرب"، و"سفر عاليًا يرزلز" عام ١٩١٨م، ثم "عذابات" عام ١٩٢٠م، و"وقائع ترافنيك"، و"جسر على نهر درينا" عام ١٩٤٥م، و"الآنسة" عام ١٩٤٦م، و"العطش" أما مجموعته القصصية فمن أبرزها "حكايات جديدة" عام ١٩٤٨م، و"فيل الوزير"، و"حكايات أخرى"، و"حكايات وكتابات يهودية"، وقد نشرت الأعمال الكاملة للكاتب في بلجراد عام ١٩٨١م في سبعة عشر مجلداً ضخماً جمعت رواياته ومراسلاته.



جون شتاينبك ١٩٦٢م



ولد في مدينة ساليانس بكاليفورنيا في فبراير عام ١٩٠٢م في أسرة ميسورة الحال، والتحق بالجامعة وهو في السابعة عشر من عمره، كان شغوفاً بالمغامرة. فسافر إلى نيويورك بعد أن فشل في أن يكمل دراسته الجامعية.

في عام ١٩٢٩م نشر روايته "تورتيلافلات" وحقق مجده الأدبي برواية "معركة مشكوك فيها" عام ١٩٣٥م، ثم نشر "عن الرجال و الفئران" عام ١٩٣٦م، وحصل عام ١٩٤٠م على جائزة النقاد عن روايته "عناقيد الغضب"، وأيضاً حصل على جائزة بوليتزر. وفي العام نفسه عمل مراسلاً حربياً في أوروبا وموسكو، وفي عام ١٩٤٨م فقد صديقه أوريكتيث الذي كان بطلاً لرواية "شارع السردين" عام ١٩٤٥م، ونتيجة لهذه الصدمة توقف فترة عن الكتابة، ثم عاد عام ١٩٥٢م، برواية "شرق عدن"، و"شاء سخطنا" عام ١٩٦١م والتي حققت له شهرة توجت بجائزة نوبل عام ١٩٦٢م.

بالنظر إلى أعمال الكاتب يمكن أن نقسمها إلى مرحلتين : الأولى ظهرت فيها روايات مليئة بالتفاؤل والشجن مثل "تورتيلافلات" و"شارع السردين" و"خميس عذب" و"الوادي الأخضر"، أما الروايات الثانية فهي مليئة بالمعاناة، ومنها "معركة مشكوك فيها" و"عناقيد الغضب" و"عن الفئران والرجال"، وهناك روايات أخرى تنتمي إلى مرحلة مختلفة مثل "الكأس الذهبية" التي تتبع فيها قصة القرصان مورجان في القرن الثامن عشر، ثم "من إله مجهول"، وهناك روايات أخرى مثل "أنول القمر" و"لقى القنبلة" و"يوميات روسية".

وكانت وفاته في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٦٨م.



جيور جوس سيفيرس ١٩٦٣م

ولد سيفيرس في سيمون باليونان في ٢٩ فبراير عام ١٩٠٠م وهو ابن لمدرس في القانون.

تأثر بما ساد في البيت من ثقافات عامة، ثم سافر

إلى باريس عام ١٩١٨م من أجل دراسة الأدب والقانون وقراء

الفلسفة والشعر، وعندما عاد إلى بلاده أصبح دبلوماسياً عام ١٩٢٦م.

ارتقى أعلى المناصب وأرقاها، وفي عام ١٩٣١م نشر أولى قصائده

في مجلة (تروفي)، ورحل إلى لندن ليعمل مساعد قنصل لبلاده،

وهناك قرأ للشاعرة ت. س. إليوت، لكنه لم يقابلها إلا في عام ١٩٥١م.

وعندما عاد إلى اليونان نشر ديوانه "تاريخ أسطوري"، ثم التقى

بشريكة حياته عام ١٩٣٦م وتزوجها بعد ذلك بخمس سنوات، وعندما

تولي الديكتاتور تور ميناكساس الحكم في اليونان تم نفي الشاعر

بعيداً عن البلاد ليعمل مساعد قنصل في ألبانيا، وعاد إلى اليونان

مرة أخرى عام ١٩٣٨م لينشر ديوانه "كراس امتحان" و"يوميات

الساحل". وعندما غزت القوات الألمانية اليونان سافر مع الحكومة

إلى جزيرة كريت، ثم إلى مصر. ونشر الجزء الثاني من ديوانه "يوميات

الساحل"، وبعد تحرير اليونان من الاحتلال النازي أصبح رئيساً

للوزارة، ثم عاد مرة أخرى إلى السلك الدبلوماسي، فارتحل كثيراً

ونشر الجزء الثالث من يومياته الشعرية، وعمل سفيراً لبلاده في لندن

وبون عامي ١٩٥٧م و١٩٦٢م، ثم حصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٣م.

وفي عام ١٩٦٦م نشر "ثلاث قصائد سرية" وعندما تولى الكولونيلات

حكم البلاد عام ١٩٦٧م نشر بيانه الشهير المناهض للديكتاتورية.

ومات في مدينة أثينا في ٢٠ سبتمبر ١٩٧١م.



جان بول سارتر ١٩٦٤م



رفض جان بول سارتر الجائزة عام ١٩٦٤ هو مرآة عصره؛ ولذا كان يرى أن حصوله على الجائزة لن يزيد أو يقلل من قيمته. فهو روائي وفيلسوف، وكاتب مسرحي، وقد أثبت موهبة وتفوقاً في كافة المجالات التي خاضها، بالإضافة إلى مواقفه السياسية، وتأثيره في أفكار أجيال عديدة عاشت حوله، وتأثرت به من بعده. فحتى الآن لم يظهر في فرنسا من يتمتع بالأهمية نفسها التي تمتع بها سارتر.

ولد في ٢١ يونيو عام ١٩٠٥م بباريس، وفي العام التالي مات أبوه الذي كان ضابطاً فنياً في البحرية، فتولت أمه تربيته، وقد بدت بوادر نبوغ الكاتب وهو صغير السن، فكان يكتب القصص والمقالات، كما عزف على الكمان، وفي عام ١٩١٤م التحق بالمدرسة العليا في باريس، والتقى في عام ١٩٢٩م برفيقة عمره سيمون دي بوفوار التي حملت أفكاره، وسارت على دربه في الإبداع الروائي والمسرحي، والمواقف السياسية، وبعد أن عين مدرساً قرر أن يرحل إلى برلين لدراسة الفلسفة عام ١٩٣٣م، وفي عام ١٩٣٨م ظهرت روايته الشهيرة "الغثيان" فلاقت نجاحاً منقطع النظير.

أشرف على مجلة "الازمنة المعاصرة" وله في المسرحيات "الذباب" و"سجناء الكون" وفي الروايات "دروب الحرية" ٣ أجزاء، وفي الفلسفة "الوجود والعدم"، وفي القصص القصيرة "الجدران"، وقد زار مصر عام ١٩٦٦م.



ميخائيل شولوخوف ١٩٦٥م

يكاد يكون الكاتب الروسي ميخائيل شولوخوف هو الوحيد من بلاده الذي نال جائزة نوبل في الأدب من بين غير المنشقين على النظام السياسي، بل ظل يناصره، ويكتب بداخله منذ ميلاده في ٢٤ مايو عام ١٩٠٥م بأوكرانيا، ووفاته في عام ١٩٨٠م في قشنسكايا.

عاش فترة طفولته أثناء الحرب الأهلية بين القوزاق في منطقة الدون، ومن تجربته هناك استوحى جميع كتاباته عن نهر الدون.

مارس العديد من المهن قبل أن يتجه إلى الكتابة، لكن تلمذته على يد الكاتب سيرافيموفيتش أفادته كثيراً، وكانت سبباً في أن يتجه إلى الكتابة حيث تركّزتا عيناه على عادات القوزاق وسلوكهم، وكان يجد لذته في أن يحكي عنها ويرويها مثلما حدث عام ١٩٢٦م في كتابه "قصص على نهر الدون"، ثم راح يكتب رائعته "نهر الدون الهادئ" عام ١٩٢٨م، ولم ينته منها إلا بعد اثني عشر عاماً، التي اعتبرت بمثابة الرواية العظمى عن الحرب العالمية الأولى والثورة الروسية، كما اعتبرت بمثابة "الحرب والسلام" القرن العشرين.

ولم يشأ ميخائيل أن يكون أسيراً لعمل واحد ضخم، فكتب رواية ثانية عن القوزاق بين عامي (١٩٣٣ و ١٩٦٠م) تحت عنوان "أراضي الإصلاح"، وفي عام ١٩٤٢م كتب رواية عن الحرب العالمية الثانية باسم "العلم في الحقد". واستفاد طويلاً من عمله كمراسل حربي، فكتب رواية ثالثة ضخمة هي "إنهم يناضلون من أجل الحرب" ظل يؤلفها بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٦٩م، وفي أثناء تلك الفترة كان قد انتهى من رواية "مصير إنسان" عن الحرب العالمية أيضاً.



صموئيل يوسف عجنون نيلى ساخس ١٩٦٦م

صموئيل يوسف عجنون :



بولندي اسمه صموئيل يوسف

شانكس، ولد فى ١٧ يوليو ١٨٨٨م. وقد تلقى الأدب على يد أمه، ، وفى عام ١٩٠٧م رحل إلى فلسطين، وعاش فى حيفا والقدس، واتخذ لنفسه اسماً عبرياً هو "عجنون" وهو اسم أول مدينة يهودية تم بناؤها شمال حيفا، كما أنه اسم أول رواية له.

ثم عاد إلى أوروبا ليعيش فى ألمانيا ، والتقى بسلمان شوكن الذى نشر جميع أعماله فتعاقد معه على نشر أعماله، ثم عاد إلى مدينة القدس ، حيث عاش هناك حتى وفاته فى ١٨ فبراير ١٩٧٠م، وكان فى بعض الأحيان يعود إلى بولندا.

بدأ صموئيل حياته الادبية مبكراً، ففي عام ١٩٠٨م نشر رواية "عجنون"، وهى كلمة عبرية تعنى النساء اللاتى هجرهن أزواجهن، وحكم عليهن بالبقاء مصفدات لأزواجهن القدامى.



نيللى ساخس :

ألمانية ولدت في مدينة برلين عام ١٨٩١م لأب من الأثرياء،
فاتجهت للكتابة واعتبرت سلمى لاجيرلوف، الكاتبة السويدية، التي
حصلت على جائزة نوبل عام ١٩٠٩م، مثلها الأعلى ، فراحت تراسلها
دون انقطاع.

وعقب وفاة أبيها في عام ١٩٣٠م عاشت مع أمها في ألمانيا ثم
رحلت إلى السويد بمساعدة سلمى لاجيرلوف، واستقرتا في سنكهولم،
وهناك بدأت في نشر أشعارها، وفي عام ١٨٥٠م ماتت أمها، ورغم
ذلك لم تترك السويد حتى ماتت فيها عام ١٩٧٠م، وكانت تقيم
من آن إلى آخر في سويسرا وألمانيا. وحصلت في عام ١٩٦٥م على
جائزة السلام التي منحها لها اتحاد المكتبات الألمانية.

ودبر لها والدها كافة سبل التعليم في المنزل ، وقد ساعدها ذلك
أن تنهل في طفولتها وصباها من الأدب الألماني ، خاصة الشعر
الرومانتيكي، وقد نظمت أولى قصائدها وهي في السابعة عشر من
عمرها، وبدأت متأثرة بالصوفيين .

ومن أهم كتبها "أساطير وحكايات"، و"في مساكن الموتى".



ميجل أنخل أستورياس ١٩٦٧م



ولد في ١٠ أكتوبر ١٨٩٩م، وهو أحد الأدباء الذين انبهروا بالحياة في باريس لفترة من الوقت ومنهم هيمنجواي ، وفيتز جيرالد .

جاء أستورياس إلى باريس بصحبة صديقه الكاتب إريك جوميث كاريللو في عام ١٩٣٤م، حيث عاش تسع سنوات كاملة. بدأ أستورياس مهتماً بالمشاكل السياسية والاجتماعية في بلاده، فلعب دوراً بارزاً في اتحاد الطلاب بالجامعة، وساهم في إنشاء الجامعة الشعبية، وقدم دراسة مهمة عن "المسألة الاجتماعية في الهند"، وفي باريس التقى بأقرانه من الأدباء القادمين من أنحاء العالم.

وكان يرأس الصحف بانتظام، وكان يترجم بعض القصص والنصوص الأدبية إلى اللغة الفرنسية، ثم بدأ يكتب الرواية، وفي عام ١٩٣٠م نشر روايته "أساطير من جواتيمالا"، وفي عام ١٩٣١م بدأ يفكر في كتابة رواية عن الظروف التي تم فيها انتخاب الرئيس خورخه أوبيكو بمساندة من الولايات المتحدة، فراح يقرأ الكثير حول هذه الانتخابات وجاءت درته الرائعة "السيد الرئيس" عام ١٩٤٦م، وظل يكتب روايته المعروفة بـ "ثلاثية الموز" طوال عشر سنوات بدأت عام ١٩٤٩م.

وأثناء هذه السنوات عرف الكاتب بنشاطه السياسي الضخم، وراح يدفع به إلى الولايات المتحدة والكثير من العواصم في أمريكا الجنوبية، وعاش في مناعب سياسية مع زعماء بلاده بسبب مواقفه المتشددة من نظم الحكم؛ مما اضطره للرحيل إلى باريس عام ١٩٦٢م، عقب نشره رواية "رجال القمح" وهناك وافته المنية في ٩ يونيو ١٩٧٤م.



ياسونارى كاواباتا ١٩٦٨م

يابانى ولد فى ١١ يونيه عام ١٨٨٨م، وفقد والديه وهو فى سن صغيرة، ثم توالى وفاة الاقارب حتى أصبح وحيداً فى العالم.. وهو فى السادسة عشر من عمره، ولم يحتمل حياة الوحدة، فقرر أن

يكتب رواية عن جده وهو فى هذا العمر تحت عنوان "يوميات عامى السادس عشر"، وفى عام ١٩٣٠م التحق بجامعة الآداب بجامعة طوكيو، وبدأ الكتابة فى المجلات الأدبية، وأصبح عضواً فى اتحاد الكتاب، وقام بتأسيس مجلة "الحساسية الجديدة" عام ١٩٢٥م، كما نشر فى العام نفسه روايته الأولى "راقصة إيزو"، وفى عام ١٩٢٩م نشر روايته "عصابة الأحزمة الحمراء" التى ظهرت أولاً كمسلسل فى صحيفة "أساهي"، وفى الثلاثينيات نشر مجموعة من الكتب منها "طيور وحيوانات"، و"بلاد الجليل"، ثم نشر العديد من المجموعات القصصية عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، منها "زئير الجبل"، و"البحيرة"، ثم "العاصمة القديمة"، وأصبح رئيساً لنادى "ين" الدولى، وقد حصل على جائزة نوبل عن روايته "بلاد الجليل" عام ١٩٦٨م وانتحر فى شقته فى ١٦ أبريل عام ١٩٧٢م.



صموئيل بيكيت ١٩٦٩م



أيرلندي ولد في ١٣ أبريل عام ١٩٠٦م قريباً من دبلن في أسرة بروتستانتية، درس في كلية ترينيتي بين عامي ١٩٢٣م و١٩٢٧م وتعلم اللغتين الإيطالية والفرنسية واكتشف دانتي، والكاتب المسرحي جورداو، وفي عام ١٩٢٦م التقى بجويس فأصبحا صديقين رغم فارق السن بينهما، وعمل له سكرتيراً، وترجم أعماله إلى اللغة الفرنسية، ونشر بعض القصص القصيرة، والمقالات والقصائد.

وفي عام ١٩٣٥م كتب روايته الأولى "مورفي" التي نشرت بعد ذلك بثلاثة أعوام في لندن، واختار باريس مستقراً له، والتقى بسموزان دومنسيل التي تزوجها فيما بعد. واشترك في مقاومة القوات النازية أثناء احتلال باريس، وألف روايته "واط" في تلك الفترة، ثم اتجه إلى الكتابة مباشرة باللغة الفرنسية.

وتعد مسرحيته "في انتظار جودو" قمة أعماله وهي منشورة عام ١٩٥٣م، والتي اعتبرت أبرز أعمال مسرح العبث على الإطلاق، وتتابعت أعماله ومنها "نهاية الرحلة" عام ١٩٥٧م. و"الأيام السعيدة" ١٩٦١م، و"كلمات وموسيقى" ١٩٦٢م، و"أشعار بالإنجليزية" عام ١٩٦٣م، و"الحب الأول" عام ١٩٧٠م.

وابتداء من السبعينيات قلت أعمال بيكيت، وراح يبحث عن أوراقه القديمة لنشرها لأول مرة، ومن الجدير بالذكر أن بيكيت كان إذا أراد تأليف عمل باللغة الفرنسية، فإنه يقوم بنفسه بترجمته إلى الإنجليزية والعكس.

وقد عاش بيكيت في شبه عزلة، حتى وفاته في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩م.



ألكسندر سولينتسين ١٩٧٠م



روسي ولد في ١١ فبراير ١٩١٨م من أصول ريفية، وتربى يتيمًا بعد أن قتل أبوه في حادث صيد قبل مولده، وقد رفضت أمه أن تتزوج من أجل تربية ابنها، وعندما بلغ الخامسة عشر من عمره أُلحِق

بكلية العلوم وحرس الأدب في الوقت نفسه. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، قبض عليه رجال ستالين وأرسلوه إلى معسكرات العمل، وعندما خرج في عام ١٩٥٢م أدرك الحقيقة حول مفاهيم العالم، وأن ثورات التاريخ ما هي إلا كذبات.

وعقب إطلاق سراحه تم إرساله ليعمل مهندساً في مدينة عند أطراف الاتحاد السوفيتي، وهناك بدأ حياته الأدبية في مكان ليست به أوراق للكتابة، وهو يخشى أن يتم اكتشاف أمره، وقد ساعد مثل هذا المكان في إثراء مخيلة الشاعر، فنظم قصائده الأولى، ولكنه ما لبث أن اتجه إلى النشر، وفي عام ١٩٥٦ ترك كازاخستان ليعمل مدرساً للفيزياء في إحدى المدارس الثانوية.

وفي عام ١٩٦٢م، نشر روايته الأولى "يوم في حياة إيفان دينسوفتش" في مجلة "نوفى مير" الأدبية، ثم جاءت روايته القصيرة "منزل ماتريونا" التي تحكى قصة تضحية فلاح روسي معتر بكرامته، ومن أعماله أيضاً: "١٤ أغسطس"، وقد عاش في الولايات المتحدة، ثم عاد إلى بلاده عام ١٩٥٨م.



بابلو نيرودا ١٩٧١م



بابلو نيرودا شاعر جمالي، يضع العالم ومشاكله في إبداعه، عالم ينتمي إلينا بقدر ما يعكس فلسفة قريبة منا، إنه شاعر مليء بالغموض والبهجة؛ لذا فهناك عنصران أساسيان في شعره، أحدهما ينبع من مواجهة العالم الداخلي، والآخر من مشاركته لقضايا العالم بما يعني أنه شاعر مناضل.

اسمه الحقيقي ريكاردو نقتالي ريزياسولانو، ولد في ١٢ يوليو ١٩٠٤م في تشيلي، وقضى طفولته في تيموكو بجنوب البلاد، حتى عام ١٩٢٠م، ثم توجهت الأسرة إلى سنطياجو ليعمل مدرسا للغة الفرنسية، وعمل بالسلك الدبلوماسي، وسافر إلى سيلان، والهند، وبيونس آيرس. وعين سفيراً في مدريد عام ١٩٣٥م قبل اندلاع الحرب الأهلية. وفي عام ١٩٤٠م عين قنصلاً عاماً لبلادته في المكسيك، حيث ارتبط بصداقة وطيدة مع الفنانين التشكيليين، ثم أصبح عضواً بارزاً في الحزب الاشتراكي لبلادته؛ لذا اعتبرته سلطات حكومة جوناث في عام ١٩٤٨م خارجاً عن القانون، فترك بلاده ورحل إلى الاتحاد السوفيتي. وحصل عام ١٩٥٠م على جائزة السلام العالمي في وارسو، ثم حصل على جائزة ستالين عام ١٩٥٣م، وفيما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٠م رحل إلى بلاد العالم، وشرح نفسه رئيساً للجمهورية أمام سلفادور الليندي، ثم عين سفيراً لبلادته في باريس، وقد أصيب بمرض عضال عقب فوزه بجائزة نوبل، ومات في ٢٣ سبتمبر عام ١٩٧٣م.

وكانت رحلته كشاعر قد بدأت وهو في سن الرابعة عشر، ثم نشر ديوانه الأول "غروب" عام ١٩٢٣م.



هاينريش بل ١٩٧٢م

ألماني ولد في مدينة كولونيا في ٢١ ديسمبر عام ١٩١٧م، على ضفاف نهر الراين، وفي الفترة بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٨م التحق بالمدرسة الابتدائية في كولونيا، وفي نفس المدينة استكمل بقية دراسته،

وفي عام ١٩٣٧م بدأ محاولاته لكتابة المقالات، وفي أول عام ١٩٣٨م جند في "جبهة العمل" ثم أطلق سراحه عام ١٩٣٩م، وكان هذا التجنيد إجبارياً للحصول على الدراسات العليا . فالتحق بالجامعة في الوقت نفسه ليدرس الأدب، وفي عام ١٩٤٢م تم إرساله إلى بحر المانش، والاتحاد السوفيتي، والمجر، ورومانيا . ثم إلى ألمانيا الغربية عقب الحرب بعد أن قبضت عليه القوات الأمريكية، حيث عاش في معسكرات الاعتقال .

ومنذ أغسطس عام ١٩٤٥م عاش بمدينة كولونيا، وهناك بدأ يكتب، ثم استكمل دراسته؛ لأن الشهادات كانت شيئاً مهماً للحصول على وظيفة مناسبة .

في الفترة بين ١٩٤٦ و ١٩٤٩م ظهرت بعض أعماله وهي "قصص قصيرة"، وفي عام ١٩٤٩م أسس "مجموعة ٤٧" التي ظهرت بعد عامين، وتعرف على العديد من أدهاء ألمانيا فيما بعد الحرب، مثل هانس فرنر رختير، والفريد أندريش، وقد ساعدت هذه المجموعة



الادباء على الخروج من عزلتهم في ألمانيا مدمرة وممزقة.

وفى حياة الكاتب قائمة ضخمة من الجوائز الأدبية المحلية والعلمية، وقائمة طويلة من الكتب والروايات منها مجموعته الأولى "القطار وصل فى موعده" عام ١٩٤٩م، و"موت لونغرين" عام ١٩٥٠م، وروايات من طراز "أين كنت يا آدم" عام ١٩٥١م، و"عد إلى دارك يا بونجر" عام ١٩٥٢م، و"أطفال الموت" عام ١٩٥٤م، و"خير أيام الشباب" عام ١٩٥٥م، و"التكشيرة" عام ١٩٦٣م، وهى مجموعة قصصية، و"بعيداً عن الغريق" عام ١٩٦٤م، و"شرف كاترينا بلوم الضائع" عام ١٩٧٤م، و"ذكريات المانية" عام ١٩٧٨م، و"امراة أمام منظر يشع" عام ١٩٨٥م، وهو العام نفسه الذى رحل فيه فى ١٦ يوليو.

والجدير بالذكر ان هاينريش بل مارس بعض الأنشطة السينمائية، فاشترك فى إخراج فيلم يتضمن أكثر من قصة مع مخرجين مشهورين فى ألمانيا ، مثل شولندوروف .



باتريك وايت ١٩٧٣م

ولد باتريك في ٢٨ مايو عام ١٩١٢م بمدينة لندن، أثناء إقامة قصيرة لوالديه في بريطانيا، ثم عادت الأسرة إلى أستراليا، درس باتريك الأدب الفرنسي والألماني، ثم التحق بالجيش أثناء الحرب العالمية الثانية، وجاء إلى منطقة الشرق الأوسط، وفي مدينة الإسكندرية عام ١٩٤١م التقى بصديق عمره مانولي لاسكرس، والذي عاد معه إلى أستراليا بعد أن ابتعد عن بلاده عشرين عاماً، ومنها اتجه إلى العاصمة سيدني، وقد كتب باتريك وايت في تلك الفترة حوالي اثنتي عشرة رواية ومجموعة قصصية وبعض المسرحيات، وفي نهاية حياته أصبحت له نشاطاته السياسية المرتبطة بالبيئة والتسلح النووي، وقد حمل كثيراً على المجتمع الأسترالي ومواطنيه الذين اعتبروه لفترة رجلاً مخبولاً لا يرضى بما قسم له، ومصاباً بجنون العظمة، أما هو فكان يعتبر نفسه كاتباً ملعوناً، وأن أحداً لم يفهمه، حتى وفاته في العاشر من سبتمبر ١٩٩٠م، وحسب أكاديمية ستكهولم فإن باتريك وايت هو أهم الأدباء الأستراليين في القرن العشرين، ويرجع ذلك إلى أسلوبه القصصي في سرد ما بنفوس البشر...

وفي عام ١٩٣٩م نشر روايته الأولى "العيش والموت"، ثم "الوادي السعيد" عام ١٩٤١م، التي كتبها في نيويورك، أما روايته الثالثة التي كتبها في الإسكندرية فتحمل عنوان "قصة العمة" نشرها في أستراليا عام ١٩٤٨م وبدا فيها متأثراً بأسلوب الكاتبة فرجينيا وولف، والغريب أن انتقاد خارج بلاده أشادوا كثيراً بهذه الرواية، بينما لم ينتبه أحد إليها كثيراً في أستراليا نفسها.

ورواية هو بالفعل أول كاتب أسترالي تجوب شهرته الآفاق، كما أنه آخر الكتاب اللامعين في تلك القارة، وتنسم أعماله بالروح الشاعرية والرومانسية.



إيفند جونسون هارى مارتينسون ١٩٧٤م إيفند جونسون :



ولد فى يوليو ١٩٠٠م فى مدينة
أوفرلوليو بشمال السويد، تعهده عمه

بالتربية بعد مرض والده ، وفى سن الرابعة عشر رحل عن بيته من
أجل البحث عن قوت يومه، فمارس العديد من المهن، ومنها قطع
الأشجار، والعمل فى إحدى دور السينما، ولم يمنع هذا جونسون
من القراءة العميقة، ثم رحل إلى استكهولم؛ فعاش فيها فترة، ثم
سافر إلى بعض العواصم الأوربية.

وبالنظر إلى عطاء الكاتب فهو غزير الإبداع ، حيث قدم للمكتبة
قراءة أربعين رواية ، فضلاً عن المجموعات القصصية، فقد بدأ حياته
الأدبية عام ١٩٢٤م بمجموعة قصصية، تحمل عنوان "الغرباء الأربعة"،
إلا أن بدايته الحقيقية كانت برواية "عابر تيمان والعدالة" والتي
سرعان ما جاءت له بالنجاح... وتتابع أعماله الروائية الأخرى مثل
"مدينة فى الليل" عام ١٩٢٧م، و"الماضى يعود" عام ١٩٢٨م، والتي
صدرت أول مرة فى فرنسا، ومن رواياته "ملاحظات حول سقوط
نجمة" عام ١٩٢٩م، و"بونباك" عام ١٩٣٢م، وثلاثيته "كريلون" عام
١٩٤٣م، و"عصر جلالته" عام ١٩٦٠م، و"قاتل وحيداً" عام ١٩٦٨م.



هارى مارتينسون (السويد) :

شاعر ولد فى ٦ يونيه ١٩٠٤م فى قرية يمسهوج بجنوب السويد، عاش طفولة بائسة بعد وفاة أبيه القبطان البحرى، وفى عام ١٩١٠م رحلت أمه إلى الولايات المتحدة بحثاً عن الثروة.

حاول أن يعثر دوماً على أمه التى هجرته فسافر كثيراً وعرف العالم المتسع أمامه، والتشرد والضياح، وعند عودته إلى السويد فى عام ١٩٢٩م كان قد تأهل كى يكون كاتباً، وفى عام ١٩٤٩م اختير عضواً بالأكاديمية السويدية، وحصل على دكتوراه فخرية من جامعة جوتنبرج عام ١٩٥٤م، وحصل على خمس جوائز أدبية سويدية (٣٨، ٤٤، ٥١، ٥٥، ١٩٦٢م) ومات فى ١١ فبراير ١٩٧٨م.

تنقسم أعماله إلى قسمين : الأول خاص بالنثر، والثانى خاص بالشعر، وهو فى المقام الأول شاعر، ففى بداياته الأدبية عام ١٩٢٩م، وفى كتابه "سفينة الشبح" ثم فى "خمسة شباب" بدأ نشره مكتوباً كأنه الشعر.

وتعتبر أعماله الشعرية أقرب إلى تجاربه الشخصية، حيث سعى إلى تحطيم التقاليد الشعرية المألوفة، وبدأ شعره ذا رؤية فكرية. وكان يعود دوماً فى هذه القصائد إلى طفولته.

وفى الفترة بين عامى ١٩٣٢ و ١٩٣٣م كتب كئيبين من النثر تحت عنوان "رحلات بلا هدف" و"وداعاً للضحج".



أوجينو مونتالي ١٩٧٥م



من مواليد مدينة جنوة في ١٢ أكتوبر ١٨٩٦م،
وقد اتجه إلى الشعر بعد فشله في أن يكون مغنياً؛
حيث راح يؤلف الأغاني والشعر لكبار مطربي
الأوبرا مثل أرنستو سيفوري.

عمل ضابطاً في الجيش أثناء الحرب العالمية الأولى، وفي عام
١٩٢٢م نشر أولى قصائده في مجلة "الزمن الأول" التي تصدر في
تورينو، وراح يكتب فيها بعض المقالات النقدية، أما ديوانه الأول
"عظام جافة"، فقد نشر عام ١٩٢٥م وبعد ذلك بعامين استقر في
فلورنسا التي كانت عاصمة إيطاليا الثقافية فيما بين الحربين العالميتين،
فعمل محرراً لدى إحدى دور النشر، ثم ما لبث أن طرد من وظيفته
عقب انضمامه إلى الحزب الفاشي، وفي عام ١٩٣٩م ظهر ديوانه
الثاني "فرص"، والغريب أنه رغم عضويته في الحزب، فقد اشترك
في فصائل المقاومة ثم انضم إلى حزب الحركة بعد استقالته من
الحزب الفاشي، وفي عام ١٩٤٨م غادر فلورنسا إلى ميلانو ليعمل في
جريدة "المساء" الإيطالية، ثم نشر ديوانه الثالث "التحول وقصائد
أخرى" عام ١٩٥٦م، وفي عام ١٩٧١م نشر ديوانه الرابع "إشباع"
ومات في ميلانو في ١٢ سبتمبر ١٩٨١م.

بالنظر إلى أعمال مونتالي فإننا أمام شاعر قليل الإنتاج، سواء في
دواوينه أو في كتبه النثرية، حيث إن قائمة كتبه لا تتعدى العشر،
ومع ذلك فإنه من أبرز الشعراء في إيطاليا خلال سنوات القرن العشرين.
وشعر مونتالي بعيد تماماً عن الواقع، إنه شعر ميتافيزيقي مليء
بالقلق الإنساني، وليس هذا الشعر هروباً من الحياة والواقع.



صول بيلو ١٩٧٦م

كانت أسرة صول بيلو قد هاجرت من بولندا إلى كندا، حيث ولد الكاتب في ١٠ يونيو ١٩١٥م في مقاطعة الكيبك، ثم انتقلت الأسرة بين المدن الكندية قبل أن ترحل إلى الولايات المتحدة: ويقول

الكاتب: إن أباه كان مثله شخصاً لا يحب الثبات، فلا يتوقف عن الحركة، ويقوم بتصدير البصل المصري إلى روسيا، ويبيع المشروبات إلى كندا، والفحم للعالم الجديد الذي هاجرت إليه الأسرة عام ١٩٢٤م حيث اختارت شيكاغو للإقامة.

وليس في سيرة الكاتب ما يلفت الانتباه سوى رواياته، وكان قد انتهى من دراسته الثانوية وهو في السابعة عشر، والتحق بجامعة شيكاغو، وبعد تخرجه ظل يتنقل بين الجامعات من أجل إعداد رسالة الدكتوراه في علوم الإنسان، وأصبح أستاذاً في الأدب بعد أن قضى خدمته العسكرية في البحرية الأمريكية أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية.

وعن حياته الخاصة، فقد تزوج وانفصل عن أربع زوجات، وكانت هذه الزيجات سبباً لكتابة قصص عديدة من رواياته التي حصلت على جائزة نوبل عام ١٩٧٦م.

أما سيرته الأدبية فقد بدأت عام ١٩٤٤م بروايته 'رجل من بوريدان' ثم ظهرت رواية 'الضحية' عام ١٩٤٧م، وعبر بيلو عن تجربته الشخصية في روايات أخرى مثل 'خريف عميد' عام ١٩٨٢م، وفي عام ١٩٨٧م قدم رواية جديدة تحمل عنوان 'القلب لاهناً'.



فيشتنه أليخاندره ١٩٧٧م



أديب إسباني ولد في مدينة سبيل في ٢٦ أبريل ١٨٨٩م، لآب يعمل في السكك الحديدية، واستقرت الأسرة عام ١٩٠٠م في مدينة مالقا، وفي عام ١٩١١م استكمل دراسته في المدرسة الدينية بمدريد، حيث انتقل أبوه للعمل هناك وقد عكف على القراءة بعمق أثناء سنوات شبابه، ثم درس القانون والتجارة، وفي عام ١٩١٧م انتبه لأهمية الشعر من خلال قراءاته لديوان روبن داريو، وراح يقرأ إيداع أنطونيو ماشادو، وخوان رامون خيمينث، ثم بدأ يكتب قصائده.

أصاب الشاعر مرض خطير في عام ١٩٢٥م، فاضطر إلى الرقاد فوق السرير، وفي عام ١٩٢٧م نشر ديوانه الأول "طموح" وصادق مجموعة من الشعراء الإسبان ومنهم لوركا، وخورخه جولين، وبديرو ساليانس، الذين كونوا جماعة شعرية أطلقت على نفسها اسم "جيل ١٩٢٧م"، وفي عام ١٩٣٣م حصل على الجائزة الأدبية الوطنية عن ديوانه "تدمير الحب" الذي أدخله عالم الشهرة.

أقام أليخاندره في مدريد أثناء الحرب الأهلية الإسبانية التي استمرت بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩م، وهناك استلهم أشعاره الجديدة لديوانه "ظلال الفردوس" الذي ظهر عام ١٩٤٤م، وفي عام ١٩٤٩م أصبح عضواً في المجمع اللغوي الإسباني، وفي حفل انتخابه ألقى خطاباً يحمل عنوان "حياة الشاعر: الحب والشعر".

وقد مات أليخاندره في مدريد في ١٤ ديسمبر ١٩٨٤.



إسحاق باسفتش سنجر ١٩٧٨م

ولد إسحاق في أسرة فقيرة في ١٤ يوليو عام ١٩٠٤م في مدينة وارسو، وتعلم ثقافة اليديش وعاداتهم، وهي ثقافة اليهود البولنديين وبعض يهود أوروبا الشرقية، وفي عام ١٩١٧م استقرت الأسرة

في مدينة شتيتل، وطوال سنوات ظل يتردد على المجتمع الأدبي مع أخيه جوشوا، الذي شجعه على الكتابة مثله باللغة اليديشية التي ظل يكتب بها طيلة حياته.

نشر إسحاق روايته الأولى عام ١٩٢٥م، وكان عليه أن يلحق بأخيه الذي سافر إلى الولايات المتحدة، وهناك كانت الصدمة الثقافية حيث توقف عن الكتابة لبضع سنوات لم يكتب خلالها سوى في الصحف اليديشية، وفي عام ١٩٤٠م تزوج، وجاءت أسرته من بولندا لتعيش بأكملها في الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٤٤م مات أخوه جوشوا بصدمة عصبية، أما هو فقد اختار أن يعيش في نيويورك، وراح يكتب باللغة اليديشية، وتتابعت رواياته ونشاطاته حتى مات في أول أغسطس عام ١٩٩١م.



أوديسياس إليتس ١٩٧٩م



أوديسياس إليبودليس، هذا هو اسمه الحقيقي، ولد في جزيرة كريت في ٢ نوفمبر ١٩١١م في أسرة صناعية كبرى، جاء مع أسرته إلى أثينا لأول مرة عام ١٩١٤م من أجل الإقامة، لكنه لم يكف عن العودة إلى جزر بحر إيجه في الصيف، وفي عام ١٩٢٧م اتجه نحو الأدب.

وقضى الشعر، ودرس القانون، والتقى في عام ١٩٣٥م بالشاعر السيريالي اليوناني أمبريكوس، ثم نشر قصائده باسم مستعار هو أوديسياس إليتس.

جمع قصائده الأولى في ديوانه "واجهات شرقية"، وتوالى نشر دواوينه ومنها "الشمس الأولى" عام ١٩٤٣م، و"أغنية البطولة"، و"مأساة المساعد الذي سقط في البانيا" عام ١٩٤٥م. وما لبثت شهرته أن ذاعت، وأصبح من بين كبار شعراء عصره.

سافر إلى فرنسا عام ١٩٤٨م، وتعرف على ألبير كامو، وأندريه بریتون، ورينيه شار، وبول إلوار، وبيكاسو، وغيرهم من الفنانين والكتاب، ثم عاد إلى أثينا عام ١٩٥١م، وهناك راح يستعد لكتابة مشروعه الضخم "حدث الصيف" الذي كتبه في ثمانين سنوات، وفي عام ١٩٦٥م صدر ديوانه "ست حالات من الندم نحو السماء"



الذى حقق له نجاحاً كبيراً.

وعقب انقلاب العسكر فى اليونان عام ١٩٦٧م، عكف عن الظهور فى المناسبات العامة وعن الكتابة، واهتم بأعمال الترجمة، وعاد ليعيش فى باريس، وهناك صدرت له دواوين جديدة منها "شجرة الضوء"، و"الشمس المشرقة"، وفى عام ١٩٧٨ صدر ديوانه "زوجة الضباب". وبعد فوزه بجائزة نوبل، صدر له قرابة خمسة دواوين، وبعض الترجمات وكتب الكثير من المقالات.



شيزلاف ميلوش ١٩٨٠م



شيزلاف ميلوش شاعر بولندي ولد في ٣٠ يونيو ١٩١١م في ليتوانيا، وقضى طفولته في المدين البولندية، ثم انتهى من دراسة القانون عام ١٩٣٤م، وعمل مذيعاً في الإذاعة البولندية.

بدأ حياته كشاعر في أوائل الثلاثينيات، ثم سافر إلى باريس، وفي عام ١٩٤٥م انضم إلى السلك الدبلوماسي فعمل مستشاراً ثقافياً في السفارات بالولايات المتحدة، وفرنسا، وفي عام ١٩٥١م اختلف مع حكومة بلاده، فهاجر إلى باريس، وعمل كاتباً في مجلة "تجارب"، وترجم كتاب "الفكر الخلاب" لسيمون فيل عام ١٩٥٣م وكانت هذه الترجمة سبباً في شهرته.

وفي عام ١٩٥٠م دعتة جامعة بركلي للتدريس فيها، فعمل مدرساً للآداب وأقام بالولايات المتحدة، وكان يقوم بترجمة الشعر البولندي إلى الإنجليزية، وحصل على جوائز أدبية مرموقة، ومنها جائزة جوجنمايم عام ١٩٧٦م، وجائزة نوستاد عام ١٩٧٨م والتي فتحت له باب جائزة نوبل عام ١٩٨٠م.

من أهم دواوينه "أشعار من الزمن المر" عام ١٩٣٣م، و"ثلاثة شتاءات" عام ١٩٣٦م، و"أشعار" عام ١٩٤٠م، و"التحية" عام ١٩٤٥م، و"ضياء النهار" عام ١٩٥٣م، و"الملك روبيل" عام ١٩٦٢م، و"مدينة بلا اسم" عام ١٩٦٩م، و"هناك حيث تنام الشمس وتصحو" عام ١٩٧٤م، و"وقائع" عام ١٩٧٧م، و"أبعد من كل الطرقات" عام ١٩٩١م. وفي الرواية له "استلاب السلطة" عام ١٩٥٣م، و"فوق نهر الأيسا" عام ١٩٥٥م.



إلياس كانيتي ١٩٨١م

من مواليد مدينة روستشوك ببلغاريا في ٢٥ يوليو عام ١٩٠٥م في أسرة هاجرت إلى مانشستر عام ١٩١١م، وقد عاش إلياس بعد ذلك في فيينا، ودرس بين زيورخ وفرانكفورت بين عامي (١٩٢١ و١٩٢٤م)، وأقام في عام ١٩٢٨م في مدينة برلين لعدة أشهر، وحصل على الدكتوراه في العلوم الثقافية عام ١٩٢٩م، ثم عمل صحفياً وكاتباً مستقلاً، وقد قرأ كانيتي أدب كافكا، وتأثر به كثيراً، وفي عام ١٩٣٨ هاجر إلى باريس. ثم استقر به المقام في لندن.

وفي عام ١٩٧٠م أصبح عضواً في أكاديمية الفنون الجميلة ببرلين، وظل يعيش بين زيورخ ولندن حتى وافته المنية في يوليو ١٩٩٤م. وإلياس كانيتي معروف ككاتب رواية، ودارس للآداب وباحث، حصل في حياته على العديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة نادى الكتاب الفرنسي عام ١٩٦٩م، والجائزة الأدبية لمدينة فيينا عام ١٩٦٦م، والجائزة الكبرى لدولة النمسا عام ١٩٦٨م، وجائزة جورج بونخر عام ١٩٧٢م، ثم جائزة نيللي ساخس عام ١٩٧٥م، وجائزة نوبل، ثم جائزة فرائز كافكا عام ١٩٨١م.

تنوعت أعماله من رواية إلى مسرحية، مثل "برج بابل" الرواية التي اتبعها الكاتب بدراسة أنثربولوجية اجتماعية حول رؤية شاملة للمجتمع العالمي المعاصر، وقد أكدت هذه الرواية أن كانيتي كاتب متنوع ذو رؤية عميقة.

بعد رواية "برج بابل" قدم كتابه "عربة الساحرة"، ثم "مكتبة من نيران"، و"الشعلة في الأذن"، ثم روايته الضخمة "الملهاة الإنسانية في بلاد المجانين" المنشورة في ثمانية أجزاء.



جابريل جارتيا ماركيث ١٩٨٢م



ولد في قرية أركاتاكا في كولومبيا في ٦ مارس ١٩٢٨م، عاش طفولته مع جده الذي أثر عليه كثيراً، فكان يحكي له القصص الخيالية التي استوحى منها رواياته، وقد رحل جابريل إلى مدينة بوجوتا من أجل الحصول على شهادته في علوم القانون، لكنه ما لبث أن ترك الدراسة، واتجه إلى العمل الصحفي والأدب، وقد أتاحت له الصحافة فرصة المواجهة مع الديكتاتور العسكري بييلا. فأرسله إلى أوروبا ليعمل مراسلاً لصحيفة سيكتادور.

ولسنوات عديدة قسم وقته بين فنزويلا والمكسيك وكوبا من أجل الكتابة، فكان يقوم بكتابة مقالات لبعض الصحف والمجلات بالإضافة إلى السيناريوهات السينمائية، وفي عام ١٩٦٧ انتهى من تأليف روايته "مائة عام من العزلة"، التي جعلت اسمه من أبرز الأسماء الأدبية في أمريكا اللاتينية.

ونجحت بقية الروايات التي كتبها، وترجمت إلى العديد من اللغات، ورغم نجاح رواياته فإنه ظل مخلصاً لعالم الصحافة، وقد تحولت بعض رواياته الشهيرة إلى أفلام ومنها "وقائع موت معن عنه" و"الجددة إيرنديرا".

وفي روايته "مائة عام من العزلة" يتناول الكاتب تاريخ حياة أسرة في مدينة ماكوندو الخيالية، طوال قرن من الزمان. إنه أول قرن في تاريخ كولومبيا منذ أن اكتشفها الإسبان، وحتى منتصف القرن العشرين. وفي جو أسطوري، نرى كيف تأسست المدينة، ثم كيف سقطت في خطيئة السياسة بين الأحرار والمحافظين، ثم انهيار المدينة.



وليام جولدنج ١٩٨٣م

أديب بريطاني ولد في ١٩ سبتمبر عام ١٩١١م في مدينة سانت كولومب في أسرة صغيرة، كان أبوه مدرساً والتحق بالمدرسة الابتدائية ثم درس علوم اللغة في أكسفورد، وكان يطمح أن يصبح ممثلاً في المسرح، وعندما انتهى من دراسته عام ١٩٣٩م عمل مدرساً، وتم تجنيده في البحرية البريطانية لمدة خمس سنوات، وشارك في تدمير المدمرة الألمانية بسمارك، ورحل فوق العديد من المحيطات والجزر. وما إن انتهت الحرب، حتى عمل مدرساً، ولكن جنون الأدب كان يشده، فنشر أولاً ديواناً شعرياً، استوحى قصة شهيرة من أدب الأطفال تحمل عنوان "جزيرة كورال"، أما روايته الأولى "سيد الذباب" فقد رفضها أكثر من عشرين ناشراً ثم حققت نجاحاً منقطع النظير بعد نشرها، مما شجعه على المضي قدماً في تأليف روايات أخرى مثل "بنشر مارتن"، و"سقوط حر"، وبتجاس هذه الأعمال قرر جولدنج أن يترك التدريس نهائياً عام ١٩٦٢م.

في عام ١٩٨١م حصل جولدنج على جائزة بولكر عن روايته الثامنة "شعائر المرور" وعقب فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٨٣م قام برحلة إلى مصر سجل وقائعها في كتابه "الهدف المتحرك". ثم نشر رواية جديدة تحمل عنوان "رجال من ورق" واستكمل ثلاثيته الروائية التي بدأها بـ "شعائر المرور" في روايتين نشرتا عام ١٩٩١م ومنها "مدمرة النيران".

وجولدنج مؤمن أن إنسان العصر الحديث لا يختلف قط عن أسلافه فالخير والشر هما مفتاح التغيير.



ياروسلاف سيفيرت ١٩٨٤م



أول كاتب تشيكي يفوز بجائزة نوبل، ولد بمدينة براغ في ٢٣ سبتمبر ١٩٠١م، عاش في أسيرة متواضعة، وكان أبوه من أنصار الشيوعية، فتطوع في القوات البلشفية.

اتجه إلى الشعر بعد أن فشل في دراسته الثانوية، وفي عام ١٩٢١م انضم إلى الحزب الشيوعي، بمساعدة شخص يدعى بنومان كان قد أهده ديوانه الأول "مدينة الدموع"، والذي كتب أشعاره في كراس صغير مستوحى من فكرة الثورة: "الإنسان كالزهرة اليانعة. فلا تحطمه، ولا تنزعه، ولا تخدشه".

وفي عام ١٩٢١م أيضاً كان الكرملين قد وجد الكثير من أنصاره في براغ، وراح يشد الشباب إليه، ورغم أن ياروسلاف قد أصبح عضواً في الحزب، إلا أنه آمن بالديمقراطية، ووجد أن من الأفضل أن يفعل شيئاً.

لكنه ما لبث أن صدم في الأفكار التي بدت له في أول الأمر مثالية، وهو الشخص الذي ولد في أحد الأحياء الشعبية الفقيرة، وكان عليه أن يكتشف نموذجاً شعرياً بنفسه.

وبدأت أفكار ياروسلاف في التغير، حيث آمن أن الإنسان لم يخلق لهدف سياسي، وأن أبناء الجيل الجديد لا يشعرون بالخجل وهم يضحكون على شارلي شابلن عندما يروونه على شاشات السينما.



كلود سيمون ١٩٨٥م



ولد في مدينة تناريف الفرنسية في ١٠ أكتوبر عام ١٩١٣م، قبل بضعة شهور من وفاة أبيه في الحرب العالمية الأولى، عاش طفولته حزينا، وفي شبه حداد وسط أمه التي فقدها وهو في الحادية عشر

لم يستكمل دراسته، واهتم في بداية حياته بالرسم، ثم سافر إلى برشلونة، ثم نشر روايته "العشاش" عام ١٩٤١م.

ورغم إبداع سيمون القليل، فإنه لم يكن يكف عن الكتابة، وتفرغ تماماً للادب. ونشر رواياته التجريبية المعروفة تحت اسم "الارواية" ومن أهم أعماله: "جاليفر" عام ١٩٥٢م، و"قداس الربيع" عام ١٩٥٤م، ثم "الريح" عام ١٩٥٧م، و"العشب" عام ١٩٥٨م، و"الميدان" عام ١٩٦٢م، و"طريق الفلاندر" عام ١٩٦٦م، و"أجسام موصلة للحرارة"، و"درس الأشياء" عام ١٩٧٧م ثم "الدعوة" عام ١٩٨٧م، وفي عام ١٩٨٩م نشر سيرته الذاتية تحت عنوان "الاكاسيا".

ورواياته بمثابة رحلات داخلية، وللباحثين عن القصص فيما وراء هذه النصوص سنجد أن رواية "العشب" تدور حول معاناة عمه العجوز، أما روايته "طريق الفلاندر" فهي عن ذكريات الطفولة، ومعاناة الكبار التي يرويها شخص عائد إلى منزله.



وول سوينكا ١٩٨٦م



ولد في ١٣ يوليو عام ١٩٣٤م في مدينة أبوكوتا النيجيرية، وقد شغف بالمرسح منذ شبابه المبكر، فدرس المرسح في جامعة نيدر البريطانية، ثم عاد إلى بلاده بعد الاستقلال في عام ١٩٦٠م. وأسس فرقتين مسرحيتين، وبدأ هدفه محدداً في التعامل مع المرسح، وهو أن يزاوج بين التقاليد والمعتقدات الشعبية النيجيرية والأبحاث المتقدمة، والتقنيات الأكثر ثورية في عالم المرسح، والتي تعلمها أثناء إقامته في إنجلترا، وقد جذب سوينكا الانتباه إليه في المهرجان الدولي لغنون السود الذي عقد بذاكار في عام ١٩٦٤م بمسرحية تحمل عنوان "عشب كونجي" رغم أنه كان في بدايته الأدبية، وما لبثت شهرته أن ترددت في البلاد الإفريقية الناطقة بالإنجليزية، من أجل أعماله المسرحية ودواوينه ومواقفه الاجتماعية، حيث اهتم بمشكلة الزنوجة التي وجدت صداها لدى الكثير من الكتاب في إفريقيا.

فقد مر سوينكا بما أسماه بالشخصية الإفريقية، وقد سببت له مواقف من الدفاع عن الحريات العديد من المشاكل، فدخل السجن عام ١٩٦٧م، وقضى في الحبس عامين، ثم تم نفيه إلى لندن، ومنها إلى غانا، ثم عاد إلى أوروبا ومنها إلى الولايات المتحدة من أجل استكمال أبحاثه المسرحية.

عمل بعد حصوله على جائزة نوبل استاذاً للادب المقارن ومسؤولاً عن قسم فن الدراما في جامعة إيغه بنيجيريا، كما رأس المعهد الدولي للمسرح الذي أنشأته وتموله منظمة اليونسكو.

ومن أشهر أعماله "الأقنعة"، و"الأسد والجوهرة"، و"الطريق".



يوسف برودسكى ١٩٨٧م

في مقاله المكتوب عام ١٩٨٥م تحت عنوان "في غرفة ونصف" ... تحدث برودسكى عن طفولته التي عاشها في شقة صغيرة وسط مدينة لينينجراد. يقول: إن أباه كان يعمل مصوراً صحفياً، وقد مكنته وظيفته أن يتجول حول العالم، أما أمه فكانت ربة منزل ماهرة.

ويقول الكاتب: إنه عندما صار شاباً لم يفضل سماع خطاب ستالين في الإذاعة، لكنه فضل أن يسمع موسيقى تشايكوفسكى، وفي سن الخامسة عشر ترك المدرسة ليعمل في مصنع للآلات الزراعية: "المدرسة هي مصنع وهي قصيدة وسجن وأكاديمية للملل". ثم كان عليه أن يكتشف عالم القراءة؛ حيث قرأ بالمصادفة بعض الكتب، وحاول أن يترجمها، ثم راح يشترك في دورة تدريبية للترجمة، ونشر العديد من الأشعار البولندية والكوبية واليوجسلافية المترجمة، ثم بدأ يقرض أشعاره ويقرؤها في النوادي الأدبية.

وفي ٩ نوفمبر عام ١٩٦٣م نشر مقالاً في مجلة "لينينجراد المسائية" تحت عنوان "متطفل اجتماعي على هامش الأدب"، وبعد عدة أشهر تم القبض عليه، وحكم عليه بخمس سنوات كان عليه أن يقضيها في معسكرات العمل، وهناك راح يسرب قصائده إلى



نيويورك من أجل النشر، وتابع رحلة الكتابة والنشر بعد خروجه من السجن، ثم ترأس بعض المجلات والصحف الأخرى في الاتحاد السوفيتي.

في السبعينيات رحل إلى أوربا، واعتبر بمثابة بطل لأنه يهاجم النظام السوفيتي، وفي الوقت نفسه تتابع أعماله الشعرية، ومنها ديوان "جزء من الخطاب" و"نهاية عصر جميل" عام ١٩٧٧م ثم ديوان "أورانيا".

لم يتوقف عطاء برودسكي عند الشعر، حيث كتب مسرحيتين تحملان عنوانين هما: "المدمر" و"الديمقراطية".



نجيب محفوظ ١٩٨٨م

ولد نجيب محفوظ في ١١ ديسمبر عام ١٩١١م، وهو الابن السابع في أسرة متعددة الأبناء بحى القاهرة، وهو الابن الوحيد في أسرة تنجب البنات.

حصل على ليسانس الفلسفة في عام ١٩٣٤م، وراح يعد نفسه للحصول على دكتوراه في علم الجمال، لكن ما لبث الأدب أن جذبته إليه، فراح يكتب القصة القصيرة ابتداء من عام ١٩٣٦م، حيث شجعه الكاتب المعروف سلامة موسى.

عمل في العديد من الوظائف الحكومية، وبدأ حياته الروائية بنشر ثلاث روايات حول التاريخ الفرعوني، ثم لمعت موهبته من خلال الثلاثية التي انتهى من كتابتها عام ١٩٥٢م، لكنه لم ينشرها إلا عام ١٩٥٦م، حيث أحجم الناشر عن نشرها لضخامة حجمها، وفي الفترة بين عامي (١٩٥٢ و ١٩٥٩م) تفرغ لكتابة السيناريوهات السينمائية.

تزوج نجيب محفوظ عام ١٩٥٥م، ونال جائزة الدولة التقديرية ونشر رواية "أولاد حارتنا"، وفي عام ١٩٦١م نشر عدداً من الروايات من بينها "اللص والكلاب" و"الطريق" و"السمان والخريف".



ومع بداية السبعينيات قدم روايات مهمة من طراز "الحرافيش"
و"رحلة ابن فطوطة"، وغيرها.

وتأتى أهمية نجيب محفوظ من أنه كاتب يبدع بوجدانه وعقله،
وينغمس في أعماق مجتمعه، وقيل ثورة يوليو كان يعبر عن مأساة
الشعب الأخلاقية والاجتماعية، ومع ذلك كانت أعماله ذات
روح إنسانية متفائلة، وفيها بدت ملامح الأسرة المصرية بكل
مكوناتها.



كاميلو خوسيه ثيلا ١٩٨٩م

ولد في ١١ مايو عام ١٩١٦م في مدينة صغيرة في إقليم الجاليسط الإسباني من أب إسباني وأم إنجليزية.

وعقب دراسته الثانوية اتجه لدراسة الطب، ثم درس الفلسفة والأدب بمدريد، وقد انفصل عن تكملة دراسته بسبب الحرب الأهلية الإسبانية التي بدأت عام ١٩٣٦م، وعندما انتهى الصراع بعد عامين سجل اسمه في كلية الحقوق، لكنه لم يستكمل الدراسة فعمل في وظيفة متواضعة ثم كتب روايته الأولى، وأصيب بمرض جسماني شديد دفعه إلى الراحة والقراءة، ثم قرر أن يدخل عالم الأدب عندما خفت حدة مرضه.

كان نجاح روايته الأولى "عائلة بامسكوال ديوارته" بمثابة حدث مهم في حياته، وهي الرواية التي استحق عنها الجائزة عام ١٩٨٩م، فراح يكشف نشاطه، وأقام على شاطئ المايوركا، وفي عام ١٩٥٦م أسس مجلة أدبية شاركه في إصدارها أدباء من كل الأنحاء قرابة ربع قرن، وفي عام ١٩٥٧م أصبح عضو المجمع اللغوي الإسباني، وفي عام ١٩٨٧م فاز بجائزة أوسترياس الأدبية.

وبالنظر إلى أعمال الكاتب منجده غزير الإبداع، ومتعدد العطاء،



فقد كتب في الرحلات، والدراسة الأدبية بالإضافة إلى الرواية. و"ثيلا" أشبه بالكثير من الكتاب، ومنهم وليام جولدنج، حيث إن روايته الأولى "عائلة بامسكوال ديوارته" هي درته، التي لم يستطع أن يتجاوزها قط، وهي عبارة عن نص كتبه سجين شاب، وهو فلاح محكوم عليه بالإعدام لأنه قتل أمه، ويحكى حياته المليئة بالمآسي، فطفولته مريرة، وأبوه رجل شرير، وأمه طيبة، أما أخته "فلسه" فهي مكيرة، تمارس الهوى، وله أخ متشرد، وهذه اللوحة تعكس أحوال أسرة بالغة التعاسة.



أوكتافيو باث ١٩٩٠م

ولد سنة ١٩١٤م، عرف كشاعر وكاتب مقال،
ونثرى متميز، كما أنه كاتب حوار بالغ الجاذبية،
ومترجم.

كتب في مجلة "العصور الكبرى" عام ١٩٨٣م يقول: "لست
نموذجاً، فالشعر عاطفتي والأدب مهنتي، وليس لأحد السلطة في
أن يتحكم في إبداعي، فانا لست مختلفاً عما يجري حولي، ولكن
من يمكن أن يكون هذا؟ هل أكتب مقالات ودراسات تتعلق
بالمعاصرة؟ هل أبين وجهة نظري أم أبقي على الهامش؟ لا أعرف
إذا كانت تلك التعليقات مرتبطة برؤى قائمة على أساس أم أنها
افتراضات حكيمة؟ وأوكتافيو ابن لكاتب مناضل، عمل محامياً
ليدافع عن العمال، كما ألف كتاباً عن الشاعر زاباتا، ثم أصبح ممثلاً،
وفي عام ١٩٣٧م رحل إلى الجنوب كي يؤسس مدرسة ثانوية من
أجل تعليم أبناء العمال، وفي العام نفسه بدأ يكتب القصائد الطويلة.
مثل "بين الحجر والزهر"، كما شارك مع أدباء آخرين من أمريكا
اللاتينية في المؤتمر الثاني للكتاب للدفاع عن الثقافة.

وفي عام ١٩٥١م سافر إلى طوكيو ونيودلهي وكان أول اتصال له
بالشرق، وبدأ بالغ السعادة فيما بعد حين عُين سفيراً بالهند بين



عامي ١٩٦٢ و١٩٦٨ كسفير لبلاده ، وتتابع كتبه في هذه الفترة ومنها "المنسكب شرقاً" عام ١٩٦٩م و"أبيض" عام ١٩٦٧م، و"أسس قواعد اللغة" عام ١٩٧٤م.

وبعد عام ١٩٦٨م بمثابة نقطة تحول في حياة الشاعر وذلك لسببين: الأول كان لثورة الشباب والمشكلات الاجتماعية التي اندلعت في كل مكان من العالم، وقد فهم "باث" من هذه الثورة ماذا يعنى التمرد . أما السبب الثاني فكان في مذبحة في المكسيك تعرف باسم ثلاثليكو، مما دفعه إلى الاستقالة من عمله كسفير.

ويؤمن الكاتب بأهمية تزاوج الدين بالحب والشعر، وقد انضح هذا في دواوينه الأخيرة ومنها "نار كل يوم" عام ١٩٧٩م، و"الشجرة تتكلم" عام ١٩٨٧م.



نادين جورديمر ١٩٩١م

ولدت في نوفمبر ١٩٢٣م في جنوب إفريقيا،
لم تستكمل دراستها، ونشرت مجموعتها القصصية
"وجهاً لوجه" عام ١٩٤٩م، ثم "فحيح الشعبان"
١٩٥٣م، و"ابنة برجر" ١٩٧٩م، و"العالم البرجوازي الأخير"
عام ١٩٦٦م، و"المحافظ" عام ١٩٧٤م، وقد ناصرت الزعيم الزنجي
نلسون مانديلا إبان سجنه.

وقد شكلت نادين جورديمر ظاهرة من الكتاب البيض الذين
يعيشون في جنوب إفريقيا والمعروفين تحت اسم الأفريكان، ومنهم
أندريه برينك، وهرثين برتنيخ واللذان منعت أغلب كتبهما عقب
صدورها في جوهانسبرج.

اكتسبت نادين جورديمر شهرة عالمية بسبب قيمتها الروائية،
ومواقفها من مناصرة قضايا الزنوج، فحصلت على العديد من الجوائز
الأدبية منها جائزة بوبكر عام ١٩٧٤م التي تعد أهم جائزة تمنح في
بريطانيا.

ورغم أن روايتها الأولى لم تكن قد اتضحت فيها رؤيتها بشكل
شامل، إلا أن أهميتها تأتي من أنها رواية ذاتية. فهيلين شو البطلة
تعيش في مدينة صغيرة لا يمكن لأحد أن يطرح فيها سؤالاً حول
المجتمع.



وتعد رواية " ابنة برجر " أهم عمل للكاتبة، فهي عن " روزا برجر " التي يموت أبوها المناضل السياسي في السجن عقب القبض عليه، وتجد روزا نفسها في مجتمع ينظر إليها باحترام، ليس لشخصها، وإنما لأنها ابنة برجر، ويحاول المجتمع أن يدفعها أن تكون نعم الابنة للاب الراحل المناضل، لكنها تتردد، فهي غير مقتنعة بنضال أبيها، وإن كانت تحبه كثيراً ، وأثناء رحلة لها في أوربا تلتقي ببعض المناضلين الذين يحدثونها عن أبيها، وتعود من الرحلة وقد قررت أن تكون بالفعل ابنة المناضل برجر.



ديريك والكوت ١٩٩٢م

وُلد في يناير عام ١٩٣٠م في جزيرة سنتالوتشيا، لام إفريقية، ولاب أبيض من جزر الهند الغربية، وقد كان الأب رساماً ومسرحياً، أما الأم فهي مؤلفة مسرحية نشرت العديد من المسرحيات.

تلقى ديريك تعليمه في جامعة جامايكا، وعقب انتهاء الدراسة عاد إلى ترينداد، وهناك بدأ يمارس نشاطه الأدبي؛ ففي عام ١٩٤٨م، نشر مسرحيته الأولى "هنري كريستوف" التي تروى بأسلوب شعري سيرة القائد الهايتي هنري كريستوف التي قدمت على مسرح نقابة سانتا لوتشيا للثقافة والغنون.

ثم كتب مسرحيتين شعريتين هما "عرض الأحداث"، و"هنري ديريك".

ثم تابعت أعمال الكاتب ومنها "تي جان وإخوته" عام ١٩٥٨م .. و"سنة أشخاص تحت المطر"، و"بحر الديقون" عام ١٩٥٩م، وقد عرضت المسرحيتان الأخيرتان على مسرح رويال كورت في لندن في العام نفسه.

وديريك والكوت لم يزل جائزة نوبل ككاتب مسرحي، بل كشاعر. والجدير بالذكر أن إنتاجه الشعري والمسرحي كانا يسيران في خطين متوازيين، فكان يكتب المسرحية، ثم القصيدة. وفي



أغلب الأحيان يؤلف المسرحية الشعرية، وفي عام ١٩٦٢م قام بجمع قصائده، التي نظمها بين عامي (١٩٤٨ و ١٩٦٠م) في ديوانه "أمسية خضراء" الذي تمكن به من انتزاع اعتراف الأوساط الثقافية أنه الشاعر الأول في جزر الهند الغربية، مما دفعه إلى إصدار مجلد شعري آخر في عام ١٩٦٥م تحت عنوان "المنبوذ"، وفي عام ١٩٦٩م نشر ديوانه "الدوامة".

أما أبرز مسرحياته الشعرية فهناك: "هنري دريتر" عام ١٩٥٦م، و"القلب الساحرة" عام ١٩٧٠م، و"الرجل الموسوس" عام ١٩٧٤م، و"مملكة التفاح المتألقة" عام ١٩٧٨م، و"آه يا نابليون" عام ١٩٧٨م، وفي عام ١٩٨٤م نشر والكويت أعماله الكاملة، وفي عام ١٩٩٠م نشر مسرحيته الشعرية "أوميروس" التي ترجح أنها كانت سبباً لفوزه بجائزة نوبل.



تونى موريسون ١٩٩٣م

ولدت تونى موريسون فى ولاية أهايو بجنوب الولايات المتحدة فى ١٨ فبراير عام ١٩٣١م، كانت نسوية تماماً فى رواياتها المنشورة بين عامى ١٩٧٠م و٢٠٠٦م، وهى: "العين الأشد زرقة" عام ١٩٧٠م، ثم "صولا" عام ١٩٧٤م. و"أغنية سليمان" عام ١٩٧٧م، و"طفل فى فصيلة بنات القرنية" عام ١٩٨١م ثم "محبوبة" التى حصلت على جائزة بوليتزر عام ١٩٨٨م، و"جاز" فى عام ١٩٩٢م، و"فردوس" عام ١٩٩٨م.

فى كل هذه الروايات ، نحن دائماً أمام نفس المرأة الزنجية من خلال ثلاثة أجيال من النساء ، الجيل الاول عاش سنوات العبودية، أما بنات الجيل الثانى فيحاولن نسيان هذا الزمن ، ويصنعن عالماً خاصاً يحاولن من خلاله صناعة هوية ثقافية واجتماعية خاصة مثل موسيقى الجاز، أما بنات الجيل الثالث فهن أكثر تحرراً وسعادة، لكنهن تبعاً للعصر أكثر معاناة؛ ولذا فرغم أن الماضى بالغ القسوة فإنه أكثر رحمة من الواقع الراهن، وعليه فإن روايات الكاتبة مليئة بالحنين إلى سنوات العشرينيات.

والنساء فى هذه الروايات يعانين من افتقاد ملحوظ لعلاقة كاملة



مع طرف آخر. بدا هذا واضحاً من خلال القزمة الزنجية بيكولا بريدلف في روايتها الأولى "العين الأشد زرقة". وهذه القزمة التي سيتكرر ظهور مثيلة لها في روايات أخرى للكاتبة، لا تعاني فقط من أنها ضئيلة الجسم، بل لأنها زنجية، ومن أجل أن تهرب من عالمها البشع فهي تدخل في متاهات من الأحلام . وترى نفسها وقد أصبحت شقراء ، أو زرقاء العينين .



أوى كينزابورو ١٩٩٤م

بدأ حياته الأدبية، وهو لا يزال طالباً في جامعة طوكيو بقسم اللغة الفرنسية بكتابة المسرحيات التي نادى أبطالها بالالتزام والنضال، وذلك أسوة بمسرحيات سارتر "الذباب"، و"الأيدي القذرة" ..

لم تنجب جزيرة شيكوكو الواقعة في الجنوب الغربي من اليابان، كاتباً من قبل يحظى بنفس الشهرة والمكانة التي تمتع بها "أوى" قبل حصوله على الجائزة، وقد عاشت أسرة "أوى" في هذه البقعة من الأرض تمارس قطع الأخشاب، وأعمال الغابات وقد وجد الكاتب نفسه في هذا العالم فعشق الخضرة التي ولد في أحضانها في ٣١ يناير من عام ١٩٣٥م.

وكانت أول مهمة للكاتب هي المشاركة في إعمار اليابان بعد دمارها، فانضم إلى مؤسسة إعمار الغابات، وسافر إلى طوكيو في بداية الخمسينيات لدراسة اللغة اللاتينية، وفي عام ١٩٥٥م التحق بقسم اللغة الفرنسية.

كتب الأقصوصة، ونشر مسرحيته الأولى "مصائب السماء". وهو في العشرين من عمره، وتتابعت أعماله مثل "صيد الدواجن" عام ١٩٥٨م. "وعصرنا" عام ١٩٥٩م، و"سبعة عشر عاماً" عام ١٩٦٠م،



والفتى الذى وصل متأخراً" عام ١٩٦٢م.

ويمكن تقسيم الإبداع الأدبى لـ "أوى" إلى مرحلتين أساسيتين؛ الأولى بدأت منذ عام ١٩٥٥م وحتى عام ١٩٦٤م. وهى مرحلة الالتزام فى الإبداع، بمعنى أن الكاتب يوجه كتاباته من أجل خدمة قضيته العامة، وهى مناهضة الإمبريالية الغربية، أما المرحلة الثانية فبدأت عام ١٩٦٤م، وهى تمثل اهتمام الكاتب بقضاياها الخاصة، ولذا فإن أغلب إبداعه فى هذه الفترة أقرب إلى السيرة الذاتية .



شيموس هيني ١٩٩٥م

حصل على البكالوريا من جامعة كوينز بيلفاست،
كما حصل على شهادة للتدريس في كوليغ سان
جوزيف للتربية. وقد نشر ديوانه الأول عام ١٩٦٥م
تحت عنوان "موت رجل مؤمن بالمذهب الطبيعي"، و"باب
في الظلام". وفي عام ١٩٧٢م عمل مدرساً بجامعة بيلفاست، ثم قرر
أن يرحل إلى الجنوب، حيث مدينة أشفور، واصطحب معه زوجته
وأطفاله.

وقد كانت هذه الرحلة بمثابة انتقال دائم إلى مدينة دبلن التي
استقر بها عام ١٩٧٦م، ويحكي عن هذه الرحلة قائلاً: "كنت مثل
جويس أوبيكييت عندما وصل إلى باريس، لم يكن عليّ أن أضع
نفسى في إطار ضيق، لعل سفرى إلى لندن كان أشبه بمسيرة طموحة،
لكن رحلتى إلى دبلن كانت أشبه بمشهد ثقيل المعانى، فلم أترك
بيلفاست بسبب الوضعية السياسية، أو لأننى شعرت بالتهديد، لقد
رحلت لأننى قررت أن أكرس كل اهتمامى للكتابة. وأردت أن أتحقق
من معنى هذه الكلمة".

ويضيف حول هذه التجربة: "لم أندم لفقدانى اللسان الأيرلندى،
ولم أندم أننى أكتب باللغة الإنجليزية. فانا أعتقد أنها لغتنا منذ أن
خرج جيمس جويس جوفها".



فلقد كان جويس وحده حركة مقاومة كاملة، حيث عبر جسور القاموس الإنجليزى.

أصدر اثني عشر ديوان شعر، وخمسة كتب عبارة عن مقالات نشرها فى الصحف، والمجلات الأدبية والفكرية، من بين هذه الدواوين "نكتم الشماليين" عام ١٩٧٥م، و"مصباح طائرة الزعرور" عام ١٩٨٧م، أما أهم كتبه النثرية فهو "حكومة اللسان" عام ١٩٨٨م، و"تألهى سوينى" عام ١٩٨٤م.

عمل هينى أستاذاً زائراً للإلاغة فى جامعة هارفارد، كما عمل أستاذاً فى جامعة أكسفورد بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٤م، وهو عضو فى الأكاديمية الأدبية الأيرلندية.



منسيو افا شيمبروشكا ١٩٩٦م

من مواليد يوليو ١٩٢٣م فى مدينة كورينك الواقعة فى غرب بولندا، تلقت تعليمها فى جامعة كراكوتيا، العاصمة التاريخية لجنوب البلاد وهى المنطقة التى عاشت بها طوال حياتها . نشرت قصائدها الأولى عام ١٩٤٥م.

اتجهت إلى كتابة النقد والمقالات الفلسفية وبدأت فى الاهتمام بالميثافيزيقا، وبدأت متأثرة بدراساتها عن ديكارت، وباسكال، ومونتيني، ومالاراميه، والشاعرين بول فاليرى وريلكه، واهتمت فى كتاباتها بابتداع مصطلحات جديدة بدأت تجد طريقها إلى لغة النقد الأدبى مثل "ضد التاريخ" و"ضد المعرفة" و"ضد الخلاعة"، ثم عادت الكتابة للمنظم عندما كتبت ملاحم صغيرة تدور أحداثها فى بلاد خيالية متحفظة وذات رؤى تربوية.

ويتفق النقاد الذين تابعوا أعمال الشاعرة أن إبداعها اتسم باستقلالية الروح وابتعادها عن ممارسة السياسة بشكل مباشر، وإن كان هذا لم يمنع أن تكون من المعارضين للشيوعية، وقد عبرت الشاعرة عن آرائها فى كتاباتها النثرية أكثر من أشعارها. وليست نوبل هى أول جائزة أدبية تحصل عليها، فقد سبق أن حصلت على جائزة جوته من مدينة فرانكفورت، وعلى جائزة "هرور" النمساوية، فقد كُتِب عنها فى كتاب عن الشعر البولندى المعاصر "صاحبة رؤية فلسفية فى قصائدها، أو ما أسماه المؤلف بالشعر الفلسفى.



داريو فون ١٩٩٧م



ولد في سانجاينو فاريزي شمال مقاطعة لومبارديا في مارس ١٩٢٦م، وهي تقع على الحدود السويسرية، كان أبوه ناظراً في محطة السكك الحديدية، عاش طفولته حتى شب عن الطوق في أجواء القماشية، تحت حكم موسوليني. وفي عام ١٩٤١م انتقلت الأسرة إلى مدينة ميلانو، كى يدرس الرسم في أكاديمية باربرا الشهيرة، ثم التحق بكلية الهندسة، ثم تعرف على زوجته الممثلة فرانكا رامي، واشترك الاثنان في تمثيل عدد من المسرحيات وتآلفها، وقدا مسرحياتهما في المصانع، والمقاهي، وكتب داريو في هذه الفترة مسرحية "ستيريو يوفو"، و"الغز الغنائي" والتي رجع فيها إلى تراث القرون الوسطى، وصدمت هذه الأعمال الكثير من أصحاب الأفكار التقليدية خاصة السلطات الكنسية التي اعتبرتها موجهة ضدها، مما دفع الناس إلى مشاهدتها بشكل مكثف.

نشرت مسرحيته الشهيرة "يوميات فوضى قضاء وقدر" في ديسمبر ١٩٧٠م، وفي هذه المسرحية هاجم سلوك الشرطة، وأدخل ضمن أشخاص مسرحيته نقرأ يمثلون مستويات الشرطة الثلاثة: الجاويش، الضابط، ومدير الشرطة، ولا بأس إن كان هناك بدل الضابط أكثر من واحد إذا اقتضت ذلك صنعة المسرحية.

من مسرحياته الأخرى "قصة النمر" و"الطبول" و"التوت والعليق".



خوسيه ساراما جو ١٩٩٨م



ولد في عام ١٩٢٢م في مدينة إترينهاجا، جرب الكتابة عام ١٩٤٧م برواية لم تلفت إليه الأنظار طويلاً تحمل عنوان "أرض الخطيئة"، ثم سرعان

ما توقف عن الكتابة، وأحس أن الصحافة أفضل بكثير من التأليف، فعمل في العديد من الصحف والمجلات، حتى أصبح مساعد رئيس تحرير لجريدة "أخبار اليوم" البرتغالية لسنوات عديدة.

مارس الكثير من الوظائف، حيث عمل في البداية في صناعة المفاتيح والمزاييح، ثم مارس التصوير الفوتوجرافي، وعمل في الصحافة.

في عام ١٩٨٠م قدم روايته "مرفوع من الأرض"، وفي عام ١٩٨٢م نشر رواية "الأب الالكع"، ثم "عام وفاة ريكاردو ريس" عام ١٩٨٤م، و"الطوف الحجري" عام ١٩٨٦م، و"تاريخ حصار لشبونة" عام ١٩٨٩م، و"إنجيل يسوع" عام ١٩٩١م. وله كتابات أخرى وصلت إلى أربعة عشر كتاباً في مجالات الشعر والمسرح والرواية، والغريب أن ساراما جو كما بدأ الكتابة فجأة توقف عن الإبداع في عام ١٩٩١ فجأة، وآثر أن يعود ثانية إلى الصحافة التي أحبها كثيراً.



جونتر جراس ١٩٩٩م



ولد عام ١٩٢٧م، من أصل بولندي-ألماني .
تم أسره أثناء تآديته للخدمة العسكرية من قبل
القوات الأمريكية من عام ١٩٤٤م إلى ١٩٤٦م،
ثم عمل بعد ذلك كعامل بمزرعة، كما اشتغل
بالتعدين، وعمل من عام ١٩٥٦م إلى ١٩٥٩م كنحات ورسام
وكانت بباريس ثم برلين فيما بعد .

فى عام ١٩٥٥م أصبح عضواً بجماعة النقد الاجتماعية، ونشرت
أولى قصائده الشعرية عام ١٩٥٦م، كما تم عرض أولى مسرحياته
عام ١٩٥٧م، وفى عام ١٩٦٠م نشط سياسياً. عالج أزمة المفكرين
فى روايات "المخدر الموضعى" و"من مذكرات حلزون"، كما نشر
الخطب والمقالات السياسية التى نادى فيها بتحرير ألمانيا من
التعصب والمذاهب الفكرية الشمولية، وظهر نقد وجدال عنيف
بعد روايته العملاقة "أين فيتس فيلد" التى دوت وقت انهيار الشيوعية
وسقوط سور برلين. وفى روايته "حقل واسع" تاريخ للقرن الماضى
من وجهة نظر شخصية بتسلسل السنين.

عمل جونتر جراس كرئيس لأكاديمية الكونست فى برلين من
عام ١٩٨٣م إلى عام ١٩٨٦م، وكان له دور بارز فى شركة أدباء
الناشرين الألمانية وشركة "بن".

وحصل جراس على العديد من الجوائز منها جائزة المجموعة ٤٧
عام ١٩٥٨م، ولو ميوبليني أترانجى عام ١٩٦٢م، وجائزة بوختر عام
١٩٦٥م، وجائزة الفونتان عام ١٩٦٨م، وبريمو مونديللو عام ١٩٧٧
وجائزة أنطونيو فيلتر نيللى عام ١٩٨٢م.

ومن أهم رواياته "الطبل الصفيح" و"تخدير موضعى".



جاو تسينج جيان ٢٠٠٠م

ولد في الصين في ٤ يناير ١٩٤٠م في منطقة
جانزو شرق البلاد، حصل على الجنسية الفرنسية
عام ١٩٩٨م. عن ميلاده يتحدث:

كانت أمي تردد أنها كان يجب أن تجهض في
، وذلك بسبب إطلاق المدافع الثقيلة أثناء الحرب الصينية اليابانية.
عاش بين أب موظف بسيط في إحدى البنوك، وأم تعمل ممثلة
في المسرح، ولم تكن الكتابة غريبة على الأسرة، فقد كان الأب
يمارس العمل الصحفي أثناء وقت فراغه.
حصل على شهادة متوسطة في اللغة الفرنسية من معهد اللغات
الأجنبية بباريس.

في أثناء الثورة الثقافية ، تم إرسال جاو إلى الريف الصيني
كعامل لمدة خمس سنوات ثم استدعي إلى بكين عام ١٩٧٥م.
وبعده أحرق عشر مسرحيات ، ورواية، وبعض الأشعار.
وفي عام ١٩٧٩م جاءت له الفرصة الأولى للسفر إلى بلاد الغرب.
وفي نفس الوقت جاءت له الفرصة لنشر مقالاته ، وقصصه القصيرة،
ومسرحياته في بلاده، فكتب عدداً من المقالات.

قام بجولة لمدة عشرة أشهر في ربوع الصين، فرأى عالماً آخر
مختلفاً استوحى منه فيما بعد روايته "جبل الروح" التي ذكر أنها من
أسباب منحه الجائزة. والمنشورة عام ١٩٩٥م في فرنسا.



ف. س. نايبول ٢٠٠١م



اسمه الحقيقي فيديا ضهاد سوارج برساد نايبول، ولد عام ١٩٣٢م في جزيرة ترينداد التابعة لبحر الكاريبي، وهو ابن لأحد البrahمة النازحين من شمال الهند، وقد عاش في بلاده حتى عام ١٩٥٠م، ثم هاجر إلى المملكة المتحدة ليستكمل دراسته الجامعية.

في عام ١٩٥٤م بدأ في كتابة الرواية، وعندما أراد أن يفعل ذلك كتب باللغة الإنجليزية التي قدم بها كل أعماله، حيث نشر له حتى الآن أكثر من عشرين كتاباً منها أربع عشرة رواية، منها: "رحلة إسلامية إلى الدول المؤمنة". وهي رحلة قام بها الكاتب إلى أربعة دول إسلامية في آسيا وهي باكستان، وأندونيسيا، وإيران، وماليزيا. كما نشر كتاباً حول رجل عجوز يقوم بزيارة مصر بعنوان "سيرك في الأقصر".

ومن أهم رواياته "عامل التدليك المتصوف" عام ١٩٥٧م، و"شارع ميجيل" عام ١٩٥٩م، و"في منعطف النهر" عام ١٩٧٧م، وهي الرواية الوحيدة المنشورة له باللغة العربية في سلسلة روايات الهلال في فبراير عام ١٩٩٢م، وله أيضاً رواية منشورة في التسعينيات بعنوان "الهند، ألف نائر وثائر".



وقام بجولة في بعض البلاد الإسلامية وذلك عقب الثورة الإسلامية في إيران، لأنها أول ثورة دينية في العصر الحديث، ومنذ فترة طويلة من الزمن لم تقم ثورة دينية بمثل هذه المواصفات.



إيجر كيرتشى ٢٠٠٢م



ولد في بودابست عام ١٩٢٩م، وتتمثل سيرته الذاتية في رواياته التي من أهمها "الفشل" عام ١٩٨٨م، "قداس للطفل الذي لم يولد بعد" عام ١٩٩٠م، و"شخص آخر" عام ١٩٩٧م، و"لمحة صمت" عام ١٩٩٨م.

وفي مدينة بودابست عام ١٩٤٥م، قرر أن يعمل في الصحافة، فكتب المقال إلى العديد من الصحف قبل أن يخرج في الجامعة، ثم يذهب إلى التجنيد، وعاد مرة أخرى إلى الصحافة ليعمل بها فترة طويلة في أعمال غير الكتابة.

والمعروف عن كيرتشى أنه انطوائي، ليست له صداقات في الوسط الأدبي كما أنه لم يقترن بامرأة فضلاً عن العزلة، وعن تجربته يقول: "وأنا في سن الخامسة والعشرين قررت أن أصير كاتباً، ولكن لم يكن لدى أدنى مشروع، وكانت تجربتي تنحصر في قراءة ألبير كامو، كان مجهولاً بالنسبة إليّ وعندما تصفحت رواية "الغريب" في إحدى المكتبات، شدني العنوان الذي يعنى بالمجرية "المختلف" وأحسست أن هذا الكتاب كتب من أجلي، لم أكن أقرأ الأدب المجرى المعاصر. فهو أشبه بالعدوى، كان يجب أن أبحث عن لغة أخرى!!



ج. م كوتسيا ٢٠٠٣م

ولد في جوهانسبرج عام ١٩٤٠م، استكمل دراسته في جامعة تكساس في الولايات المتحدة، وذلك قبل أن يعود إلى بلاده ويعمل مدرساً للادب في جامعة كاب؛ لذا فهو يكتب رواياته باللغتين الإفريقية والإنجليزية.

وكوتسيا رجل متعدد النشاط ، فهو روائي ومترجم وناقد ومتخصص في اللغويات. وهو رجل اعتادت رواياته أن تحصد الجوائز الكبرى. فقد فازت روايته الثانية "في انتظار البرابرة" بجائزة بوبوكر في بريطانيا عام ١٩٨٣م، وجائزة فيمينا لأحسن عمل أدبي في فرنسا في العام نفسه. وتحولت رواياته إلى أفلام سينمائية شهيرة خارج جنوب إفريقيا.

ويعنى فوز كوتسيا بجائزة فيمينا الفرنسية عدة أشياء: أولها أن هذه الجائزة تمنح في المقام الأول "للادب المناصر للحركة النسائية"، وقد فازت الرواية بالجائزة باعتبارها تصور المعاناة الشديدة التي عاشتها امرأة سوداء فقيرة في ظل التفرقة العنصرية المعروفة باسم الأبارتهايد.

وعلى الرغم من أن كوتسيا كاتب متعدد الأنشطة، إلا أنه أقل



إنتاجاً من كافة أبناء جيله، فقد نشر أقل من عشر روايات في ثلاثين عاماً، منها مجموعته القصصية "أراضي الغروب" عام ١٩٧٤م، و"في قلب هذا الوطن" عام ١٩٧٧م، و"حياة وزمن مايكل ك" عام ١٩٨٣م التي فازت بجائزة بووكر، ثم "العدو" عام ١٩٨٤م، و"وفو" عام ١٩٨٥م، و"عصر الحديد" عام ١٩٩٠م، و"سيد من بطرسبورج" عام ١٩٩٢م، و"مشاهد من حياة شاب صغير" ثم "العار" أو "الانحطاط" عام ١٩٩٩م التي فازت بجائزة بووكر، كما صدرت له أربع دراسات هي: "الصبا" عام ١٩٩٧م، و"حياة الحيوانات" عام ١٩٩٩م، و"الشباب" عام ٢٠٠٢م، و"إليزابيث كاستيلو" عام ٢٠٠٣م، بالإضافة إلى ثلاثة كتب ضمت أهم المقالات السياسية والأدبية التي نشرها في الصحف والمجلات وهي: "كتابة بيضاء" عام ١٩٨٨، و"مقالات حول الرقابة" عام ١٩٩٦م، و"شواطيء غريبة" عام ١٩٩٩م.



الفريدة يلينيك ٢٠٠٤م

ولدت في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٦م، في مدينة مورتسو
شلاك بمقاطعة شتيريا في جنوب النمسا لآب من
أصل تشيكي ، كان يعمل في معامل الكيماويات
الحربية.

بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٧٦م درست التأليف الموسيقى في معهد
كونسرفتوار فيينا الشهير، ودرست المسرح وتاريخ الفنون في جامعة
فيينا . وبعد أن أتمت دراستها كتبت باكورة أعمالها الأدبية تحت
عنوان "خيال ليزا" وهي عبارة عن مجموعة قصائد شعرية . وقد
أثارت الكاتبة الاهتمام عندما نشرت في عام ١٩٧٠ رواية "إننا طيور
الإغراء يا صغيرى " .

وكان انخراطها في الحركة الطلابية أواخر الستينيات هو ما كون
لها رؤية سياسية انعسكت في أعمالها فتغيرت نبرات تعبيرها، وبدأت
في استكشاف "الفوارق والظلم الاجتماعي وسياسات التسلط
الجنسي"، وتعمقت وترسخت تلك الرؤية بانضمامها للحزب الشيوعي
النمساوي عام ١٩٧٤م، وهو العام الذي تزوجت فيه إلى أن تركت
عضويته عام ١٩٩١م.

ومن أعمالها الأخرى الشهيرة "العشاق" عام ١٩٧٥م،
و"المستبعدون" عام ١٩٨٠م، و"معلمة البيانو" والتي كتبتها في



عام ١٩٨٣م كسيرة ذاتية وتحولت في عام ٢٠٠١م إلى عمل سينمائي،
ورواية "اللذة" عام ١٩٨٩م .

وفي عام ١٩٩٣م اقتبست عن روايتها "معلمة البيانو" قصة الفيلم
الذي أنتج بنفس الاسم، وكانت هذه الرواية هي الأولى التي تترجم
لها إلى الإنجليزية، ولكنها لم تكن الأخيرة حيث أخذت دار نشر
بريطانية صغيرة على عاتقها مهمة الترجمة والنشر بالإنجليزية، كما
ترجمت أعمالها إلى الفرنسية . وفي عام ١٩٩٥م أصدرت رواية "أبناء
الموت" .



هارولد بنز ٢٠٠٥م



ولد عام ١٩٣٠م في عائلة فقيرة بلندن،
ودرس التمثيل في الأكاديمية الملكية للفن
المسرحي، وفي المدرسة المركزية للإلقاء والدراما
في لندن، بما يعني أن بنز وهب حياته لفن الدراما،

فبدأ حياته ممثلاً باسم مستعار هو دافيد بارون، وتجول مع المسرحيات
الصغيرة في كافة أنحاء بريطانيا، إلى أن قام بتأليف مسرحيته الأولى
"الحجرة" في عام ١٩٥٧م، وفي هذا العام ألف أشهر مسرحياته ، وهي
"حفلة عيد الميلاد"، ثم "الخادم الأخرس"

وفي عام ١٩٥٨م، قدم مسرحيتين هما "ألم بسيط"، و"المنزلة
الساخنة"، وفي عام ١٩٥٩م كتب عشرة امكتشفات مسرحية، منها
"مقابلة" و"متاعب في العمل"، ثم مسرحية "ليلة خارج الدار"، وفي
الفترة الأولى من حياته كان يكتب مسرحيتين على الأقل كل عام،
مثل "مدرسة الليل"، و"الأفزام" عام ١٩٦٠م، و"حفلة شاي"، و"العودة
إلى الديار" ١٩٧٠م، و"مونولوج" عام ١٩٧٢م، و"الأرض الحرام"
١٩٧٤م، و"أصوات عائلية" ١٩٨٠م، و"محطة فيكتوريا" ١٩٨٢م،
و"واحد على الطريق" ١٩٨٤م، و"زمن الحفل" ١٩٩١م، أخرجته
شولندورف. بعد أن حول الخادم إلى امرأة.



أورهان باموك ٢٠٠٦م



ولد عام ١٩٥٢م بمدينة اسطنبول لأسرة برجوازية عريقة، وهو أحد أكثر النماذج الروائية المعاصرة إثارة للمجدل والنقاش، فمشروعه الروائي القصير - كتب حتى الآن نحو عشر روايات وكتباً واحداً للسيرة الذاتية، استطاع أن يقدم درساً شرقياً بديعاً في فن الرواية الأوربي الهوى والمنشأ.. تعلم أورهان العمارة بجامعة اسطنبول التقنية لثلاث سنوات، ثم ترك دراسته المعمارية واتجه لدراسة الصحافة ولم يمارسها، ثم في عمر السابعة والعشرين اتخذ قراره بكتابة الرواية تاركاً كل المستقبل التخصصي.

وكانت أولى رواياته "جودت بك وأبنائه" حدثاً جليلاً في الكتابة، ثم تلتها "الحياة الجديدة" و"القلعة البيضاء"، و"الكتاب الأسود"، و"اسمي أحمر"، و"ثلج" وعبر تلك الرحلة ذاع صيت ابن الأناضول لترجم أعماله لنحو عشرين لغة وينال الجائزة تلو الأخرى، من فرنسا حصل على جائزة ميديكس للأدب الأجنبي ١٩٩٨م ثم جائزة جنزا كوفور الإيطالية ٢٠٠٢م، وفي ألمانيا حصل على جائزة اتحاد الناشرين الألمان وجائزة أدب البحر الأبيض المتوسط وبات في خضم هذا التتويج المتتالي أقرب المرشحين إلى نوبل.



منذ عمله الأول وشاغله الأساسي هو البحث عن التحولات العنيفة التي صيغت تاريخ تركيا الحديث، حتى لو اتخذ في عمله الأول من عائلته متكا لتلك الغواية، وهو النيش الذي حاول الظهور مرة أخرى في عمله التالي "الحياة الجديدة" حيث تركيا النازفة على خاصرة الهوية المزدوجة، تحضر تركيا المشدودة لإرثها الإمبراطوري العنيف مصطدمة بهويتها الأوروبية التي دشنها كمال أتاتورك منذ منتصف عشرينيات القرن الماضي، ويبدو أورهان باموك أكثر من غيره معنياً بصدام الحداثة الغربية بمجتمعه الراسخ في معتقداته المركبة، يرصدها هناك على الحدود الفاصلة بين المدينة بإيقاعها اللاهث وهذه الريف، مدنه الصغيرة في أقاصي الأناضول هي الساحة الحقيقية لعنف هذا اللقاء والذي غالباً في مجمل أعماله مصبوغ برائحة الدم القانية، قتلة وقطاع طرق ومتشددون قوميون و دراويش متصوفة وإسلاميون جدد يجعلون من هذا العالم مرتعاً لتناقضات الجغرافيا والتاريخ.



قائمة بأسماء الأدباء الذين فازوا

بجائزة نوبل

١٩٠١ - ٢٠٠٦ م



١٩٠١: سوللى برودوم - شاعر فرنسى (١٦ مارس ١٨٣٩ - ٧ ديسمبر ١٩٠٧م).

١٩٠٢: نيودور مومسين - مؤرخ ألمانى (٣٠ نوفمبر ١٨١٧ - ١ نوفمبر ١٩٠٣م) عن كتاب "تاريخ روما".

١٩٠٣: يورنست بيرن بجورنسن - روائى نرويجى - (٨ ديسمبر ١٨٣٢ - ٢٦ أبريل ١٩١٠م).

١٩٠٤: فريدرى ميسترال - شاعر فرنسى (٨ سبتمبر ١٨٣٠ - ٢٤ مارس ١٩١٤م).

: خوسيه ايشيجاراي - مسرحى إسبانى (١٩ أبريل ١٨٣٢ - ٤ سبتمبر ١٩١٦م).

١٩٠٥: هنريك سبنكفشت - روائى بولندى (٤ مايو ١٨٤٦م - ١٥ نوفمبر ١٩١٦م) عن رواية "كوفاديس".

١٩٠٦: جيوسى كاردوتشى - ناقد إيطالى (٢٧ يوليو ١٨٢٥م - ١٦ فبراير ١٩٠٧م).

١٩٠٧: روديارد كيبلنج - روائى بريطانى - (٣٠ ديسمبر ١٩٦٥ - ١٨ يناير ١٩٣٦م) عن رواية "الرجل الذى يود أن يكون ملكاً".

١٩٠٨: رودلف ايوكين - فيلسوف ألمانى (٥ يناير ١٩٤٦ - ١٥ سبتمبر ١٩٢٦م).

١٩٠٩: سلعى لاجيرلوف - روائية سويدية (٢٠ نوفمبر ١٨٥٦ - ١٦ مارس ١٩٤٠م) عن رواية "مدينة القدس".

١٩١٠: بول هسه - روائى ألمانى (١٥ مارس ١٨٣٠ - ٢ أبريل ١٩١٤م).

١٩١١: موريس ميترلنك - روائى بلجيكى (٢٩ أغسطس ١٨٦٢ - ٦ مايو ١٩٤٩م).



١٩١٢ : جير هارت هابوتمان - روائي ألماني (١٥ نوفمبر ١٨٦٢ - ٨ يونيو ١٩٤٦ م).

١٩١٣ : ريندرانات طاغور - شاعر هندي (٦ مايو ١٨٦١ - ٧ أغسطس ١٩٤١ م).

١٩١٤ : حجيبت الجائزة بسبب الحرب العالمية الاولى.

١٩١٥ : رومان رولان - روائي فرنسي (٢٦ يناير ١٨٦٦ - ٣٠ ديسمبر ١٩٤٤ م).

عن رواية "جان كريستوف".

١٩١٦ : فرزفون هيدينستام - روائي سويدي (٦ يوليو ١٨٥٩ - ٢٠ مايو ١٩٤٠ م).

١٩١٧ : كارل جيلبيرات - روائي دانماركي (٢ يوليو ١٨٥٧ - ١٣ أكتوبر ١٩١٩ م).

هنريك بونتوبيدان - روائي دانماركي (٢٤ يوليو ١٨٥٧ - ٢١ أغسطس ١٩٤٣ م).

١٩١٨ : حجيبت الجائزة بسبب الحرب العالمية الاولى.

١٩١٩ : كارل سيبتيلر - روائي سويسري (٢٤ أبريل ١٨٤٥ - ٢٨ ديسمبر

١٩٢٤ م). عن كتاب "الربيع الاولمبي".

١٩٢٠ : كلوت هامسون - روائي نرويجي (٤ أغسطس ١٨٥٩ -

١٩ فبراير ١٩٥٢ م). عن رواية "نحو الغربة".

١٩٢١ : اناطول فرانس - روائي فرنسي (١٦ أبريل ١٨٤٤ -

١٣ أكتوبر ١٩٢٤ م). عن رواية "الزنيقة الحمراء".

١٩٢٢ : خاستنو بينافنته - روائي إسباني (١٢ أغسطس ١٨٦٦ -

١٤ يوليو ١٩٥٤ م).

١٩٢٣ : وليام بطلر ييتس - شاعر إيرلندي (١٣ يونيو ١٨٦٥ - ٢٨ يناير ١٩٣٩ م).

١٩٢٤ : فادميلاف ريمونت - روائي بولندي (٧ مايو ١٨٦٦ - ٥٥ ديسمبر

١٩٢٥ م). عن رواية "القرويون".

١٩٢٥ : جورج برنارد شو - روائي ومسرحي (٢٦ يوليو ١٨٥٦ - ٢ نوفمبر ١٩٥٠ م)

رفض الجائزة.



- ١٩٢٦ : جرتسيا ديليدا. روائية إيطالية (٢٧ سبتمبر ١٨٧٥ - ١٠ أغسطس ١٩٣٦ م). عن رواية "شكل الطبيعة المشرق المنشائم".
- ١٩٢٧ : هنري برجسون - فيلسوف فرنسي (١٨ أكتوبر ١٨٥٩ - ٤ يناير ١٩٤٤ م).
- ١٩٢٨ : سيجريد أندست - روائية نرويجية (٢ مايو ١٨٨٢ - ١٠ يونيو ١٩٤٠ م) عن رواية "جيني".
- ١٩٢٩ : توماس من :روائي ألماني (٦ يونيو ١٨٧٥ - ١٢ أغسطس ١٩٥٥ م) عن رواية "البدنيروك".
- ١٩٣٠ : سنكلير لويس - روائي أمريكي (٧ فبراير ١٨٥٥ - ١٠ يناير ١٩٥١ م) عن روايته "بايت".
- ١٩٣١ : أريك أكسيل كارلفيلت - روائي سويدي (٢٠ يوليو ١٨٦٤ - ١٨ أبريل ١٩٣١ م).
- ١٩٣٢ : جون جالزورثي - روائي مسرحي بريطاني (١٤ أغسطس ١٨٦٧ - ٣١ يناير ١٩٣٣ م) عن رواية "ملحمة آل فورسايت".
- ١٩٣٣ : إيفان بونين - روائي وشاعر سوفيتي (٢٢ أكتوبر ١٨٧٠ - ٨ نوفمبر ١٩٥٣ م).
- ١٩٣٤ : لويجي بيرانديللو - روائي ومسرحي إيطالي (٢٨ يونيو ١٨٦٧ - ١٠ ديسمبر ١٩٣٦ م) عن روايته "المرحوم ماتيا باسكال".
- ١٩٣٥ : حجييت الجائزة لسبب غير معروف.
- ١٩٣٦ : يوجين أونيل - مسرحي أمريكي (١٦ أكتوبر ١٨٨٨ - ٢٧ نوفمبر ١٩٥٦ م).
- ١٩٣٧ : روجيه مارتن دي جارد - روائي فرنسي (٢٣ مارس ١٨٨١ - ٢٢ أغسطس ١٩٥٨ م) عن رواية "آل نيبو".



- ١٩٣٨ : بيرل بك - روائية أمريكية (٢٣ يونيو ١٨٨٢ - ٦ مارس ١٩٧٣ م) عن رواية "الأرض الطيبة".
- ١٩٣٩ : فرانز ميل سيلانيا - روائي فنلندي (١٦ سبتمبر ١٨٨٨ - ٣ يونيو ١٩٦٤ م).
- ١٩٤٠-١٩٤٣ : حجت الجائزة بسبب الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٤٤ : يوهان فينهام جنس - روائي دانماركي (٢٠ يناير ١٨٧٣ - ٢٥ نوفمبر ١٩٥٠ م).
- ١٩٤٥ : جابريللا ميسنرال - شاعرة تشيكية (٧ أبريل ١٨٨٩ - ١٠ يناير ١٩٥٧ م) عن ديوان "بأس".
- ١٩٤٦ : هيرمان هيسه - روائي ألماني (٢ يوليو ١٨٧٧ - ٢٠ أغسطس ١٩٦٢ م) عن رواية "لعبة الكريات الزجاجات".
- ١٩٤٧ : أندريه جيد - روائي فرنسي (١٢ نوفمبر ١٨٦٩ - ١٦ فبراير ١٩٥١ م) عن رواية "المزيفون".
- ١٩٤٨ : ت. س. إليوت - شاعر بريطاني (٢ سبتمبر ١٨٨٨ - ٥ يناير ١٩٦٥ م) عن ديوان "الأرض الخراب".
- ١٩٤٩ : ويليام فوكنر - روائي أمريكي (٢٥ سبتمبر ١٨٩٠ - ٦ يوليو ١٩٦١ م) عن رواية "الصخب والعنف".
- ١٩٥٠ : هرتارد راسل - فيلسوف بريطاني (١٨ مايو ١٨٧٣ - ٤ يناير ١٩٧٠ م).
- ١٩٥١ : ارغايبان لاجر كويست - روائي سويدي (٢٣ مايو ١٨٩١ - ١١ يوليو ١٩٧٤ م).
- ١٩٥٢ : فرانسوا مورياك - روائي فرنسي (١٠ أكتوبر ١٨٨٥ - ١ سبتمبر ١٩٧٥ م) عن رواية "عقدة الأفعى".
- ١٩٥٣ : ونستون تشرشل - روائي وسياسي بريطاني (٣٠ نوفمبر ١٨٧٤ - ٢٤ يناير ١٩٦٥ م).



- ١٩٥٤ : أرنست هيمنجواي - روائي أمريكي (٢١ يوليو ١٨٩٩ - ٢ يوليو ١٩٦١ م) عن روايته "العجوز والبحر".
- ١٩٥٥ : هالدور كجيلجان لأكسنس - أيسلندي (٢٣ أبريل ١٩٠٢ م) .
عن رواية "أمواج كشمير الكبرى".
- ١٩٥٦ : خوان رامون خيمينث - شاعر إسباني (٢٣ ديسمبر ١٨٨١ - ٢٩ مايو ١٩٥٨ م) عن كتابه "أنا وحماري".
- ١٩٥٧ : البير كامو - روائي فرنسي (٧ نوفمبر ١٩١٣ - ٤ يناير ١٩٦٠ م)
عن رواية "الغريب".
- ١٩٥٨ : بوليس باسترنك - شاعر سوفيتي (٢٠ فبراير ١٨٩٠ - ٣٠ مايو ١٩٦٠ م) عن رواية "دكتور زيفاجو" (رفضت).
- ١٩٥٩ : سلفاتورر كازيمودورس - إيطالي (٢٠ أغسطس ١٩٠١ - ١٤ يونيو ١٩٦٨ م) .
- ١٩٦٠ : سان جون بيرس - شاعر فرنسي (٣١ مايو ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م) .
- ١٩٦١ : إيفو اندريتش - روائي يوغسلافي (١٠ أكتوبر ١٨٩٢ - ١٣ مارس ١٩٧٥ م) عن رواية "جسر على نهر درينا".
- ١٩٦٢ : جون شتاينبك - روائي أمريكي (٢٧ فبراير ١٩٠٢ - ٢٠ ديسمبر ١٩٦٨ م) عن رواية "أعقاب الغضب".
- ١٩٦٣ : جيورجوس سيفيرس - شاعر يوناني (٢٩ فبراير ١٩٠٠ - ٢٠ مارس ١٩٧١ م) .
- ١٩٦٤ : جان بول سارتر - روائي وفيلسوف فرنسي (٢١ يونيو ١٩٠٥ - ٢٠ أبريل ١٩٨٠ م) رفضت .
- ١٩٦٥ : ميخائيل شولوخوف - روائي سوفيتي (٢٤ مايو ١٩٠٥ - ١٩٨٤ م) عن رواية "نهر الدون الهادي".



- ١٩٦٦ : صموئيل يوسف عجنون - روائي (١٧ يوليو ١٨٨٨ - ١٨ فبراير ١٩٧٠ م).
- ونيللي ساخس - روائية ألمانية (١٠ ديسمبر ١٨٩١ - ١٢ مايو ١٩٧٠ م) عن رواية "في بيت الميت".
- ١٩٦٧ : ميغيل أنخل أستورياس - روائي جواتيمالي (١٠ أكتوبر ١٨٩٩ - ٩ يونيو ١٩٧٤ م) عن رواية "الرئيس".
- ١٩٦٨ : ياسوناري كاوباتا - روائي ياباني (١١ يونيو ١٨٩٩ - ١٦ أبريل ١٩٧٢ م) عن رواية "الحالمات النائمات".
- ١٩٦٩ : صموئيل بيكيت - روائي مسرحي أيرلندي (١٣ أبريل ١٩٠٦ - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩ م).
- ١٩٧٠ : ألكسندر سولنتسين - روائي سوفيتي منشق (١١ فبراير ١٩١٨ م) عن رواية "أرخيل الكولاج".
- ١٩٧١ : باهلو نيرودا - شاعر تشيلي (١٢ يوليو ١٩٠٤ - ٢٣ نوفمبر ١٩٧٣ م).
- ١٩٧٢ : هابريش بل - روائي ألماني (١١ ديسمبر ١٩١٧ - ١١ يوليو ١٩٨٥ م).
- ١٩٧٣ : باتريك وايت - روائي أسترالي (٢٨ مايو ١٩١٢ - ٧ ديسمبر ١٩٩١ م).
- ١٩٧٤ : إيفند جونسون - سويدي (١٩٠٠ - ١٩٧٦ م).
- هاري ماريتسون - سويدي (١٩٠٤ - ١٩٧٨ م).
- ١٩٧٥ : أوجينو مونطالي - روائي إيطالي (٦ يناير ١٨٩٦ - ٦ نوفمبر ١٩٨١ م).
- ١٩٧٦ : صول بيللو - روائي أمريكي (١٠ يونيو ١٩٥١ - ٢٠٠٦ م) عن رواية "مغامرات أوجي مارش".
- ١٩٧٧ : فيشتنه ألكسندر - شاعر أسباني (١٨٩٩ - ١٩٨٥ م) عن ديوان "أشعار".
- ١٩٧٨ : إسحاق باسفتش شاجر - روائي أمريكي (١٤ يوليو ١٩٠٤ - أغسطس ١٩٩١ م) عن رواية "شوشا".
- ١٩٧٩ : أورمسباس إليتس - شاعر يوناني (١٨ مارس ١٩٩٦ م)



عن ديوان "شجرة الضوء".

١٩٨٠ : شيزلاف ميلوش - شاعر بولندي يعيش في أمريكا (٢ نوفمبر ١٩١١-١٩ يونيو ١٩٩٣م).

١٩٨١ : إلياس كاثيتي - روائي بلغاري بريطاني (٢٥ يوليو ١٩٠٥- ١٤ أغسطس ١٩٩٤م) عن رواية "الإعدام حرقاً".

١٩٨٢ : جابريل جارتيا ماركيث - روائي كولومبي (٦ مارس ١٩٢٠م) عن رواية "مائة عام من العزلة".

١٩٨٣ : ويليام جولدينج - روائي بريطاني (١٤ أكتوبر ١٩١١م) عن رواية "إله الذباب".

١٩٨٤ : ياروسلاف سيفيرت - شاعر تشيكي (٢٣ سبتمبر ١٩٠١-١ يناير ١٩٨٦م).

١٩٨٥ : كلود سيمون - روائي فرنسي (١٠ أكتوبر ١٩١٣-٦ يوليو ٢٠٠٥م) عن رواية "طريق الفلاندرا".

١٩٨٦ : وول سونيكا - شاعر ومسرحي نيجيري (١٣ يوليو ١٩٣٤م) عن ديوان "أشعار جديدة لاركستا".

١٩٨٧ : يوسف برودسكي - شاعر سوفيتي يعيش في أمريكا (٤ مايو ١٩٤٠- ٨ يناير ١٩٩٦م).

١٩٨٨ : نجيب محفوظ - روائي مصري (١١ ديسمبر ١٩١١- ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م) عن رواية "أولاد حارتنا".

١٩٨٩ : كاميلو خوسيه ثيلا - روائي إسباني (١١ مايو ١٩١٦- ١٧ يناير ٢٠٠٢) عن رواية "عائلة باسا كوال دوراته".

١٩٩٠ : أوكتاڤيو باث - شاعر مكسيكي (١٩-١٩١٤- ١٩ أبريل ١٩٩٨م) عن ديوان "متاهة العزلة".

١٩٩١ : نادين جورديمر - روائية من جنوب إفريقيا (١٩٢٣م) عن



- رواية "أبنة بيرجر".
- ١٩٩٢ : ديريك والكوت - شاعر من ترينداد (٢٣ يناير ١٩٣٠م) عن المسرحية الشعرية "أوميروس".
- ١٩٩٣ : تولى موريسون - روائية أمريكية (١٨ فبراير ١٩٣١م) عن رواية "محبوبة".
- ١٩٩٤ : أوي ليكينزبورو - روائي باباني (٣١ يناير ١٩٣٥م) عن رواية "هموم شخصية".
- ١٩٩٥ : شيموس هيني - شاعر أيرلندي (١٣ أبريل ١٩٣٩م) عن ديوان "انتشاء الشفاء".
- ١٩٩٦ : منسيوفا شيمبروشكا - شاعرة بولندية (٢١ يوليو ١٩٢٣م) عن ديوان "صورة امرأة".
- ١٩٩٧ : داريو فون حسرحي إيطالي (٤ مارس ١٩٢٦م) عن مسرحية "موت فوضوي قضاء وقدر".
- ١٩٩٨ : خوسيه ساراما جو - روائي برتغالي (١٦ نوفمبر ١٩٢٢م) عن رواية "عام وفاة ريكاردوريس".
- ١٩٩٩ : جوفتر جراس - روائي ألماني (١٦ أكتوبر ١٩٢٧م) عن رواية "الطيلة الصفيح".
- ٢٠٠٠ : جاو تسينج جيان - روائي صيني (٤ يناير ١٩٤٠م) عن رواية "جيل الروح".
- ٢٠٠١ : ف. هس. - ناهبول - روائي تريندادى (١٧ أغسطس ١٩٣٢م) عن رواية "منعطف النهر".
- ٢٠٠٢ : إيجر كيرتشي - روائي مجري (٩ نوفمبر ١٩٢٩م).
- ٢٠٠٣ : ج.م. كوتسيا - روائي من جنوب إفريقيا (٩ فبراير ١٩٤٠م) عن رواية "في انتظار البربر".
- ٢٠٠٤ : ألفريدة يليتنيك - روائية نمساوية (٢٠ أكتوبر ١٩٤٦م) عن رواية "عازفة البيانو".
- ٢٠٠٥ : هارولد بنز - مسرحي بريطاني (١٠ أكتوبر ١٩٣٥م).
- ٢٠٠٦ : أورهان بلموك - روائي تركي (٧ يونيو ١٩٥٢م) عن رواية "جليد".